1

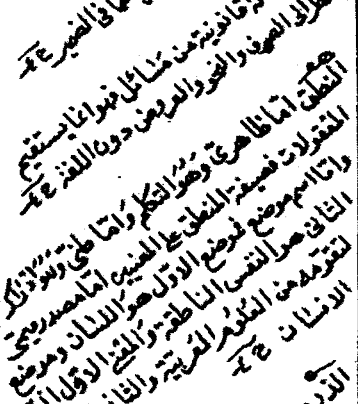
شرح الأنموذج

للشيخ زين العرب جمال الدين
محمد بن عبد الغني
الاردبيلي

للامام العلامة جار الله
ابي القاسم محمود بن عمر
الزمخشري
المتوفى ٥٣٨ سنة

مقيد
بتحرير الفوائد
من تحرير الفوائد ومقلد
بقلائد هي في الحقيقة فرائد
من خزائن البحر المورود المولوي داود ومطرز ببعض التقارير للعلماء
النحارير ومصحح بالنظر والمقابلة بالنسخ الصحيحة المتداولة
مع استعمال الافكار الزهرية
حسب الطاقة البشرية

طبع مرة ثانية بالتصحيح والتنقيح وبزيادة فوائد لم تكن في الطبعة الاولى
بمعرفة محمد حسين اسدوف مقيم تميرخان شوره
من بلاد الداغستان سنة ١٣٢٨



شرح الأنموذج

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل العربية مفتاح البيان * وصيرها آلة يحترز بها عن الخطاء في اللسان * وقوم بسببها المنطق الذي هو المميز للانسان * وهيأها سلما يرتقي بها الى ذروة حقائق القرآن * والصلاة والسلام على خير الانام محمد الفرقان * وعلى آله واصحابه رؤساء اهل الايمان * وبعد فيقول العبد الفقير العابد الفاضل

الكامل افضل الفاضلين * اشرف المحققين * المولى

المعظم * الامام الاعظم * الجامع بين المنقول والمعقول *

حاوي الاصول والفروع مبين الحلال والحرام * المصون

بعناية رب العالمين * ملك القضاة والحكام جمال الملة

والدين * محمد بن صدر الحاج شمس الدين عبد الغني الاردبيلي

* متع الله المسلمين بطول حياته * وادام دولته بحق خاتم الانبياء

لما رأيت مختصر الامام الهمام علامة العالم * استاذ

ائمة بني آدم * جار الله طيب الله ثراه * وجعل الجنة مثواه

* اعني انموذجه في النحو قليل اللفظ كثير المعنى * صغير

الحجم غزير الفحوى * مرغوبا للمبتدئين وغيرهم * مطلوبا

للسالك سبيل خيره * ولم يكن له شرح يليق قاصده *

ويلقي اليه مقاصده * وقد كنت اريد تلميذه للمبتدئين

من اصحابنا * المنخرطين في سلك احبابنا * لا سيما قرة
عيني الرمدة * وسرور نفسي الكمدة * علاء الملة والدين
احمد بن صدر الامام * رئيس الانام * اقضى القضاة والحكام
* مظهر الحق في الاحكام * عماد الملة والدين المفضل الكاشي
بلغهما الله تعالى امالهما * وضاعف في العالمين اقبالهما *
اردت ان اشرح له شرحا يفيد طالبه * ويفيض
عليه مطالبه * بحيث لا اتخطى من تحليل لفظه خطى كثيرة *
ولا اتجاوز عن تنقيح معناه الا مسافة يسيرة * والتزمت
ان اكتب الفاظ المتن بتمامها * من اول كتبة الشرح الى
اتمامها * حتى تكون كالزيادة للمتعلمين على التعريف *
وتغنيهم عن النسخ التي لعبت بها ايدي الجهلة بالتحريف *
وارجوا من الله تعالى ان يعينني على الاتمام * ويجعله فائدة

الى دار السلام * فانه المستعان * وعليه التكلان * قال

المصنف رحمه الله تعالى الكلمة مفرداً اقول قبل الشروع

في المقصود لا بد من تقديم مقدمة وهي هذه اعلم ان

طالب كل شيء ينبغي ان يتصوره اولاً ذلك الشيء بوجه ما

لان المجهول من جميع الوجوه لا يمكن طلبه وينبغي ايضاً ان

يتصور الغرض من مطلوبه لانه ان لم يتصوره يكون سعيه

عبثاً فطالب النحو بتعلمه ينبغي ان يتصوره اولاً ويتصور الغرض

منه قبل تعلمه حتى يكون في طلبه على بصيرة فنقول النحو

في اللغة القصد وفي عرف النحاة علم باصول تعرف بها

احوال اواخر الكلم اعراباً وبناءً والغرض منه معرفة

الاعراب والاعراب لا يوجد الا فيما يقع في التركيب الاسنادي

الذي لا يوجد الا في الكلام والكلام انما يتركب من كلمتين

فلذلك جرت عادتهم في ترتيب الكتب النحوية بتقديم الكلمة
والكلام على سائر الاشياء وبتقديم الكلمة على الكلام لانها
جزؤه كما عرفت والشيء انما يعرف بعد معرفة اجزائه وقوله
الكلمة مفرد تقديره الكلمة لفظ موضوع لمعنى مفرد فيخرج
باللفظ غيره كالخط والعقد والاشارة والنصب وبالموضوع
المهمل كديز وبيز وبالمفرد المركب كخمسة عشر وانما قلنا
ان المهمل يخرج بقيد الموضوع لان الموضوع لا يكون الا
لمعنى والمهمل لا يكون له معنى وانما حذف قولنا لفظ موضوع
لدلالة قوله مفرد عليه لان المفرد لا يوصف به في اصطلاح
النحويين الا اللفظ الموضوع **قال** وهي اما اسم كرجل
واما فعل كضرب واما حرف كقد **اقول** يعني ان اقسام
الكلمة منحصرة في هذه الثلثة لانها اما ان دلت بنفسها

على معنى غير مقترن باحد الازمنة الثلثة اعني الماضي
والحال والاستقبال فهي الاسم مثل رجل فانه يدل بنفسه
على ذات غير مقترن باحد الازمنة الثلثة وان دلت
بنفسها على معنى مقترن به فهي الفعل كضرب فانه يدل بنفسه
على ضرب مقترن بالزمان الماضي وان لم تدل بنفسها
على معنى فهي الحرف كقد فانه لا يدل على معنى بنفسه بل
تدل بواسطة غيره نحو قد قام **قال** الكلام مؤلف
اما من اسمين اسند احدهما الى الآخر نحو زيد قائم
واما من فعل واسم نحو ضرب زيد ويسمى جملة وكلاما
اقول لما بين الكلمة اراد ان يبين الكلام فقوله
مؤلف احتراز عن المفرد مثل زيد وقوله اما من اسمين
واما من فعل واسم احتراز عن المؤلف من فعلين نحو ضرب

ضَرَبَ اَوْ مِنْ فِعْلٍ وَحَرْفٍ نَحْوُ قَدْ ضَرَبَ اَوْ مِنْ حَرْفَيْنِ نَحْوُ قَدْ
قَدْ اَوْ مِنْ حَرْفٍ وَاسْمٍ نَحْوُ مَا زَيْدٌ وَقَوْلُهُ اُسْنِدَ اَحَدُهُمَا
اِلَى الْاٰخَرِ اِحْتِرَازٌ عَنِ الْمُؤَلَّفِ مِنَ اسْمَيْنِ لَمْ يُسْنَدْ اَحَدُهُمَا اِلَى
الْاٰخَرِ نَحْوُ غُلَامُ زَيْدٍ وَخَمْسَةَ عَشَرَ فَاِنَّ كُلَّ ذٰلِكَ لَا يَكُوْنُ كَلَامًا
وَقَوْلُهُ اِمَّا مِنْ فِعْلٍ وَاسْمٍ تَقْدِيْرُهُ وَاِمَّا فِعْلٌ وَاسْمٌ اُسْنِدَ ذٰلِكَ
الْفِعْلُ اِلَى ذٰلِكَ الْاِسْمِ وَاِنَّمَا لَمْ يَذْكُرْهُ صَرِيْحًا لِاَنَّ قَوْلَهُ
اُسْنِدَ اَحَدُهُمَا اِلَى الْاٰخَرِ يَدُلُّ عَلٰى وُجُوْبِ الْاِسْنَادِ بَيْنَهُمَا
وَالْاِسْنَادُ نِسْبَةُ اَحَدِ الْجُزْئَيْنِ اِلَى الْاٰخَرِ لِيُفِيْدَ الْمُخَاطَبَ
فَائِدَةً تَامَّةً يَصِحُّ السُّكُوْتُ عَلَيْهَا وَقَوْلُهُ بَعْدَ هٰذَا الْاِسْمُ
هُوَ مَا صَحَّ الْحَدِيْثُ عَنْهُ يَدُلُّ عَلٰى اَنَّ الْاِسْنَادَ اِنَّمَا يَكُوْنُ مِنَ
الْفِعْلِ اِلَى الْاِسْمِ فَقَوْلُهُ زَيْدٌ قَائِمٌ مُؤَلَّفٌ مِنَ اسْمَيْنِ اُسْنِدَ
اَحَدُهُمَا وَهُوَ قَائِمٌ اِلَى الْاٰخَرِ وَهُوَ زَيْدٌ وَقَوْلُهُ ضَرَبَ زَيْدٌ

مؤلف من فعل واسم أسند ذلك الفعل الى ذلك الاسم وكل
واحد منهما يسمى كلاما وجملة **قال باب الاسم** هو
ما صح الحديث عنه ودخله حرف الجر واضيف وعرف
ونون **اقول** لما فرغ من تقسيم الكلمة شرع في مباحث
اقسامها وقدم الاسم على الفعل والحرف لانه اصل وهما
فرعان اذ هو لا يحتاج اليهما في تأليف الكلام وهما يحتاجان
اليه وقوله باب تقديره هذا باب والاسم في اللغة ظاهر
وفي الاصطلاح هو ما صح الحديث عنه يعني يجوز ان يخبر
عنه نحو خرج موسى فان موسى اسم قد اخبر عنه بالخروج
ودخله حرف الجر يعني يجوز ان يدخله حرف الجر نحو مررت
بعيسى فان عيسى اسم قد دخله الباء وهو حرف الجر و
اضيف يعني يجوز ان يضاف الى غيره نحو غلامك فان الغلام

اسم أضيف إلى الكاف وعرف يعني يجوز أن يدخله الألف و

اللام نحو الرجل ونون يعني يجوز أن يدخله التنوين نحو زيد

وعمرو وجميع هذه من خواص الاسم لا يوجد شيء منها في

الفعل ولا في الحرف أما الإخبار عنه فلأن الفعل خبر فلا

يخبر عنه والحرف لا يكون خبرا ولا مخبرا عنه وأما حرف الجر

فلأن الجر علامة المخبر عنه وقد قلنا إن الفعل والحرف

لا يخبر عنهما وأما الإضافة فلأن الغرض منها إما التعريف

أو التخصيص أو التخفيف كما سيجيء والفعل والحرف لا يصلحان

شيئا من ذلك وأما الألف واللام فلأن الغرض من دخولهما

تعريف المخبر عنه وقد ذكرنا أنهما لا يخبر عنهما وأما التنوين

فلأنها علامة تمام مدخولها والفعل والحرف لا يتمان إلا

بالغير أما الفعل فبالفاعل وأما الحرف فبمتعلقه قال

واصنافه اسم الجنس العلم المعرب وتوابعه المبنى المثنى

الجموع المعرفة والنكرة المذكر والمؤنث المصغر المنسوب

اسماء العدد الاسماء المتصلة بالافعال **اقول**

الاصناف يعني الاقسام يعني ان اقسام الاسم المذكورة

في هذا الكتاب منحصرة في خمسة عشر قسما الاول اسم

الجنس وهو ما يدل على شئ غير معين وما يشبهه كرجل

والثاني العلم وهو ما يدل على شئ معين ولا يتناول

غيره بوضع واحد نحو زيد والثالث المعرب وهو ما

اختلف آخره باختلاف العوامل لفظا كزيدا وتقديرا كسعدى

والرابع التوابع يعني توابع المعرب وهو كل ثان معرب

باعراب سابقه من جهة واحدة كالعالم في زيد العالم

قائم والخامس المبني وهو الذي سكون آخره وحركته

لا يعامل كمن واين وحيث وهؤلاء والسادس المثنى وهو ما زيد في آخره الف او ياء مفتوح ما قبلها ونون مكسورة عوضا عن الحركة والتنوين نحو جاءني مسلمان ورأيت مسلمين ومررت بمسلمين والسابع المجموع وهو ما دل على آحاد يدل على احدها والمدة كزيدين ورجال وهندات والثامن المعرفة وهي ما يدل على شيء معين نحو انا وانت والتاسع النكرة وهو ما يدل على شيء غير معين كغلام والعاشر المذكر وهو ما خلا آخره من تاء التانيث والفي المقصورة والممدودة كرجل والحادي عشر المؤنث وهو ما زيد في آخره احديهن كمرأة وحبلى وحمراء والثاني عشر المصغر وهو ما ضم اوله وفتح ثانيه وزيد قبل ثالثه ياء ساكنة كرجيل

[illegible]

والثالث عشر المنسوب وهو ما لحقت آخره ياء مشددة تدل على نسبة شيء إليه كبغدادي والرابع عشر أسماء العدد وهي أسماء تعد بها الأشياء كواحد واثنين وثلثة وغيرها والخامس عشر الأسماء المتصلة بالأفعال وهي أسماء فيها معنى الفعل كعلم وعالم وعليم ومعلوم وأعلم هذه الخمسة عشر أصناف الاسم التي يذكر كل واحد منها مع ما يتعلق به في هذا الكتاب بالترتيب قال اسم الجنس

وهو على ضربين اسم عين كرجل وراكب واسم معنى كعلم وفهم أقول لما فرغ من تعداد أصناف الاسم مجملة شرع في تعدادها مفصلة ورعى في التفصيل ترتيبه في الإجمال فلا جرم ابتدأ ههنا بما ابتدأ به هناك أعني اسم الجنس الذي هو أول الأصناف الخمسة عشر وقسمه إلى قسمين اسم عين

[illegible]

كرجل وهو ما يقوم بنفسه واسم معنى كعلم وهو ما يقوم بغيره
ثم مثّل لكل قسم مثالين مشتق وغير مشتق فحصل لك اربعة
اقسام الاول اسم عين غير مشتق كرجل والثاني اسم عين مشتق
كراكب والثالث اسم معنى غير مشتق كعلم والرابع اسم معنى
مشتق كفهم **قال العلم** الغالب عليه ان ينقل
عن اسم جنس كجعفر وقد ينقل عن فعل كيزيد وقد يرتجل
كغطفان **اقول** لما فرغ من الصنف الاول شرع في
الصنف الثاني اعني العلم فقال الغالب على العلم ان ينقل
عن اسم جنس كجعفر فانه وضع اولا للنهر الصغير ثم نقل
عنه وجعل علما لرجل وقد ينقل العلم عن فعل كيزيد
فانه في الاصل مضارع زاد فنقل منه وجعل علما لرجل
وقد يرتجل العلم اي يجعل في اول وضعه علما من غير ان

ينقل عن شيء كغطفان فانه وضع اولا علما لقبيلة فالعلم

اما منقول كجعفر ويزيد او مرتجل كغطفان والمنقول اما

من مفرد او من مركب والمفرد اما من اسم الجنس وهو الغالب

كجعفر واما من فعل ماض كشمر فانه في الاصل بمعنى جد

ثم جعل علما لفرس او مضارع كيزيد او من امر كاصمت

بكسر الهمزة فانه في الاصل امر من تصمت على وزن تنصر

بمعنى تسكت فجعل علما لبرية قال احد سمع صوتا لصائح

فيها اصمت وغيرت ضمته الى الكسرة كما غير بناؤه الى الاعراب

والمركب اما اسنادي كتأبط شرا فان معناه في الاصل

اخذ تحت ابطه شرا فجعل علما لرجل اخذ تحت ابطه حية

او سيفا او اضافي كعبد الله او غيرها كبعلبك فان بعل

اسم لصنم وبك مصدر بمعنى الدق فجعل علما لبلدة

وللعلم قسمة اخرى وهي انه ان كان فيه مدح او ذم فهو
اللقب كمحمود وبطة والا فان كان اوله ابا او اما فهو
الكنية كابي عمرو وام كلثوم والا فهو الاسم كجعفر

قال المعرب وهو على ضربين منصرف وهو ما
يدخله الرفع والنصب والجر والتنوين كزيد وغير منصرف
وهو الذي منع منه الجر والتنوين ويفتح في موضع الجر نحو
مررت باحمد الا اذا اضيف او عرف باللام فينجر نحو مررت
باحمدكم وبالاحمر **اقول** لما فرغ من الصنف الثاني شرع
في الصنف الثالث اعني المعرب فنوعه على نوعين منصرف
وغير منصرف فالمنصرف هو ما يدخله الرفع والنصب
والجر والتنوين كزيد في قولنا جاءني زيد ورأيت زيدا
ومررت بزيد وغير المنصرف هو ما منع منه الجر والتنوين

وَيُفْتَحُ فِي مَوْضِعِ الجَرِّ لِأَنَّ الجَرَّ وَالفَتْحَ أَخَوَانِ كَأَحْمَدَ فِي
قَوْلِنَا مَرَرْتُ بِأَحْمَدَ بِفَتْحِ الدَّالِ وَإِنَّمَا يُمْنَعُ مِنْهُ الجَرُّ وَالتَّنْوِينُ
لِمَا سَيَجِيءُ مِنْ بَعْدُ إِنْ شَاءَ اللّٰهُ تَعَالَى وَهُوَ أَنَّ غَيْرَ المُنْصَرِفِ
مَا فِيهِ سَبَبَانِ أَوْ سَبَبٌ مُتَكَرِّرٌ مِنَ الأَسْبَابِ التِّسْعَةِ الآتِيَةِ
وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْ تِلْكَ الأَسْبَابِ فَرْعُ الأَصْلِ كَمَا سَيُحَقَّقُ إِنْ
شَاءَ اللّٰهُ تَعَالَى فَيَكُونُ فِي كُلِّ غَيْرِ مُنْصَرِفٍ فَرْعِيَّتَانِ فَيُشْبِهُ
الفِعْلَ مِنْ حَيْثُ إِنَّ فِيهِ فَرْعِيَّتَيْنِ أَحَدُهُمَا احْتِيَاجُهُ فِي تَأْلِيفِ
الكَلَامِ إِلَى الاسْمِ كَمَا عَرَفْتَهُ وَالثَّانِيَةُ أَنَّهُ مُشْتَقٌّ مِنَ الاسْمِ
وَالمُشْتَقُّ فَرْعُ المُشْتَقِّ مِنْهُ فَلَمَّا شَابَهَ الفِعْلَ مِنْ هَاتَيْنِ
الجِهَتَيْنِ نَاسَبَ أَنْ يُمْنَعَ مِنْهُ أَقْوَى خَوَاصِّ الاسْمِ وَهُوَ الجَرُّ
وَالتَّنْوِينُ إِلَّا إِذَا أُضِيفَ غَيْرُ المُنْصَرِفِ إِلَى شَيْءٍ أَوْ عُرِّفَ
بِاللَّامِ فَإِنَّ الجَرَّ لَا يُمْنَعُ مِنْهُ حِينَئِذٍ لِأَنَّ الإِضَافَةَ وَاللَّامَ

مِنْ خواصّ الاسم فيقوى بسببها الاسمية فيه ويَضعف

بها مشابهته الفعل فيدخله ما منع منه بسبب قوة تلك

المشابهة نحو مررت باحمدكم فان احمد لما اضيف الى كم

كُسر داله ونحو مررت بالاحمر فان احمر لما دخل عليه اللام

كُسر راؤه **قال الاعراب** هو اختلاف آخر الكلمة

باختلاف العوامل واختلاف الآخر اما بالحركات نحو جاءني

زيدٌ ورأيت زيدًا ومررت بزيدٍ واما بالحروف وذلك

في الاسماء الستة مضافة الى غير ياء المتكلم وهي ابوه واخوه

وحموها وهنوه وفوه وذو مال تقول جاءني ابوه ورأيت

اباه ومررت بابيه وكذلك البواقي **اقول** لما بيّن المعرب

اراد ان يبيّن ما بسببه يصير المعرب معربا اعني الاعراب

وهو اختلاف آخر الكلمة اسما كانت او فعلا باختلاف العوامل

قوله الاعراب هو اختلاف آخر الكلمة فان قلت اذا كان الاعراب اختلافا فكيف يكون الرفع والنصب والجر انواعا له قلت معنى الرفع عنده انتقال الآخر الى الضمة والنصب انتقاله الى الفتحة والجر انتقاله الى الكسرة لا تلك الحركات كما لا يخفى

اختلاف آخر الكلمة من سكون الى حركة او من حركة الى حركة بالقوة او بالفعل اي بوجود العامل كذا في الحدائق

المراد بالاول المعرب بالقوة فكان من قبيل اراني اعصر خمرا وبالثاني المعرب بالفعل

كون الاعراب سببا له مبني على ما اختاره من تعريف المعرب واما على التعريف غيره وهو المركب الذي لم يشبه مبني الاصل فالسبب عدم تلك المشابهة

وكون الكلمة في عبارة المتن مخصوصة بالاسم ظاهر من انحصار اختلاف آخرها بالحركات والحروف ولو كانت اعم لوجب ان يذكر الجزم ايضا لانه اعراب الفعل

اي بسبب اختلاف العوامل فلا ينتقض بمثل زيد في ضربت زيدا وقام زيد فان فيهما كان العوامل مختلفا لكن آخر زيد غير مختلف فلا يصدق عليه التعريف

في اولها فاحترز بالآخر عن الاول والوسط فان اختلافهما
لا يسمى اعرابا كرجل ورجيل ورجال وقوله باختلاف العوامل
احتراز عن اختلاف الآخر لا بالعوامل نحو من ضرب ومن
الضارب ومن ابنك وانما اختص الاعراب باختلاف الآخر
لان اختلاف الاول والوسط دليل على وزن الكلمة فلا
يصير دليلا لشيء آخر واختلاف آخر الكلمة اما بالحركات
كاختلاف آخر زيد في جاءني زيد ورأيت زيدا ومررت بزيد
واما بالحروف وذلك في اربعة مواضع الاول في اسماء
ستة وهي التي سمتها العرب بالاسماء الستة اذا كانت
مضافة الى غير ياء المتكلم وتلك الاسماء ابوه واخوه
وحموها وهنوه وفوه وذو مال فنقول في بيان اختلافها
بالحروف جاءني ابوه ورأيت اباه ومررت بابيه فآخر الاب

مختلف ولكن لا بالحركات بل بالحروف اعني الواو في الرفع

والالف في النصب والياء في الجر وكذلك تقول في البواقي

نحو اخوه واخاه واخيه وحموها وحماها وحميها وهنوه

وهناه وهنيه وفوه وفاه وفيه وذو مال وذا مال

وذي مال وانما اعربت هذه الاسماء الستة بالحروف

لانها ثقيلة بسبب تعدد يقتضيه تحقق معانيها اذ الاب

مثلا انما يتصور بعد تصور من له الاب مع ان اواخرها

حروف تصلح ان تكون علامة الاعراب فلم يزيدوا عليها

الحركة لئلا يزداد الثقل عليها وانما قال مضافة لانها ان

كانت غير مضافة يكون اعرابها بالحركات لفظا نحو جاءني اب

ورايت ابا ومررت باب وانما قال الى غير ياء المتكلم لانها

اذا اضيفت الى ياء المتكلم يكون اعرابها بالحركات تقديرا

والفرق بين ذو وصاحب ان ذو شرطه ان يكون المضاف اشرف من المضاف اليه بخلاف صاحب يقال ذو العرش المجيد ولا يقال صاحب العرش المجيد

الثقل

والثقل بفتح الثاء يستعمل في الالفاظ وبكسر الثاء يستعمل في الاجسام

نحو جاءني ابي ورأيت ابي ومررت بابي وفيها قيدان آخران
الاول ان تكون مكبرة لانها ان كانت مصغرة يكون اعرابها
بالحركات لفظا نحو جاءني أبيّه ورأيت أبيّه ومررت بأبيّه
والثاني ان تكون مفردة لانها إن كانت تثنية يكون اعرابها
بالحروف ولكن لا بجميعها بل ببعضها نحو جاءني ابوان
ورأيت أبوين ومررت بأبوين وإن كانت جمعا يكون
اعرابها أمّا ببعض الحروف وذلك اذا كانت جمعا مصححا
نحو جاءني ابون ورأيت ابين ومررت بابين وأمّا بتمام
الحركات وذلك اذا كانت جمعا مكسرا نحو جاءني آباء
ورأيت آباء ومررت بآباءٍ **قال** وفي كلا مضافا الى مضمر
نحو جاءني كلاهما ورأيت كليهما ومررت بكليهما **اقول**
لما ذكر الموضع الاول من المواضع الاربعة التي يكون

الاعراب فيها بالحروف اراد ان يذكر الموضع الثاني وهو
كلا للمذكر وكذلك كلتا للمؤنث فانهما اذا كانا مضافين
الى المضمر يكون اعرابهما ببعض الحروف اعني بالالف في حالة
الرفع وبالياء في حالتي النصب والجر نحو جاءني الرجلان
كلاهما والمرأتان كلتاهما ورأيت الرجلين كليهما والمرأتين
كلتيهما ومررت بالرجلين كليهما وبالمرأتين كلتيهما وانما
اعرب كلا وكلتا بالحروف لانهما يشابهان التثنية من حيث
المعنى واللفظ اما المعنى فظاهر واما اللفظ فكما ان في
آخر التثنية الفا ونونا في حالة الرفع وياء ونونا في حالتي
النصب والجر فكذلك كلا وكلتا الا انهما لما كانا دائمي
الاضافة لم تظهر فيهما نونهما وانما قال مضافا الى مضمر
لانهما اذا اضيفا الى المظهر يكون اعرابهما بالحركات تقديرا

نحو جاءني كلا الرجلين وكلتا المرأتين ورأيت كلا الرجلين وكلتا المرأتين ومررت بكلا الرجلين وبكلتا المرأتين

قال وفي التثنية والجمع المصحح نحو جاءني مسلمان ومسلمون ورأيت مسلمين ومسلمين ومررت بمسلمين ومسلمين

اقول لما بين الموضع الثاني من المواضع الاربعة شرع في بيان الموضع الثالث والرابع وهما المثنى والجمع المصحح فان اعرابهما ايضا بالحروف ولكن ببعضها اعني بالالف في رفع التثنية وبالواو في رفع الجمع وبالياء في نصبها وجرهما نحو جاءني مسلمان ومسلمون ورأيت مسلمين ومسلمين ومررت بمسلمين ومسلمين وانما اعرب التثنية والجمع المصحح بالحروف لانهما فرعان للمفرد والاعراب بالحروف فرع الاعراب بالحركات وقد اعرب

بعض المفردات بالحروف كالاسماء الستة فلو لم يعرب
بالحروف ايضا للزم مزية الفرع على الاصل وانما جعل
اعرابها ببعض الحروف لان حروف الاعراب ثلثة الالف
والياء والواو ومواضعها في التثنية والجمع ستة رفعها
ونصبها وجرها فيلزم التوزيع بالضرورة وانما اختص
الالف برفع التثنية والواو برفع الجمع لان الالف في
تثنية الافعال والواو في جمعها علامتان للمرفوع اعني
الفاعل نحو ضربا ويضربان واضربا وضربوا ويضربون
واضربوا فجعلتا في تثنية الاسماء وجمعها علامتين
للرفع ايضا لتناسب الاسماء الافعال وجعل الجر بالياء
لانها اختان وحمل النصب على الجر لانهما اخوان ثم فتح
ما قبل الياء وكسر النون في التثنية وعكس في الجمع للفرق

بينهما وانما قيد الجمع بالمصحح احترازا عن الجمع المكسر فان
اعرابه لايكون بالحروف بل بالحركات وسنبين معنى الجمع
المصحح والمكسر وقت بيانهما ان شاء الله تعالى **قال**
وما لايظهر الاعراب في لفظه قدر في محله كعصا وسعدى
والقاضي في حالتي الرفع والجر **اقول** المعرب قسمان
قسم يظهر اعرابه في اللفظ وقسم لايظهر الاعراب في اللفظ
والمص رحمه الله تعالى لما ذكر القسم الاول اراد ان
يذكر القسم الثاني فقال وما لايظهر الاعراب الخ اي
والمعرب الذي لايظهر اعرابه في اللفظ قدر في المحل
اي يحكم بان فيه اعرابا مقدرا سواء كان آخره الفا منقلبة
عن لام الفعل كعصا فان اصله عصو قلبت الواو الفا
او الف التانيث كسعدى او ياء قبلها كسرة كالقاضي

فتقول هذه عصًا بالتنوين وسعدى والقاضي بالسكون

بلا تنوين ورأيت عصًا وسعدى والقاضيَ بفتح الياء ومررت

بعصًا وسعدى والقاضي فلا يظهر الاعراب في لفظ عصًا

وسعدى في حالة الرفع والنصب والجر لان آخرهما الف وهي

لا تقبل الحركة فاما القاضي فلا يظهر اعرابه لفظا في الرفع والجر

لثقل الضمة والكسرة على الياء واما في النصب فيظهر لخفته

ولذلك قال في حالتي الرفع والجر والحاصل ان المعرب

اما ان يدخله الحركات الثلاث لفظا كاحمد او تقديرا كسعدى

واما ان يدخله الحركات الثلث بعضها لفظا وبعضها تقديرا

كالقاضي واما ان يدخله الحروف الثلاث لفظا كالاسماء

الستة او تقديرا وهو غير موجود واما ان يدخله بعض

الحروف الثلاث لفظا كالتثنية والجمع وكلا او تقديرا وهو

وانما قيد بقوله بالتنوين اشارة الى ان سقوط الالف بواسطة التقاء الساكنين بها لا بعض اعتبارها في الاعراب وكذا الياء ۱۲ ح

وتذكير القاضي مع وقوعه خبرا عن هذه لان الغرض تمثيل فلا منافاة فيه او الخبر مجموع الاشياء الثلاثة المذكورة ۱۲

وقيل يوجد هذا في قولك جاءني ابو القاسم ورأيت ابا القاسم ومررت بابي القاسم فان حروف الاعراب ههنا محذوفة لالتقاء الساكنين ومقدرة للاعراب ويمكن ان يقال نعم للناظر ان الحروف الغير الملفوظ لاجل التقاء الساكنين تكون حروفا من كلمة منفصلة اجنبية مقرونة بحسب التركيب لا يعتد بها [illegible] اصطلاحهم [illegible] القدم [illegible] والاغرب [illegible] التانيث لا يجد [illegible] يرد عليها ايضا [illegible] القدم ويجاب عنه بما اجيب عن الاول ح

غير موجود وأما أن يدخله بعض الحروف الثلث بعضها
لفظا وبعضها تقديرا كالجمع المصحح المضاف إلى ياء المتكلم
نحو مسلمي أصله مسلمون أضيف إلى ياء المتكلم فصار مسلموي
ثم اجتمعت الواو والياء وسبقت احديهما بالسكون فقلبت
الواو ياء وادغمت الياء في الياء فصار مسلمي ثم كسر ما قبل
الياء فصار مسلمي فهذه عشرة أقسام قسمان منها منتفيان
في كلام العرب والباقية قد عرفت أمثلتها **قال** أسباب
منع الصرف تسعة العلمية والتأنيث ووزن الفعل و
الوصف والعدل والجمع والتركيب والعجمة والألف والنون
المضارعتان لألفي التأنيث **أقول** الأصل في الأسماء أن تكون
منصرفة معربة بتمام الحركات اللفظية حتى يدل كل حركة
منها على ما هي دليل عليه أعني الرفع على الفاعلية والنصب

على المفعولية والجر على الاضافة والمص لما ذكر ما يقتضى

العدول عن الاعراب بالحركات اللفظية الى الاعراب بالحركات

التقديرية أو بالحروف اراد ان يذكر ما يقتضى العدول عن

الانصراف الى عدم الانصراف اعنى اسباب منع الصرف

وهي تسعة العلمية كزينب والتأنيث كطلحة ووزن الفعل

كاحمد والوصف كاحمر والعدل كعمر والجمع كمساجد والتركيب

كبعلبك والعجمة كابراهيم والالف والنون المضارعتان

اى المشابهتان لالفي التأنيث اعنى المقصورة والممدودة

مثل حبلى وحمراء كعمران قال متى اجتمع في الاسم سببان

منها أو تكرر واحد لم ينصرف الا ما كان على ثلثة احرف

ساكن الوسط كنوح ولوط فان فيه مذهبين الصرف

لخفته وعدم الصرف لحصول السببين فيه اقول

وكون ذلك لتعله شرطا لا لا يخلو عن التكلف وشرائطها بالحقيقة ما ذكر فى المطولات كالعلمية للعجمة وصيغة منتهى الجموع للجمع ونحو ذلك ح

قوله كالجمع اى بعض الجمع الذى يتكرر حقيقة بناء على ان المطلق ينصرف الى فرده الكامل كما يدل عليه قوله يتكرر بالحقيقة اما الجمع المكرر حكما يعلم بالمقايسة

اما الجمع فلان منتهى الجموع كثيرا ما يجمع مرتين ككلب على اكلب وهو على اكالب وحمل عليه ما ليس كذلك ع

لما عدّ اسباب منع الصرف اراد ان يذكر شرائطها فقال متى

اجتمع فى الاسم سببان منها اى من الاسباب التسعة او تكرر

واحد كالجمع والف التأنيث فان كلا منهما مكرر بالحقيقة

لم ينصرف وذلك الاسم اى يكون غير منصرف فيمتنع من الجر

والتنوين الا ما كان يعنى الاسم الذى كان على ثلثة احرف

ساكن الوسط كنوح ولوط فان فى ذلك مذهبين احدهما

الصرف لخفته فان الاسم انما يصير غير منصرف بسبب

الثقل الحاصل من السببين والثلاثى الساكن الوسط

فى غاية الخفة فلا يؤثر فيه ثقل السببين والمذهب الثانى

انه غير منصرف لحصول السببين فيه وانما صارت الاسباب

مانعة عن الصرف لان الاسم بسببها يشبه الفعل فى الفرعية

كما ذكرنا فان كلا من هذه الاسباب فرع لاصل العلمية

قوله والمذهب الثانى غير منصرف اى انه غير منصرف والمذهبان ...

للتنكير والتأنيث للتذكير ووزن الفعل لوزن الاسم والوصف للموصوف والعدل للمعدول عنه والجمع والتركيب للمفرد والعجمة للعربية والالف والنون لمدخولهما وانما احتيج في منع الصرف الى سببين او تكرر واحد لئلا يلزم منع الصرف المخالف للاصل في اكثر الاسماء فان اكثر الاسماء مشابهة للفعل في سبب واحد من تلك الاسباب وانما مثل للثلاثي الذي فيه مذهبان بنوح ولوط احترازا عن الثلاثي الساكن الوسط الذي يكون فيه ثلاثة من الاسباب فانه لا ينصرف البتة كماه وجور اذ هما علمان لبلدتين وفيهما العجمة والتأنيث المعنوي

قال وكل علم لا ينصرف ينصرف عند التنكير في الغالب

اقول لما فرغ من ذكر الاسباب التي تمنع الصرف وما يتعلق بها اراد ان يشير الى قاعدة تفيد

فائدة وهي ان غير العلمية من الاسباب لا يزول عن الاسم
بالكلية البتة واما العلمية فقد تزول بقصد التنكير اعني
العموم في ذلك الاسم نحو رب احمد كريم لقيته وح ينظر
فان لم تكن العلمية في ذلك الاسم سببا لمنع الصرف لا
يصير منصرفا بزوالها كمساجد اذا جعل علما ثم نكر وان
كانت العلمية سببا لمنع الصرف فينصرف ذلك الاسم
بالتنكير في الغالب نحو احمد لان الاسم كما انه لا ينصرف
بعروض العلمية كذلك ينصرف بزوالها وانما قال في الغالب
احترازا عن نحو احمر فانه غير منصرف لوزن الفعل والوصف
فان جعل علما لا ينصرف ايضا لوزن الفعل والعلمية وح
لا يعتبر وصفيته لانها تضاد العلمية واذا نكر لا يصير
منصرفا بل يبقى غير منصرف كذلك لان الوصفية الزائلة

بالعلمية قد تعود بزوالها وهذا عند سيبويه والاخفش

يصرفه قال المرفوعات على ضربين اصل وملحق

به فالاصل هو الفاعل وهو على نوعين مظهر كضرب زيد

ومضمر كضربت وزيد ضرب اقول لما كان المصنف

الثالث من اصناف الاسم وهو المعرب على ثلثة اقسام مرفوعا

ومنصوبا ومجرورا وكان لكل قسم منها افراد متعددة اراد

المص ان يذكر تلك الافراد على وجه يقتضيه الوضع

فقدم المرفوعات على المنصوبات والمجرورات لان المرفوعات

اصل وهما فرعان اذ الكلام يتم بالمرفوع وحده دون

المنصوب والمجرور فيقال قام زيد وزيد قائم ولا يقال

زيدا او بزيد او غلام زيد والمرفوعات على ضربين اصل

وملحق به فالاصل هو الفاعل لان عامله فعل حقيقي

غالبًا وعامل باقي المرفوعات ليس كذلك والفعل الحقيقي

اصل في العمل فمعموله ايضا يكون اصلا بالقياس الى معمول

غيره وانما جعل الفاعل مرفوعا والمفعول منصوبا والمضاف

اليه مجرورا لان الرفع اعني الضمة اثقل الحركات والفاعل

اقل المعمولات فاعطي الثقيل القليل والنصب اعني الفتحة

اخف الحركات والمفعول اكثر المعمولات فاعطي الخفيف

الكثير فبقي الجر اعني الكسرة للمضاف اليه او نقول الكسرة

لما لم يبلغ مرتبة الضمة في الثقل ولا مرتبة الفتحة في الخفة

والمضاف اليه لما لم يبلغ ايضا مرتبة الفاعل في القلة

ولا مرتبة المفعول في الكثرة فناسب ان يعطي الكسرة اياه

والفاعل عند المص اسم اسند اليه ما تقدمه من فعل او

شبهه وهو على نوعين مظهر كضرب زيد فان زيدا اسم

اسند الیه فعل مقدم علیه وهو ضرب و مضمر وهو علی
نوعین بارز کضربت فان التاء ضمیر بارز اسند الیه فعل
وهو ضرب و مستتر کزید ضرب فان فی ضرب ضمیرا مستترا
اسند الیه ضرب والمراد بشبه الفعل الاسماء المتصلة
بالافعال اعنی المصدر واسم الفاعل واسم المفعول والصفة
المشبهة وافعل التفضیل نحو زید ضارب غلامه فان غلام
اسند الیه شبه الفعل وهو ضارب وسیجیء مباحث کل
ذلك عن قریب ان شاء الله تعالی **قال والملحق به**
خمسة اضرب الضرب الاول المبتدأ وخبره **اقول** لما ذکر
الاصل فی المرفوعات اراد ان یذکر الملحق بالاصل وما یتعلق
به والملحق بالاصل علی خمسة اضرب الضرب الاول المبتداء
وخبره وهما عند المص اسمان مجردان عن العوامل اللفظیة

للاسناد كزيد قائم فانهما اسمان مجردان عن العوامل
اللفظية للاسناد اسند احدهما وهو قائم الى آخر وهو
زيد فالمسند اليه اعني زيدا يسمى مبتدأ والمسند اعني
قائما يسمى خبرا **قال** وحق المبتدأ ان يكون معرفة وقد
يجيء نكرة نحو شر اهر ذا ناب **اقول** وحق المبتدأ
ان يكون معرفة لانه محكوم عليه والشئ لا يحكم عليه
الا بعد معرفته وقد يجيء المبتدأ نكرة قريبة من المعرفة
نحو شر اهر ذا ناب فان شرا نكرة قريبة من المعرفة لانه
في معنى ما اهر ذا ناب الا شر فشر بالحقيقة فاعل والفاعل
النكرة يقرب من المعرفة بتقديم الفعل عليه **قال**
وحق الخبر ان يكون نكرة وقد يجيئان معرفتين نحو الله
الهنا ومحمد نبينا **اقول** وحق الخبر ان يكون نكرة

لانه محكوم به والمحكوم به ينبغي ان يكون نكرة لانه ان
كان معرفة كان معلوما للمخاطب فلا يكون في الحكم فائدة
وقد يجيئان يعني المبتدأ والخبر معرفتين نحو الله الهنا
ومحمد نبينا فالمقدم من الاسمين في المثالين يكون مبتدأ
والمؤخر يكون خبرا قال والخبر على نوعين مفرد نحو زيد
غلامك وجملة وهي على اربعة اضرب فعلية نحو زيد ذهب
ابوه واسمية نحو عمرو اخوه ذاهب وشرطية نحو زيد ان
تكرمه يكرمك وظرفية نحو خالد امامك وبشر من الكرام
اقول الخبر على ضربين الاول مفرد اي غير جملة سواء
كان مشتقا غير مضاف نحو زيد ضارب او مشتقا مضافا
نحو زيد ضاربك او كان جامدا غير مضاف نحو زيد غلام
او جامدا مضافا نحو زيد غلامك والثاني جملة والجملة

على اربعة اضرب فعلية اى يكون جزؤها الاول فعلا
نحو زيد ذهب ابوه فان ذهب ابوه جملة فعلية خبر لزيد
واسمية اى يكون جزؤها الاول اسما نحو عمرو اخوه ذاهب
فان اخوه ذاهب جملة اسمية خبر لعمرو وشرطية اى يكون
اولها حرف شرط نحو زيد ان تكرمه يكرمك فان ان تكرمه
يكرمك جملة شرطية خبر لزيد وظرفية اى يكون جزؤها
الاول ظرفا او بمنزلة الظرف لفعل مقدر نحو خالد امامك
فان امامك ظرف لفعل مقدر وهو حصل والجملة خبر لخالد
ونحو بشر من الكرام فان من الكرام بمنزلة الظرف لفعل
مقدر وهو حصل والجملة خبر لبشر **قال** ولا بد فى الجملة
من ضمير يرجع الى المبتدأ الا اذا كان معلوما نحو البر
الكر بستين درهما **اقول** لا بد فى الجملة الواقعة خبرا

للمبتدأ من ضمير يرجع الى المبتدأ كما مر في الامثلة المذكورة
لان الجملة مستقلة بنفسها فلو لم يكن فيها ضمير يربطها
الى المبتدأ لكانت اجنبية عنه الا اذا كان هذا الضمير
معلوما من سياق الكلام فانه ح يحذف من اللفظ و
يقدر في النية نحو البر الكر بستين درهما فان الكر بستين
درهما جملة من المبتدأ والخبر وهي خبر للبر والضمير
محذوف والتقدير البر الكر منه بستين درهما وانما حذف
منه لدلالة سياق الكلام عليه فان تقديم البر على
الكر يدل على ان الكر يكون من البر فيستغنى عن ذكره
والكر نوع من المكيال **قال** وقد يتقدم الخبر على
المبتدأ نحو منطلق زيد **اقول** حق المبتدأ ان يكون
مقدما على الخبر لانه محكوم عليه وحق المحكوم عليه

التقديم لكن قد يتقدم الخبر على المبتدأ نحو منطلق زيد
فان زيد مبتدأ ومنطلق خبر له مقدم عليه وانما جاز
ذلك للتوسع في الكلام فانه ربما يحتاج في الوزن والقافية
والسجع الى تقديم بعض اجزاء الكلام على بعض قال

ويجوز حذف احدهما عند الدلالة كقوله تعالى فصبر جميل

اقول الاصل في المبتدأ والخبر هو الثبوت لان الحذف
خلاف الاصل لكن يجوز حذف احدهما عند الدلالة اذا
وجد قرينة تدل على ذلك المحذوف كما قال الله تعالى
فصبر جميل فانه اما ان يكون خبر المبتدأ محذوف
والتقدير امري فصبر جميل او مبتدأ والخبر محذوف
والتقدير فصبر جميل اجمل والقرينة ههنا وجود فصبر
جميل لانه يصلح احد جزئي الكلام فيدل على ان الجزء

الآخر محذوف بناسبه **قال** والاسم فی باب کان نحو کان زید منطلقاً **اقول** لما فرغ من الضرب الاول من ضروب الملحق بالفاعل شرع فی الضرب الثانی وهو الاسم فی باب کان ای المرفوع بالافعال الناقصة والافعال الناقصة افعال تذکر فی باب الفعل وسمیت ناقصة لان فیها نقصاناً وذلک لانها افعال لا تتم بفاعلها بل تحتاج الی اسم آخر تنصبه کما سیجئ ویسمی المرفوع اسمها والمنصوب خبرها فالاسم بمنزلة الفاعل والخبر بمنزلة المفعول نحو کان زید منطلقاً **قال** والخبر فی باب ان نحو ان زیداً منطلق **اقول** الضرب الثالث من ضروب الملحق بالفاعل هو الخبر فی باب ان ای المرفوع بالحروف المشبهة بالفعل وهی ستة احرف تذکر فی باب الحرف ان شاء الله تعالی وتدخل

قوله وحكمه كحكم خبر المبتداء الخ فان قلت ... [illegible]

اى حكمه كحكم خبر المبتداء في جميع الاوقات الا اذا كان ظرفا ... تقديمه في جميع الاوقات ... [illegible]

والسوق يقتضي ان يقول قبله من كونه نكرة ومن كونهما معرفتين نحو ان زيدا ... ان زيدا قائم ... المنطلق ح

قوله الا في تقديمه اى والا اذا كان الخبر مفردا فيه معنى الاستفهام ... [illegible]

على المبتداء والخبر فتنصب المبتداء ويسمى اسمها وترفع

الخبر ويسمى خبرها **قال** وحكمه كحكم خبر المبتداء الا في

تقديمه الا اذا كان ظرفا نحو ان زيدا منطلق ولا تقول

ان منطلق زيدا ولكن تقول ان في الدار زيدا **اقول**

وحكم خبر الحروف المشبهة بالفعل مثل حكم خبر المبتداء

بيان حكم خبر المبتداء

من كونه مفردا مشتقا او غير مشتق مضافا او غيره

نحو ان زيدا ضارب وان زيدا ضاربك وان زيدا غلام

وان زيدا غلامك ومن كونه جملة فعلية نحو ان زيدا

ذهب ابوه واسمية نحو ان عمرا ابوه ذاهب او شرطية

والمراد بالحقيقية ظرف الزمان وظرف المكان س

نحو ان زيدا ان تكرمه يكرمك او ظرفية حقيقية نحو ان

والمراد بالمجازية الجار والمجرور س

خالدا امامك او مجازية نحو ان بشرا من الكرام ومن

من الجملة المشتملة على ذلك الضمير ... ح

كونه مستحقا للضمير اذا كان جملة كما مر ومن كونه مستغنيا

عَنْ ذِكْرِ ذٰلِكَ الضَّمِيرِ اِذَا كَانَ مَعْلُومًا نَحْوَ اِنَّ الْبِرَّ الْكُرُّ

بِسِتِّيْنَ دِرْهَمًا وَمِنْ كَوْنِهٖ جَائِزَ الْحَذْفِ عِنْدَ الدَّلَالَةِ نَحْوَ اِنَّ

مَالًا وَاِنَّ وَلَدًا اَىْ اِنَّ لَهُمْ مَالًا وَاِنَّ لَهُمْ وَلَدًا اِلَّا فِىْ تَقْدِيْمِ

اَىْ اِلَّا فِىْ تَقْدِيْمِ خَبَرٍ فِىْ بَابِ اِنَّ عَلَى الْاِسْمِ فَاِنَّهٗ غَيْرُ جَائِزٍ

وَتَقْدِيْمُ خَبَرِ الْمُبْتَدَاِ جَائِزٌ لِاَنَّ هٰذِهِ الْحُرُوْفَ اِنَّمَا تَعْمَلُ

لِمُشَابَهَتِهَا الْفِعْلَ كَمَا سَيَجِیْ فَيَكُوْنُ عَمَلُهَا فَرْعًا لِعَمَلِ الْفِعْلِ

وَمَرْفُوْعُ الْفِعْلِ مُقَدَّمٌ عَلٰى مَنْصُوْبِهٖ فَلَوْ قُدِّمَ مَرْفُوْعُ هٰذِهِ

الْحُرُوْفِ اَيْضًا لَمْ يَبْقَ فَرْقٌ بَيْنَ عَمَلِ الْاَصْلِ وَالْفَرْعِ اِلَّا

اِذَا كَانَ الْخَبَرُ ظَرْفًا فَاِنَّهٗ يَجُوْزُ تَقْدِيْمُهٗ عَلَى الْاِسْمِ لِاَنَّ

رَفْعَ الظُّرُوْفِ لَا يَظْهَرُ فِى اللَّفْظِ وَلِاَنَّ فِى الظُّرُوْفِ اتِّسَاعًا

لَيْسَ فِىْ غَيْرِهَا فَتَقُوْلُ فِىْ مِثَالِ ذٰلِكَ اِنَّ زَيْدًا مُنْطَلِقٌ وَلَا تَقُوْلُ

اِنَّ مُنْطَلِقٌ زَيْدًا بِتَقْدِيْمِ الْخَبَرِ الْغَيْرِ الظَّرْفِ وَلٰكِنْ تَقُوْلُ اِنَّ

في الدار زيدًا بتقديم الخبر الظرف قال وخبر لا التي

لنفي الجنس نحو لا رجل افضل منك وقد يحذف كقولهم

لا بأس اقول الضرب الرابع من ضروب الملحق بالفاعل

خبر لا لنفي الجنس اي المرفوع بها وقيد لا بالتي لنفي الجنس

احترازًا عن لا التي بمعنى ليس فان خبرها منصوب وقد

يحذف خبر لا لنفي الجنس اذا دل عليه قرينة كقول العرب

لا بأس اي لا بأس عليك قال واسم ما ولا بمعنى ليس نحو

ما زيدٌ منطلقًا ولا رجلٌ خيرًا منك ولا احدٌ افضل منك

اقول الضرب الخامس من ضروب الملحق بالفاعل اسم ما

ولا بمعنى ليس اي المرفوع بهما نحو زيدٌ في ما زيدٌ منطلقًا

ورجل في ما رجل خيرًا منك واحدٌ في لا احدٌ افضل منك

وانما مثل في ما بمثالين لانها تعمل في المعرفة والنكرة بخلاف

لا فانها لا تعمل الا في النكرة وذلك لانها انما تعملان
لشبههما بليس وشبه ما اكثر من شبه لا لان ما لنفي
الحال مثل ليس بخلاف لا فانها لنفي الاستقبال **قال**
المنصوبات على ضربين اصل وملحق به فالاصل
هو المفعول وهو على خمسة اضرب المفعول المطلق وهو
المصدر نحو ضربت ضربا وضربة وضربتين وقعدت
جلوسا **اقول** لما فرغ من القسم الاول من اقسام المعرب
وهو المرفوعات شرع في القسم الثاني اعني المنصوبات وانما
قدمها على المجرورات لان المنصوبات في الكلام اكثر من
المجرورات فيكون المنصوبات اصلا بالقياس الى المجرورات
او لان عامل المنصوبات انما يكون فعلا غالبا وعامل
المجرورات لا يكون الا غير فعل كما سيجيء وقد قلنا انه

الاصل في العمل فمعموله ايضا يكون اصلا والمنصوبات على
ضربين كالمرفوعات اصل وملحق بالاصل فالاصل هو
المفاعيل لان عواملها افعال حقيقية بخلاف باقي المنصوبات
فان عواملها اما حروف او افعال غير حقيقية والمفاعيل
على خمسة اضرب الاول المفعول المطلق وهو المصدر
غالبا نحو ضربت ضربا وهذا للتاكيد اي معناه معنى
الفعل بلا زيادة وضربت ضربة وضربتين وهذان
للعدد اي معناهما معنى الفعل مع زيادة وهي افادة
العدد وقد يكون المفعول المطلق للنوع نحو جلست جلسة
بكسر الجيم اي نوع جلوس وانما لم يذكره لقلته وانما ذكر
قوله قعدت جلوسا ليعلم ان شرط المفعول المطلق
موافقة الفعل في المعنى وان لم يوافقه في اللفظ واغا سي

مفعولا مطلقا لانه غير مقيد بشئ كقيد المفعول به بالباء

والمفعول فيه بفي والمفعول له باللام والمفعول معه بمع

قال والمفعول به نحو ضربت زيدا اقول الضرب الثاني

من ضروب المفاعيل المفعول به ويسمى مفعولا به لوقوع

فعل الفاعل عليه نحو ضربت زيدا قال وينصب المفعول

به بفعل مضمر اي مقدر كقولك للحاج مكة وللرامي

القرطاس اقول وينصب المفعول به بفعل مضمر اي مقدر

كقولك للحاج مكة وللرامي القرطاس فان مكة والقرطاس

منصوبان بفعل مضمر والتقدير تريد مكة وتصيب القرطاس

وانما حذف لدلالة الحال عليه قال ومنه المنادى المضاف

نحو يا عبد الله والمضارع له نحو يا خيرا من زيد والنكرة

نحو يا راكبا اقول اضمار فعل المفعول به اما على طريق الجواز

كامر واما على طريق الوجوب وذلك في المنادى فلذلك

قال ومنه المنادى اى ومن المنصوب بالمضمر المنادى

المضاف نحو يا عبد الله والمضارع له اى المشابه للمضاف

نحو يا خيرا من زيد فان خيرا لا يتم الا بمن زيد كما ان

المضاف لا يتم الا بالمضاف اليه والنكرة اى غير المعين

نحو يا راكبا وكل من هذه الثلثة منصوب بفعل مضمر اى

مقدر لا يجوز اظهاره لان حرف النداء اعني يا بدل منه

ولا يجوز الجمع بين البدل والمبدل منه والتقدير

ادعو عبد الله وادعو خيرا من زيد وادعو راكبا

فحذف ادعو وابدل منه ياء قال واما المفرد المعرفة

فمضموم في اللفظ ومنصوب في المعنى نحو يا زيد ويا رجل

اقول المنادى اما مفرد معرفة او غير مفرد معرفة

وغير المفرد المعرفة منصوب في اللفظ كما مر واما المفرد المعرفة
فمضموم في اللفظ ومنصوب في المعنى نحو يا زيد فان تقديره
ادعو زيدا واما لفظه فمبني على الضم وانما بني هذا لانه
يشبه كاف الخطاب في باب ادعوك من حيث الافراد
والتعريف وكاف ادعوك يشبه كاف ذلك من هاتين
الجهتين وكاف ذلك حرف مبني الاصل فمشابهه يكون
مبنيا فمشابه المشابه مشابه لذلك الشيء فيكون مبنيا
ايضا وانما بني على الحركة فرقا بين البناء اللازم والعارض
وانما بني على الضم ليخالف حركة بنائه حركة اعرابه فان
المنادى المعرب اما منصوب كما عرفت واما مجرور وذلك
اذا دخل عليه لام الجر نحو يا لزيد ويسمى هذه اللام لام
الاستغاثة وهذا المنادى المستغاث وانما اعرب

المضاف والمضارع له والنكرة لانتفاء وجه الشبه اعني
الافراد في الاولين والتعريف في الثالث وانما اعرب
المستغاث لان الغاء عمل حرف الجر غير واقع **قال**
وفي الصفة المفردة الرفع والنصب نحو يا زيد الظريف
والظريف وفي المضافة النصب لا غير نحو يا زيد صاحب
عمرو **اقول** صفة المنادى المفرد المعرفة اذا كانت
مفردة اي غير مضافة يجوز فيها الرفع والنصب نحو
يا زيد الظريف والظريف لان المنادى المفرد المعرفة
مبني يشبه المعرب اما بناؤه فظاهر واما شبهه بالمعرب
فلعروض حركته كحركة المعرب فباعتبار بنائه يجوز في
صفته النصب لان صفة المبني انما تبعه في المحل ومحله
النصب كما ذكرناه وباعتبار شبهه بالمعرب يجوز في

صفته بالرفع لان صفة المعرب انما تتبعه في اللفظ واما

في الصفة المضافة فانما يجوز النصب لاغير نحو يا زيد

صاحب عمرو ولان المنادى المضاف مع قربه من حرف النداء

لا يجوز فيه غير النصب فصفته المضافة تكون كذلك بل

هو بالطريق الاولى لبعدها منه قال واذا وصف المنادى

بابن نظر فيه فان وقع بين العلمين فتح المنادى كقولك

يا زيد بن عمرو والا فالضم لازم نحو يا زيد ابن اخي ويا رجل

ابن زيد اقول واذا وصف المنادى بلفظ ابن نظر فيه

فان وقع الابن بين العلمين بان يكون قبله وبعده علم

فتح المنادى اي يبنى على الفتح اختيارا مع جواز الضم

كقولك يا زيد بن عمرو وان لم يقع بين العلمين فيضم

المنادى اي يبنى على الضم وجوبا وذلك بان لا يكون

بعده علم نحو يا زيد ابن اخي او لا يكون قبله علم نحو يا
رجل ابن زيد او لا يكون قبله ولا بعده علم نحو يا رجل ابن
اخي وانما لم يذكره المص لانه يعلم مما ذكره لان انتفاء
العلمية في احد الطرفين اذا كان موجبا للضم ففي كلا
الطرفين بالطريق الاولى وانما فعلوا كذلك لان
وصف المنادى بابن بين العلمين كثير في كلام العرب
والفتحة خفيفة والكثرة يستدعي الخفة ولذلك قيد
الوصف بابن بين العلمين فان الوصف بغير ابن او
بابن غير واقع بين العلمين غير كثير في كلامهم وحكم
ابنة كحكم ابن في ذلك نحو يا هند بنة زيد ويا هند
ابنة اخي ويا امرأة ابنة زيد ويا امرأة ابنة اخي

قال وليس في يا ايها الرجل الا الرفع اقول لما ذكر

جواز الرفع والنصب في صفة المنادى المفرد المعرفة اذا
كانت مفردة اراد ان يذكر ان ايًّا اذا وقع منادى يكون
بخلاف ذلك فان صفته وان كانت مفردة لا يجوز فيها
الا الرفع فلذلك قال وليس في يا ايها الرجل الا الرفع
يعني في الرجل وذلك لان المقصود بالنداء ههنا هو الرجل
الا انهم كرهوا الجمع بين حرفي التعريف اعني اللام وحرف
النداء اتوا بلفظة اي ليفصل بينهما وجعلوها منادى
ثم حملوا الرجل عليها فالتزموا رفعه ليدل على انه هو
المقصود بالنداء **قال** وقد يحذف حرف النداء من العلم
المضموم والمضاف **اقول** لما فرغ من المنادى اراد ان
يشير الى جواز حذف حرف النداء فمثل بمثالين مثال الاول
قوله تعالى يوسف اعرض عن هذا ومثال الثاني قوله تعالى

فاطر السموات والارض اى يا يوسف ويا فاطر السموات
وانما جاز الحذف منها لان العلم المضموم كثير الاستعمال
والمضاف قد طال بالاضافة فناسبها التخفيف وقد
تحذف ايضا من اىّ ومن كقول الخطيب ايها الناس وقول
العباد من لا يزال محسنا احسن الىّ والتقدير يا ايها
الناس ويا من لا يزال محسنا والمراد عن هو الله تعالى

قال ومن خصائص المنادى الترخيم اذا كان علما غير
مضاف وزائدا على ثلثة احرف نحو يا حار ويا اسم ويا عثم
ويا منص **اقول** لما ذكر المنادى اراد ان يذكر بعض
خصائصه ومنها الترخيم وهو حذف فى آخر المنادى
للتخفيف والمنادى انما يرخم اذا كان علما لانه لو لم
يكن علما لم يعلم انه حذف منه شئ اولا ويشترط

ان يكون غير مضاف لانه لو كان مضافا فاما ان يحذف

فيه من آخر المضاف او من آخر المضاف اليه والاول باطل

لان تمام المضاف بالمضاف اليه فهو كالوسط والثاني

كذلك لانه ليس بآخر المنادى ويشترط ايضا ان يكون

زائدا على ثلثة احرف لان الثلاثي لو رخم لبقي على حرفين

وذلك غير جائز ومثاله يا حار في يا حارث ويا اسم

في يا اسماء ويا عثم في يا عثمان ويا منص في يا منصور

واعلم ان العلمية والزيادة على ثلثة احرف

انما يشترطان في المنادى الذي لا يكون فيه تاء التأنيث

واما اذا كان فيه تاء التأنيث فيجوز ترخيمه وان لم يكن

علما ولا زائدا على ثلثة احرف نحو يا عاذل ويا ثب في

في يا عاذلة ويا ثبة وانما مثل بمثالين لان احدهما غير

قوله وذلك غير جائز يعني اجحاف الكلمة عن اقل ابنية الاسم المعرب بسبب امر لا يجوز

بالذال المعجمة اسم العرق الذي يسيل منه الدم المستحاضة وبالزاي المعجمة اسم العرق الذي يخرج منه دم الحائض كذا في الصحاح

لان تاء التأنيث في معرض الزوال

علمٍ الّا انّه زائدٌ على ثلثة احرفٍ والاخر غيرُ علمٍ وغيرُ زائدٍ

على ثلثة احرفٍ فانّ ثبة في اللغة الجماعة فيقال يا ثبَ اقبلي

ويُعلم من قوله غير مضاف انّ المركب لغير الاضافي قد يرخم

فيقال يا بعلَ في بعلبك ولا يرخم المستغاث لانّ تطويل الصوت

فيه مطلوبٌ والحذف ينافيه قال والمفعول فيه وهو

الظرفان فالزمان ينصب كلّه نحو اتيته اليومَ وبكرةً وذات

ليلةٍ والمكان لا ينصب منه الّا المبهم نحو قمتُ امامك

ولا بدّ للمحدود من في نحو صلّيتُ في المسجد اقول

الضرب الثالث من ضروب المفاعيل المفعول فيه وهو

الظرفان يعني ظرفي الزمان والمكان ويسمّى الظرف مفعولًا

فيه لوقوع فعل الفاعل فيه فظرف الزمان ينصب كلّه اي

محدوده اعني معيّنه نحو اتيتُ اليومَ ومبهمه نحو اتيته

بكرةً وذاتَ ليلةٍ اى ليلةً وذات زائدة ويجوز ان يكون

بمعنى صاحبة اى فى ساعة هى صاحبة هذا اللفظ وهى

ليلة وظرف المكان لا ينتصب منه الا المبهم نحو قمت

امامك ولابدّ لظرف المكان المحدود من فى نحو صليت

فى المسجد ولا يقال صليت المسجد وانما ينتصب لفعل

المعيّن من الزمان دون المكان لانه يدل على الزمان

المعيّن كضرب مثلا فانه دالّ على الزمان المعيّن وهو

الماضى ولا يدل على المكان المعيّن والمبهم هو الجهات

الستّ وهى فوق وتحت وامام وخلف ويمين وشمال

والمكان المعيّن نحو المسجد والدار والسوق **قال**

والمفعول معه نحو ما صنعت واباك وما شانك وزيدًا

ولابدّ له من فعل او معناه **اقول** الضرب الرابع من

من ضروب المفاعيل المفعول معه وهو ما وقع بعد واو بمعنى
مع ولذلك يسمى بالمفعول معه نحو ما صنعت وأباك أي
مع أبيك وما شأنك وزيدًا أي مع زيد ولا بد للمفعول
معه من عامل يعمل فيه وهو إما فعل كالمثال الأول أو
معنى فعل كالمثال الثاني فإن معنى ما شأنك وزيدًا ما
تصنع مع زيد فلذلك مثل بمثالين قال والمفعول له
نحو ضربته تأديبًا له وكذلك كل ما كان علة للفعل نحو
جئتك للسمن أقول الضرب الخامس من ضروب المفاعيل
المفعول له وهو ما فعل الفاعل فعله لأجله ولذلك سمي
بالمفعول له نحو ضربته تأديبًا له وكذلك كل شيء كان علة
للفعل فإنه يكون مفعولًا له نحو السمن في قولك جئتك
للسمن قال والملحق به سبعة أضرب الحال وهي

بيانُ هيئةِ الفاعلِ او المفعولِ به نحو ضربتُ زيدًا قائمًا

اقول لمّا فرغ من الاصل في المنصوبات اعني في المفاعيل شرع في الملحق بالاصل وهي سبعة اضرب الاول منها الحال وهي بيانُ هيئةِ الفاعلِ او المفعولِ به نحو ضربتُ زيدًا قائمًا فانّ قائمًا حال امّا من التاء والمعنى ضربتُ حال كوني على هيئةِ القيام زيدًا وامّا من زيد والمعنى ضربتُ زيدًا حال كونه على هيئةِ القيام وامّا من الفاعل والمفعول به معًا نحو ضربتُ زيدًا قائمَين وانّما الحق الحال بالمفاعيل لانّها زائدة في الكلام كالمفعول **قال** وحقّها التنكير

وحقّ ذي الحال التعريف فان تقدّمت الحال عليه جاز تنكيره نحو جاءني راكبًا رجلٌ **اقول** وحقّ الحال ان تكون نكرة لانّها لو كانت معرفة لالتبست بالصفة في مثل ضربتُ

قوله وحق الحال ان تكون نكرة اى شرطها عند البصريين ان تكون نكرة لان النكرة اصل والغرض وهو تقييد الحدث المنسوب الى صاحبها يحصل بها او التعريف زائد على الغرض ولانها لو كانت معرفة لالتبست بالصفة حين كون صاحبها معرفة كما هو حقه لكونه محكوما عليه في المعنى نحو ضربت زيدا الراكب واما حين كون صاحبها نكرة موصوفة نحو جاءني رجل من بني تميم فارسا او منفيز عناء المعرفة لاستغراقها نحو قوله تعالى فيها يفرق كل امر حكيم امرا من عندنا ان جعلت امرا حالا من كل امر او واقعة في حيز الاستفهام نحو هل اتاك رجل راكبا او بعد الانتقاض للنفي نحو ما جاءني رجل الا راكبا او مقدما كما ذكره الشارح فلما قلنا من ان النكرة اصل والغرض يحصل بها آه واما مثل ارسلها العراك ومررت به وحده ونحوه متأول بالنكرة على وجهين احدهما كما هو مذهب ابي علي انها مصادر لافعال محذوفة اى تعترك العراك وينفرد وحده وتجتهد جهدك وثانيهما كما هو مذهب سيبويه انها معارف موضوعة موضع النكرات اى معتركا ومنفردا ومجتهدا تحرير الفوائد

للحال اثنى عشر قسما

الحال تنقسم الى اثنى عشر قسما موطئة ومنتقلة ومؤكدة ومترادفة ومتابعة ومحققة ومقدرة ودائمة ومقارنة حقيقة ومقارنة حكما وجارية على من هي له وجارية على غير من هي له فالاولى اعني الموطئة هي اسم جامد موصوف بصفة هي الحال في الحقيقة فكان الاسم الجامد وطاء الطريق لما هو حال في الحقيقة نحو قوله تعالى انا انزلناه قرآنا عربيا ونحو جاءني زيد بهيا والثانية اعني المنتقلة التي هي قيد لذي الحال وينتقل مثل جاءني زيد راكبا والثالثة اعني المؤكدة وهي التي ليست بقيد ولا ينتقل عنه غالبا نحو زيد ابوك عطوفا والرابعة اعني المترادفة هي التي تقع بعد حال اخرى وذو الحال لهما واحد نحو جاءني زيد ضاربا ناصرا اذا جعلت ناصرا حالا من زيد لا من ضمير ضاربا والخامسة اعني المتابعة اى التي وقعت حالا عن ضمير حال قبلها نحو جاءني زيد ضاربا ناصرا اذا جعلت ناصرا حالا عن ضمير ضاربا لا عن زيد والسادسة اعني المحققة هي التي تثبت لذي الحال حقيقة بالفعل نحو جاءني زيد قائما والسابعة اعني المقدرة هي التي لا تثبت لذي الحال في تلك الحال حقيقة بل تقدر ثبوتها كقوله تعالى سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين فانه من المحال ان يكون الدخول حال الخلود بخلاف ما اذا قدر الخلود فان التقدير حاصل في زمان الدخول فصح المقارنة المطلوبة وكذلك قوله تعالى وبشرناه باسحاق نبيا آه وقوله تعالى انا ارسلنا شاهدا ومبشرا ونذيرا الآية وقوله تعالى ان شاء الله تعالى آمنين الآية وقوله وتنحتون الجبال بيوتا وقوله خط هذا الثوب قميصا ومررت برجل صائدا غدا والضابطة ان كل مستقبل لا يقع حالا محققة بل مقدرة والثامنة اعني الدائمة وهي ما لا تزول عن ذي الحال حقيقة او غالبا فيضم المؤكدة كقولك استغفر الله توابا رحيما وزيدا ابوك عطوفا والتاسعة اعني المقارنة حقيقة نحو جاءني زيد قائما والعاشرة اعني المقارنة حكما نحو جاءني زيد والشمس طالعة فان هذه المقارنة اتفاقية والا والحادية عشر اعني الجارية على من هي له التي قامت بذي الحال نحو جاءني زيد قائما والثانية عشر اعني الجارية على غير من هي له التي قامت بمتعلق ذي الحال نحو جاءني زيد قائما ابوه فدق في رحم الباقي

حال الموطئة حال المنتقلة حال المؤكدة حال المترادفة حال المتابعة حال محققة

حال المقدرة حال دائمة حال مقارنة حقيقة حال مقارنة حكما حال الجارية على من هي له حال الجارية على غير من هي له

غرمحيمة

قوله او معنى فعل يعني به ما استنبط من معنى الفعل ولا يكون من صيغته كالظرف والجار والمجرور نحو امامك او في الدار زيد مقيما وحرف التنبيه نحو ها انا زيد قائما وحرف الاشارة نحو هذا زيد راكبا وغير ذلك ح

قوله فان معناه اشير آه وحق العبارة ان يقول فان معناه انبه او اشير لان حرف التنبيه ايضا عامل معنوي كما ذكرنا اللهم الا ان يقال اكتفى باحدهما عن الآخر واختار معنى الاشارة لاصالتها لان ها التنبيه تابع لحرف الاشارة في اكثر مواضع الاستعمال وجمع بينهما في المثال مجملا لان استعمالهما معا مشهور واعلم انه لو قال اشير الى عمرو لكان استعمال اللغة على وضعها ولكن ترك الصلة لتصريح مفعولية عمرو في نظر المبتدئ ح

زيداً الراكب وحق ذي الحال ان يكون معرفة لانه لو كان
نكرة لالتبس بها ايضاً في مثل ضربت رجلاً قائماً فان
تقدمت الحال على ذي الحال جاز تنكير ذي الحال نحو جائني
راكباً رجل لعدم الالتباس فان الصفة لا تتقدم على
الموصوف واعلم انه لابد للحال من عامل وهو اما فعل
كما مر او شبه فعل نحو زيد ضارب عمراً قائماً او معنى فعل
نحو هذا عمرو منطلقاً فان معناه اشير الى عمرو منطلقاً
وقد يحذف العامل اذا دل عليه قرينة كقولك للمرتحل
راشداً مهدياً اي اذهب راشداً مهدياً **قال** والتمييز
وهو رفع الابهام عن الجملة في قولك طاب زيد نفساً
او عن المفرد في قولك عندي راقود خلاً ومنوان سمناً
وعشرون درهماً وملؤه عسلاً **اقول** الضرب الثاني

من ضروب الملحق بالمفعول لتميزه وانما الحق به لما مر في الحال
والتميز هو رفع الابهام اما عن الجملة نحو قولك طاب زيد
نفسا فان طاب زيد كلام تام لا ابهام في طرفيه الا ان
نسبة الطيب الى زيد مبهمة فانها تحتمل ان تكون الى زيد
او الى ما يتعلق به من النفس والعين والقلب وغير ذلك
فنفسا ترفع ذلك الابهام وتعين ما هو المنسوب اليه في
الحقيقة عن غيره فالمعنى طاب نفس زيد وانما عدل عن
تلك العبارة الى هذه للتاكيد والمبالغة فان ذكر الشيء
مبهما ثم مفسرا اوقع في النفوس من ان يفسر اولا فالتميز
فعل المتكلم في الحقيقة لكن سمي الاسم الذي يرفع الابهام
به تميزا على المجاز واما عن المفرد والمراد بالمفرد كل اسم
تم بالتنوين نحو عندي راقود خلا اي دن طويل الاسفل

مُقَيَّرُ الداخلِ أو بنونِ التثنيةِ نحو عندي منوانِ سمناً أو بنونِ
شبهِ الجمعِ نحو عندي عشرونَ درهماً أو بالاضافةِ نحو
عندي ملؤهُ عسلاً اي ملؤ الاناءِ عسلاً فانّ راقود ومنوان
وعشرونَ وملؤهُ مبهمةٌ تحتمل اشياءَ مختلفةً وخلاً وسمناً
ودرهماً وعسلاً ترفع الابهامَ وتميّزُ ما هو المقصودُ عن غيرِه
ولابدّ للتمييزِ من عاملٍ يعملُ فيه وهو اما فعلٌ نحو طابَ
زيدٌ نفساً واما اسمٌ نحو عشرون والتمييزُ لا يتقدّمُ على عاملِه
الاسمِ بالاتفاقِ لضعفِ الاسمِ في العملِ فلا يقال درهماً عشرون
وفي تقديمِه على عاملِه الفعلِ خلافٌ فبعضٌ جوّزه لقوّةِ
الفعلِ في العملِ متمسّكاً بقولِ الشاعر * أتهجرُ ليلى
بالفراقِ حبيبَها * وما كادَ نفساً بالفراقِ تطيبُ *
فانّ نفساً قد تقدّم على تطيب والمختارُ عدمُ الجوازِ لانّ

الفعل وان كان قويا في العمل فان المانع من التقديم عليه

موجود وهو ان التميز في الحقيقة فاعل كما ذكرنا والفاعل

لا يتقدم على الفعل والجواب عن البيت ان الرواية الفصيحة

ما كاد نفسي بالفراق تطيب على ان نفسي اسم كاد وتطيب

خبر مقال والمستثنى بالا بعد كلام موجب نحو جاءني القوم

الا زيدا او بعد كلام غير موجب نحو ما جاءني احد الا زيدا

وان كان الفصيح هو البدل اقول الضرب الثالث

من ضروب الملحق بالمفعول المستثنى وانما الحق بالمفعول

لانه اما فضلة في الكلام او مفعول في الحقيقة كما سيجيء

بعد هذا والمستثنى اما بالا او بغير الا والثاني هو المستثنى

اما بما عدا او بما خلا او ليس او لا يكون نحو جاءني القوم

ما عدا زيدا وما خلا زيدا وليس زيدا ولا يكون زيدا

وذلك واجب لنصب لان هذه الكلمات افعال اضمر
فاعلها والتقدير ما عدا وما خلا وليس ولا يكون
بعضهم زيدا واما بغير وسوى وسواء نحو جاءني القوم
غير زيد وسوى زيد وسواء زيد وذلك واجب الجر
لانه مضاف اليه واما بحاشا وعدا وخلا ولا سيما نحو
جاءني القوم حاشا زيدا وعدا زيدا وخلا زيدا ولا سيما
زيدا وهذا يجوز فيه انواع الاعراب اما في حاشا وعدا وخلا
فالرفع على الفاعلية بناء على انها افعال لازمة وما
بعدها فاعلها والنصب على المفعولية بناء على انها قد
استعملت متعدية يقال حاشاك وعداك وخلاك
اي جاوزك والجر على انها حروف الجر واما في لا سيما
فالرفع على انه مركب من لا وسي وما وسي بمعنى المثل واصله

سوى بسكون الواو وقلبت الواو ياء وادغمت فيه فيكون ما
بمعنى شيء اضيف اليه سيّ ويكون زيدٌ مرفوعاً على انه خبرٌ
لمبتدأ محذوف والتقدير لا مثل شيء هو زيدٌ موجودٌ والنصب
على ان لاسيما كلمة واحدة بمعنى الا فما بعدها مستثنى والجر على
ان ما زائدة وسيّ مضاف الى زيد والاول اعني المستثنى
بالا اما متصل وهو المخرج من متعدد بالا او منقطع وهو
المذكور بعد الا غير مخرج من متعدد والمتصل اما مقدم
على المستثنى منه اعني ذلك المتعدد او مؤخر عنه والمؤخر
اما بعد كلام موجب اي غير منفي او بعد كلام غير موجب
اي منفي فهذه اربعة اقسام المستثنى المتصل المؤخر بعد
الموجب المستثنى المؤخر بعد المنفي المستثنى المتصل المقدم
بعد المنفي المستثنى المنقطع ثلثة منها واجب النصب وواحد

يختار رفعه قوله والمستثنى عطف على قوله والتميز والتقدير

والملحق به سبعة اضرب الحال والتميز والمستثنى والمعنى

ان المستثنى المتصل المؤخر بعد كلام موجب نحو جاءنى القوم

الا زيدا يجب نصبه فقوله بالا احتراز عن المستثنى بحاشا

وعدا وخلا وغيرها مما يجوز فيه غير النصب وقوله بعد

كلام موجب احتراز عن القسم الثانى الذى اشار اليه بقوله

او بعد كلام غير موجب نحو ما جاءنى احد الا زيدا ونبه بقوله

وان كان الفصيح هو البدل على جواز النصب فيه مع ان

الفصيح هو الرفع على البدلية من احد وانما قلنا ان

المعنى المستثنى المتصل المؤخر لدلالة قوله بعد هذا والمستثنى

المقدم والمستثنى المنقطع على ذلك وانما لم يجز الرفع فى

الاول على البدلية لان المبدل منه فى حكم السقوط كما

سيجيء فلو رفع الاول على البدلية لصار التقدير جاءني

الا زيد فيلزم مجيء جميع العالم سوى زيد وذلك محال

بخلاف الثاني فانه يستقيم ذلك فيه اذ تقديره ماجاءني

الا زيد والمعنى ماجاءني من العالم سوى زيد وذلك ممكن

قال والمستثنى المقدم نحو ماجاءني الا زيدا احد والمستثنى

المنقطع نحو ماجاءني احد الا حمارا اقول هذا هو

القسم الثالث والرابع ولا يجوز فيهما البدل اما في الاول

فلعدم جواز تقديم البدل على المبدل منه واما في الثاني

فلعدم الجنسية بين احد وحمار وانما اتى بمثالين في

المنفي ليعلم ان امتناع البدل في موجبهما بالطريق الاولى

لانه اذا كان تقدم المستثنى على المستثنى منه وانقطاعه

مانعين من البدلية مع حرف النفي الذي هو شرطها فمع

الايجاب يكون اولى **قال** وحكم غير كحكم الاسم الواقع

بعد الا تقول جاءني القوم غير زيد وما جاءني احد

غير زيد وغير زيد **اقول** قد عرفت ان المستثنى بغير

واجب الجر واما نفس غير فحكمه حكم الاسم الواقع بعد الا

ففي كل موضع كان المستثنى بالا واجب النصب يكون غير

واجب النصب ايضا وحينما كان جائز النصب يكون غير

كذلك فتقول جاءني القوم غير زيد بالنصب كما قلت جاءني

القوم الا زيدا وتقول ما جاءني احد غير زيد وغير زيد

بالنصب والرفع كما قلت ما جاءني احد الا زيدا او الا زيد

وتقول ما جاءني غير زيد احد بالنصب كما قلت ما جاءني

الا زيدا احد وتقول ما جاءني احد غير حمار بالنصب

ايضا كما قلت ما جاءني احد الا حمارا **قال** والخبر في باب

كان نحو كان زيدٌ منطلقا اقول الضربُ الرابعُ من ضروبِ
الملحقِ بالمفعولِ الخبرُ في باب كان اي المنصوبُ بكانَ واخواتها
اعني الافعالَ الناقصةَ نحو منطلقا في قولك كان زيدٌ
منطلقا وانما الحق بالمفعول لمجيئه بعد الفعل والفاعل
كالمفعول قال والاسمُ في باب انّ نحو انّ زيدا قائمٌ اقول
الضربُ الخامسُ من ضروب الملحق بالمفعول الاسمُ في باب
انّ اي المنصوبُ بالحروف المشبهة بالفعل نحو زيدا في قولك
انّ زيدا قائمٌ وانما الحق بالمفعول لانّ كلًّا من هذه
الحروف متضمنةٌ لمعنى فعلٍ كما سيجيءُ فاسماؤها مفاعيلُ
في الحقيقة قال واسمُ لا لنفي الجنس اذا كان مضافا نحو
غلامَ في لا غلامَ رجلٍ عندك او مضارعا له نحو لا خيرا منك
عندنا اقول الضربُ السادسُ من ضروب الملحق بالمفعول

اسم لا لنفي الجنس اذا كان مضافا نحو غلام رجل في لا غلام رجل

عندك او مضارعا له اي مشابها للمضاف نحو خيرا في

لا خيرا منك عندنا وانما الحق بالمفعول لان لا بمعنى

النفي فما بعدها في معنى المفعول قال واما المفرد فمفتوح

نحو لا غلام لك اقول اسم لا لنفي الجنس انما يكون منصوبا

اذا كان مضافا او مضارعا له كما مر واما المفرد اعني غير

المضاف والمضارع له فمفتوح اي يجب ان يبنى على الفتح

نحو لا غلام لك اما البناء فلانه جواب عن سؤال مقدر

فكان سائلا قال هل من غلام لي عندك فقيل في جوابه

لا غلام لك وكان من الواجب ان يقال لا من غلام لك

بزيادة من ليطابق الجواب السؤال ولكنهم حذفوها

من الجواب بقرينة السؤال فتضمنها الجواب واحتاج

اليها فاشبه بذلك الحرف واما البناء على الحركة فللفرق
بين البناء اللازم والعارض واما البناء على الفتح فللخفة
وقد يحذف اسم لا لنفي الجنس اذا كان معلوما نحو لا عليك
اى لا بأس عليك **قال** وضرب ما ولا بمعنى ليس وهي اللغة
الحجازية والتميمية رفعها على الابتداء **اقول** الضرب
السابع من ضروب الملحق بالمفعول خبر ما ولا بمعنى ليس
اى المنصوب بهما نحو ما زيد منطلقا ولا رجل افضل منك
وهي اى هذه اللغة اعني النصب بما ولا اللغة الحجازية
واللغة التميمية رفعها على الابتداء اى رفع الاسمين
الواقعين بعدهما ولا على ان الاول مبتدأ والثاني خبره
ودليل الحجازية قوله تعالى ما هذا بشرا وما هن امهاتهم
ودليل التميمية دخولها على القبيلتين اعني الاسماء والافعال

فان العامل يجب ان يختص باحدهما وان عم لم يعمل قال

واذا تقدم الخبر او انتقض النفي بالا فالرفع لازم نحو ما منطلق زيد وما زيد الا منطلق **اقول** واذا تقدم خبر ما ولا على اسمها او انتقض نفيها بالا اي بطل بان يقع خبرهما بعد الا فالرفع لازم نحو ما منطلق زيد وما زيد الا منطلق ولا يجوز نصب منطلق لان ما ولا انما عملتا لمشابهتهما بليس من جهة النفي فيبطل عملهما بتقديم الخبر لضعفهما في العمل وكذا يبطل بانتقاض نفيهما بالا لانتفاء وجه الشبه بينهما وبين ليس وكذلك يبطل عمل ما بزيادة ان معها نحو ما ان زيد منطلق للضعف

قال المجرورات على ضربين مجرور بالاضافة

ومجرور بحرف الجر كقولك غلام زيد وسرت من البصرة

اقول لما فرغ من القسم الثانى من اقسام المعرب وهو المنصوبات شرع فى القسم الثالث اعنى المجرورات فقال لما قال وقوله مجرور بالاضافة مجمل لا يعلم منه ان العامل فى المضاف اليه هو المضاف او حرف الجر المقدر او كلاهما ولكل قائل قال والاضافة على ضربين معنوية وهى التى بمعنى اللام او بمعنى من كقولك غلام زيد وخاتم فضة

اقول الاضافة بمعنى اللام انما تكون اذا لم يكن المضاف اليه جنس المضاف ولا ظرفه نحو غلام زيد اى غلام لزيد وبمعنى من انما تكون اذا كان المضاف اليه جنس المضاف نحو خاتم فضة اى خاتم من فضة وثوب قطن اى ثوب من قطن وقد تكون بمعنى فى وذلك اذا كان المضاف اليه ظرف المضاف نحو ضرب اليوم اى ضرب فى اليوم

وَكَقَوْلِهٖ تَعَالٰى بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ اَيْ مَكْرُكُمْ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ

وَلَمْ يَتَعَرَّضْ لِمِثَالِهَا لِقِلَّتِهَا قَالَ وَلَفْظِيَّةٌ وَهِيَ اِضَافَةُ اِسْمِ الْفَاعِلِ

اِلٰى مَفْعُوْلِهٖ نَحْوُ ضَارِبُ زَيْدٍ وَالصِّفَةِ الْمُشَبَّهَةِ اِلٰى فَاعِلِهَا

كَقَوْلِكَ حَسَنُ الْوَجْهِ اَقُوْلُ يَعْنِيْ بِالْمَفْعُوْلِ الْمَفْعُوْلَ الَّذِيْ

لَوْ لَمْ يَكُنْ مَجْرُوْرًا بِالْاِضَافَةِ لَكَانَ مَنْصُوْبًا عَلَى الْمَفْعُوْلِيَّةِ

وَذٰلِكَ اِنَّمَا يَكُوْنُ اِذَا كَانَ اِسْمُ الْفَاعِلِ عَامِلًا بِاَنْ يَكُوْنَ

بِمَعْنَى الْحَالِ اَوِ الْاِسْتِقْبَالِ نَحْوُ زَيْدٌ ضَارِبُ عَمْرٍو الْآنَ اَوْ

غَدًا فَاِنَّ عَمْرًا هٰهُنَا لَوْ لَمْ يَكُنْ مَجْرُوْرًا بِالْاِضَافَةِ لَكَانَ

مَنْصُوْبًا عَلَى الْمَفْعُوْلِيَّةِ وَاَمَّا اِذَا لَمْ يَكُنْ عَامِلًا بِاَنْ كَانَ

بِمَعْنَى الْمَاضِيْ نَحْوُ زَيْدٌ ضَارِبُ عَمْرٍو اَمْسِ فَلَا يَكُوْنُ الْاِضَافَةُ

حِ لَفْظِيَّةً بَلْ مَعْنَوِيَّةً لِاَنَّ اِسْمَ الْفَاعِلِ لَا يَعْمَلُ النَّصْبَ

بِمَعْنَى الْمَاضِيْ كَمَا سَيَجِيْءُ وَمِنَ الْاِضَافَةِ اللَّفْظِيَّةِ اِضَافَةُ

الاولى ان يقال او الاستقبال لان اعتمادها مع شرط آخر هو الاعتماد على ما قبله وهو بحيث كما سيأتي ان شاء الله تعالى لكان في الكل كما يدل عليه قوله الآن او غدا تحرير الفوائد

هذا مثال لما اعتمد على ما قبله بان يكون ما قبله مبتدأ وقد يكون اما موصوفا او موصولا او ذا الحال او همزة استفهامية او ما نافية نحو اقائم زيد وما قائم زيد تحرير

اسم المفعول الى المعمول نحو زيد معمور الدار ذكره المصنف في
المفصل قال ولا بد في المعنوية من تجريد المضاف عن
التعريف اقول ولا بد من ان يكون المضاف في الاضافة
المعنوية نكرة لان الغرض منها اما تعريف المضاف
وذلك اذا كان المضاف اليه معرفة او تخصيصه وذلك
اذا كان المضاف اليه نكرة فالمضاف ان كان معرفة
فاما ان يضاف الى معرفة او الى نكرة والاول يستلزم
اجتماع التعريفين التعريف الذاتي والمكتسب من المضاف
اليه والثاني يستلزم تخصيص الاخص بالاعم وهو
محال فلا يقال الغلام زيد ولا الخاتم فضة ولا الضرب
اليوم ولا الغلام رجل والكوفيون جوزوا ذلك
اي تعريف المضاف في اسماء العدد نحو الثلثة الاثواب

والخمسة الدراهم وهو ضعيف لخروجه عن القياس واستعمال
الفصحاء قال وتقول في اللفظية الضاربا زيد والضاربو
زيد والضارب الرجل ولا يجوز الضارب زيد اقول
لما شرط تجريد المضاف عن التعريف في الاضافة المعنوية
اراد ان يذكر انه لا يشترط في اللفظية لان الغرض منها
التخفيف وهو يحصل مع تعريف المضاف وتنكيره فتقول
الضاربا زيد والضاربوا زيد لحصول التخفيف فيه
بحذف النون وتقول ايضا الضارب الرجل لانه يشبه
قولنا الحسن الوجه من حيث ان المضاف في الصورتين
صفة معرفة باللام والمضاف اليه ايضا معرف باللام
ولا يجوز ان يقال الضارب زيد لانتفاء هذه المشابهة
مع عدم التخفيف واما جاز الحسن الوجه لان اصله

قوله لخروجه عن القياس واستعمال الفصحاء اما الاول فلما ان لزم تحصيل الحاصل كما ان الثاني فلما ثبت من الفصحاء من ترك اللام نحو قول الشاعر لا زال منعقدت بيد الاله * فيما اراد ... الاشبار وقول ذو الرمة ثلاث الاثافي والديار البلاقع واما ما جاء في الحديث من قوله الالف الدينار فعلى البدلية دون الاضافة تحرير الفوائد

قوله لانه يشبه قولنا الحسن الوجه يعني كان القياس عدم الجواز لانتفاء التخفيف لزوال التنوين باللام ولكنه نقول بالجواز حملا على قولنا الحسن الوجه تحرير

قوله واما جاز جواب عن سؤال مقدر تقديره ان يقال ان الغرض في الاضافة اللفظية التخفيف فكيف يجوز اضافة الحسن الوجه ع

الحسن وجهه فحذف الضمير وجيء باللام ففيه نوع خفة

قال والمعنوية تعرف كل مضاف الى المعرفة الا نحو غير

وشبه ومثل تقول مررت برجل غيرك وشبهك ومثلك

اقول والاضافة المعنوية تجعل كل مضاف الى المعرفة

معرفة نحو غلام زيد فان غلاما قبل الاضافة نكرة

عامة وبعدها يصير معرفة خاصة الا نحو غير وشبه

ومثل فانها من الاسماء التي توغلت في الابهام فانها

لا تصير معرفة بالاضافة الى المعرفة فانها لا تختص

بسببها فانك تقول جاءني رجل غير زيد ولم يعلم ان من

هو غير زيد اي رجل من الرجال والدليل على ان هذه

الاسماء لا تصير معرفة بالاضافة الى المعرفة انها تقع

صفة للنكرة مع وجود هذه الاضافة فانك تقول

مررت برجل غيرك وشبهك ومثلك قال وقد يحذف

وكذا ما شابهها بمعناها من نحوك ونظيرك وسواك وغيرها ... للتقليل

المضاف ويقام المضاف اليه مقامه كما في قوله تعالى

واسئل القرية اقول ويجوز ان يحذف المضاف ويقام

المضاف اليه مقامه اى يعرب باعرابه اذا دل عليه قرينة

كما في الآية فان قوله تعالى واسئل القرية يدل على

ان تقديره واسئل اهل القرية لان السؤال من القرية

غير معقول واما اذا لم يدل عليه قرينة فلا يجوز حذفه

اى يجوز حذف المضاف ح

فلا يقال رأيت هندا اذا كان المراد غلام هند قال

والتوابع وهي خمسة التأكيد نحو جاءني زيد نفسه

والرجلان كلاهما والقوم كلهم اجمعون ولا تؤكد النكرات

اى التوابع من المنصوبات والخ ح

بها اقول لما فرغ من مباحث المعرب شرع في توابعه

وهي خمسة اقسام الاول التأكيد وهو على ضربين لفظي

ومعنوي فاللفظي تكرير اللفظ الاول بعينه او بمرادفه ويجري
ذلك في الاسم نحو جاءني زيد زيد وفي الفعل نحو ضرب
ضرب زيد وفي الحرف نحو ان ان زيدا قائم وفي الجملة
نحو قام زيد قام زيد وفي الضمير نحو ما ضربني الا انت
انت ومررت بك انت والمعنوي انما يكون بالفاظ مخصوصة
وهي النفس والعين وكلا وكلتا وكل واجمع واكتع وابتع
وابصع فالاولان اعني النفس والعين يؤكد بهما المفرد
والمثنى والمجموع من المذكر والمؤنث ويميز بين نوع ونوع
آخر باختلاف صيغتهما وضميرهما نحو جاءني زيد نفسه
وعينه وهند نفسها وعينها والزيدان والهندان انفسهما
واعينهما والزيدون انفسهم واعينهم والهندات انفسهن
واعينهن وانما جمع الصيغة في المثنى لانها مضافة الى

ضمير التثنية والمثنى اذا اضيف الى مثله يجوز ان يجمع للأمن

عن اللبس بالجمع كقوله تعالى فقد صغت قلوبكما

والثالث والرابع اعني كلا وكلتا لا يؤكد بهما الا المثنى

فيقال جاءني الرجلان كلاهما والمرأتان كلتاهما والبواقي

انما يؤكد بها غير المثنى اعني المفرد والمجموع من المذكر والمؤنث

ويميز في كل باختلاف الضمير نحو اشتريت العبد كله والجارية

كلها وجاءني القوم كلهم والنسوة كلهن وفي البواقي باختلاف

الصيغة نحو اشتريت العبد اجمع واكتع وابتع وابصع

والجارية جمعاء كتعاء وبتعاء وبصعاء وجاءني القوم

اجمعون اكتعون ابتعون ابصعون والنسوة جمع كتع

بتع بصع واما لم يذكر المصنف التاكيد اللفظي لان التاكيد

الحقيقي هو المعنوي وانما ذكر من الفاظ المعنوي بعضها

صدر عنهما الا ان المجيء في رسولاهما او رسول احدهما

القوم الجماعة من الرجال والنساء معاً او الرجال خاصة وتدخل النساء على التبعية ح

اعلم ان في ذلك وجهان احدهما ان الثاني تأكيد للاول والثالث تأكيد للثاني والرابع تأكيد للثالث وهكذا الى آخره وثانيهما ان الجميع تأكيد للمؤكد الاول لانها كالصفات المتكررة لشيء واحد

والحق انها اسماء لا صفة وبنا سيجمع فعلاء فعالي في التكسير وفعلاء واتبع التصحيح

اعلم ان الفاظ التأكيد معارف بالاتفاق ولهذا لا تقع تأكيدا للنكرات فقال بعضهم تعريفها بتقدير الاضافة وقال بعضهم بتقدير اللام فاذا قلنا جاءني القوم اجمع فالمعنى اجمعهم او الاجمع وقال بعضهم ان هذه الالفاظ اعلام لمعانيها عناية

في المؤنث الواحدة او الجمع بتأويل الجماعة غير جمع المذكرات المعرفات لا يؤنث واجاز الاخفش هو غير مسموع هندي

فان قيل لا حاجة ايضا الى تأكيد المثنى بكلا في مثل جاءني الرجلان لانه يعلم من لفظ المثنى ان المراد من الاثنان فلا يحتاج الى تأكيده بكلا قلنا لا نسلم انه يعلم ان المراد من الاثنان لجواز اطلاق المثنى على الواحد مجازا بان كان الواحد مما نسب اليه الفعل والآخر والا عليه فائدة متوسط

ورد في التنزيل فاقطعوا ايديهما المضاف مع في اللفظ ومثنى في المعنى مكمل

وجمع القلوب لئلا يجتمع تثنيتين في كلمة واحدة فرارا من اجتماع المتجانسين لو اتى

اي لان المجيء لاحدهما والآخر رسول الآخر او كتاب او غير ذلك والفرق بينه وبين الرجلان انفسهما

يحسب المقام لا نصا في التأكيد بكلاهما مقام رجحان

المجيء في احدهما ورسول الآخر او غيره ومقام التأكيد

بانفسهما مقام توهم التجوز في الحكم مطلقا فمعنى

جاءني الرجلان كلاهما ان المجيء في كلاهما الا ان احدهما

جاء فقط ومعنى جاءني الرجلان انفسهما ان الجميع

للاختصار فاكتفى بالنفس عن العين لاشتراكهما في جميع
الاحكام وبكلا عن كلتا لاشتراكهما في تاكيد التثنية وذكر
الكل لاختصاصه باختلاف الضمير من بين اخواته واكتفى
باجمعين عن بقية الالفاظ لاشتراكها في تمام الاحكام
ايضا قوله ولا تؤكد النكرات يعني بالتاكيد المعنوي لانّ
البحث فيه وسببه انّ هذه الاسباب معرفة فلو وقعت
تاكيدا للنكرة لتناقض الكلام اذ المؤكد يقتضي العموم
والمؤكد يقتضي الخصوص واعلم انّ اكتع وابتع وابصع
كلها بمعنى اجمع وانها لا تذكر بدون اجمع الا على ضعف
ولا تقدم عليه وفائدة التاكيد امن المتكلم عن فوات
المقصود اما في اللفظي فلانه اذا قال جاءني زيد مثلا فربما
لا يسمع المخاطب اول مرة فيفوت مقصوده واذا اكده

امن عن ذلك وامّا في المعنوي فلانه اذا قال مررت بزيد

مجازًا مثلا فربما يتوهم السامع انه مرّ بمنزلة زيد وقال

مررت بزيد بنفسه يعلم انه اراد الحقيقة لا

المجاز ويحصل المقصود به قال و الصفة نحو جاءني رجل

ضاربٌ ومضروبٌ وكريمٌ وهاشميٌّ وعدلٌ وذو مالٍ

اقول الثاني من التوابع الصفة ويقال لها الوصف والنعت

وهو امّا مشتق او ما في معناه والمشتق امّا اسم فاعل نحو

رجل ضاربٌ او اسم مفعول نحو رجل مضروبٌ او صفة مشبهة

نحو رجل كريمٌ وما في معنى المشتق امّا مفرد او مركب والمركب

امّا اضافي او غير اضافي فالمركب الغير الاضافي نحو رجل

هاشميٌّ اي منسوبٌ الى هاشم والمفرد نحو رجل عدلٌ اي عادلٌ

والمركب الاضافي نحو رجل ذو مالٍ اي متموّلٌ و فائدة

الصفة في المعارف التوضيح نحو جاءني زيد الظريف وفي
النكرات التخصيص نحو جاءني رجل عالم **قال** وتوصف
النكرات بالجمل نحو مررت برجل وجهه حسن ورأيت رجلا
اعجبني كرمه **اقول** يجوز وصف النكرات بالجملة الاسمية
نحو مررت برجل وجهه حسن فان وجهه حسن مبتدأ
وخبر صفة لرجل او الفعلية نحو رأيت رجلا اعجبني كرمه
فان اعجبني كرمه فعل وفاعل صفة لرجل او الشرطية نحو
مررت برجل ان قام ابوه قمت او الظرفية نحو مررت برجل
في الدار ابوه ويشترط ان يكون تلك الجملة خبرية محتملة
للصدق والكذب لان الصفة في الحقيقة خبر عن الموصوف
وانما لم يتعرض المص لذلك اعتمادا على المثال ولا يجوز
وصف المعارف بالجمل لان الجمل نكرات والصفة يجب ان

توافق الموصوف في التعريف والتنكير ولابد في الجملة الواقعة

صفة من ضمير يرجع الى الموصوف كما في وجهه وكرمه

قال والصفة توافق الموصوف في اعرابه وافراده وتثنيته

وجمعه وتعريفه وتنكيره وتذكيره وتأنيثه اقول الصفة

اما فعل الموصوف او فعل مسببه والثاني سببي والاول

يجب ان يوافق الموصوف في عشرة اشياء وهي التي ذكرت في

الكتاب فاذا وجد شيء منها في الموصوف يجب ان يوجد

في الصفة ايضا وهذه العشرة بعضها ممكن الاجتماع و

بعضها غير ممكن الاجتماع اما الثاني فكالاعراب الثلثة

فانه لا يمكن ان يجتمع بعضه مع البعض الآخر وكالافراد

والتثنية والجمع فانه لا يمكن ايضا ان يجتمع بعض هذه

الثلثة مع البعض الآخر وكالتعريف والتنكير والتذكير

والتأنيث فانه لا يمكن ايضا ان يوجد الا واحد من المتقابلين

واما الاول اعني ممكن الاجتماع فينتهي الى اربعة واحد من

الاعراب وواحد من الافراد والتثنية والجمع وواحد من

التعريف والتنكير وواحد من التذكير والتأنيث نحو جاءني

رجل عالم فان الصفة والموصوف متوافقان في اربعة اشياء

من العشرة في الاعراب والتنكير والافراد والتذكير فاذا قيل

رأيت رجلا او مررت برجل فالواجب عالما او عالم واذا قيل

رجلان او رجال فالواجب عالمان او عالمون واذا قيل

الرجل فالواجب العالم واذا قيل امرأة فعالمة وعلى هذا

القياس **قال** ويوصف الشيء بفعل ما هو من سببه نحو مررت

برجل منيع جاره ورحب فناؤه وموذ بخدامه **اقول**

هذا هو القسم الثاني من قسمي الصفة اعني صفة الشيء بفعل

مسببه ای یوصف لشیء بفعل شیء آخر یکون ذلک الشیء

اعنی الشیء الثانی حاصلا بسبب الشیء الاول نحو مررت

برجل منیع جاره ای مانع جاره ورحیب فناؤه ای واسع

فناؤه ومؤدب خدامه فان المنع والوسعة والتادیب

لیس شیء منها فعلا للرجل وانما هی افعال الجار وفنائه

وخدامه الا ان الجار والفناء والخدام لما کان متعلقا

به مضافا الی الضمیر صار کل واحد من الثلثة مسببا

له لانه اذا تعلق شیء بشیء فالمتعلق به یکون سببا

للمتعلق ولذلک لا یقال مررت برجل منیع جارک لانتفاء

التعلق الحاصل بالاضافة فلما کان کذلک نزل فعل

المتعلق بمنزلة فعل المتعلق به وجعل وصفا له فهو فی اللفظ

صفة المتعلق به وفی المعنی صفة المتعلق ولذلک وجب

أن يوافق الموصوف اللفظي وهو المتعلق به في الأحكام اللفظية

أعني الخمسة الأول من العشرة وهي الإعراب الثلاثة والتعريف

والتنكير دون الأحكام المعنوية أعني الخمسة الباقية فإنه

يوافق فيها الموصوف المعنوي وهو المتعلق فيقال

جاءني رجل حسن غلامه ورأيت رجلا حسنا غلامه ومررت

برجل حسن غلامه وجاءني الرجل الحسن غلامه ورأيت

الرجل الحسن غلامه ومررت بالرجل الحسن غلامه فيوافق

الوصف أعني حسنا والحسن الموصوف اللفظي أعني رجلا

والرجل في الإعراب الثلاثة والتعريف والتنكير ولا يوافقه

في الإفراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث بل يعتبر حكمه

في ذلك بالقياس إلى ما بعده فيكون حكمه كحكم الفعل

مع فاعله لأن ما بعده فاعله فإن كان ما بعده مقتضيا

للافراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث فعلىٰ ذلك

نحو مررت برجلٍ حسنةٍ جاريته ومررت برجلين حسنةٍ

جاريتهما ومررت برجالٍ حسنةٍ جاريتهم مثلاً كما سيجيء

تحقيقه ان شاء الله تعالى **قال** والبدل وهو على اربعة

اضرب بدل الكل من الكل نحو رأيت زيداً اخاك وبدل

البعض من الكل نحو ضربت زيداً رأسه وبدل الاشتمال

نحو سلب زيد ثوبه وبدل الغلط نحو مررت برجل حمار

اقول الضرب الثالث من التوابع البدل وهو على

اربعة اضرب لانه ان كان البدل كل المبدل منه فبدل

الكل من الكل نحو رأيت زيداً اخاك فان الاخ كل زيد

والا فان كان بعضه فبدل البعض نحو ضربت زيداً

رأسه فان الرأس بعض زيد والا فان كان البدل

مشتملاً عليه فبدل الاشتمال نحو سُلب زيدٌ ثوبُه فانّ
الثوب مشتمل على زيد والّا فبدل الغلط نحو مررت برجل
حمار ويسمّى بدل الغلط لوقوع الغلط في مبدله فانّ القائل
انما اراد ان يقول مررت بحمار فغلط برجل ثم استدرك
فقال بحمار فهو بدل عمّا فيه الغلط وفائدة البدل رفع
اللبس فانك اذا قلت ضربت زيداً مثلاً يحتمل ان ضربت
رأسه وغير رأسه فاذا ذكرت رأسه رفعت اللبس و
تحقيقه ان يذكر اسم اوّلاً ثم يذكر اسم آخر ويجعل الاول
في حكم الساقط ليحصل بيانه لا يحصل بدون ذلك ويجب
ان يكون في بدل البعض والاشتمال ضمير يرجع الى المبدل
منه ليرتبطا معاً كما عرفت في المثال قال وتبدل النكرة
من المعرفة وعلى العكس كقوله تعالى لنسفعاً بالناصية

ناصية كاذبة ويشترط في النكرة المبدلة من المعرفة ان تكون موصوفة اقول يجوز ان تبدل النكرة من المعرفة والمعرفة من النكرة فالبدل والمبدل منه اذا يكونان على اربعة اقسام لانهما اما ان يكونا معرفتين نحو رأيت زيدا اخاك او نكرتين نحو رأيت رجلا اخا لك او يكون البدل معرفة والمبدل منه نكرة نحو رأيت رجلا اخاك او على العكس نحو قوله تعالى لنسفعا بالناصية ناصية كاذبة ويشترط ان في هذا القسم اعني في النكرة المبدلة من المعرفة ان تكون موصوفة مثل ناصية فانها وصفت بكاذبة وذلك لان الاصل في الكلام هو البدل فلو كان نكرة غير موصوفة و المبدل منه معرفة لكان للفرع مزية على الاصل ويبدل ايضا الظاهر من الضمير وعلى العكس فيحصل بسبب ذلك اربعة

اقسام اخری وانا اذکر امثلۃ بدل الکل من الکل فی اقسام
المعرفۃ والنکرۃ فعلیک باستخراج امثلۃ سائر الابدال
فالظاهر من الظاهر قد عرفت والضمیر من الضمیر نحو زیدٌ
ضربتہ ایاہ والظاهر من الضمیر نحو ضربتہ اخاک وعکسہ
نحو ضربت زیدًا ایاہ **قال** وعطف البیان وهو ان تتبع
المذکور باشهر اسمیہ نحو جاءنی اخوک زیدٌ وابو عبد اللہ
زیدٌ **اقول** الرابع من التوابع عطف البیان وهو ان تتبع
المذکور باشهر اسمیہ ای تجعل اشهر اسمیہ تابعا لہ بان تذکرہ
بعدہ نحو جاءنی اخوک زیدٌ وابو عبد اللہ زیدٌ فان الجائی
هذا کما یقال لہ الاخ وابو عبد اللہ یقال لہ ایضا زیدٌ فان
کان زیدٌ اشهر اسمیہ عند الناس من الاخ وابی عبد اللہ
تذکرہ ثانیا بیانا للاول وان کان بالعکس فبالعکس

نحو جاءني زيد اخوك وزيدا ابو عبد الله وهذا مذهب
المص والآخرون لا يفرقون بين ان يذكر الاشهر اولاً
او آخراً وفائدة عطف البيان ايضاح المتبوع قال
والعطف بالحروف نحو جاءني زيد وعمرو وحروف العطف
تذكر في باب الحروف ان شاء الله تعالى اقول الخامس
من التوابع العطف بالحروف ويقال له النسق نحو جاءني
زيد وعمرو فعمرو معطوف على زيد وزيد معطوف عليه
وحروف العطف تذكر في باب الحروف ان شاء الله تعالى
قال المبني وهو الذي سكون آخره وحركته لا
بعامل نحو كم واين وحيث وامس وهؤلاء وسكون
آخر المبني يسمى وقفاً وحركاته فتحاً وضماً وكسراً اقول
لما فرغ من توابع المعرب شرع في المبني فقال المبني هو

الذي سكونُ آخره وحركتُه لا بسببِ عاملٍ نحو سكون كمْ وحركاتِ

اينَ وحيثُ وامسِ فانّ كلّ ذلك ممّا ليس بسبب عامل وسكونُ

آخرِ المبني يسمّى وقفًا وحركاته فتحًا وضمًّا وكسرًا ومعنى المبنى

في اللغة المثبتُ ويسمّى المبنيّ المصطلح مبنيًّا لثباته على حالة

واحدة مع اختلاف عامله **قال** وسبب بنائه مناسبته

غيرَ المتمكّن **اقول** سبب بناء المبنيّ مناسبته لغير المتمكّن

اعني الحرفَ والماضيَ والامرَ بالصيغة نحو صَهْ واُفٍّ ورُويدَ

فانّ صَهْ يناسب الحرفَ من حيث الصيغة واُفّ يناسب الماضي

من حيث المعنى لانّ معناه تضجّرتُ ورويدَ يناسب الامرَ

من جهة المعنى ايضًا لانه بمعنى امهِلْ **قال** فمنه المضمرات

وهي على ضربين متّصلٌ نحو اخوك وضربك ومرّ بك وداره

وتوبي وضربا وضربوا وضربتْ وضربتا وضربنَ وكذلك

المستكن في زيد ضرب وافعل ونفعل وتفعل ويفعل ومنفصل

اقول نحو هو وهي وانا وانت ونحن واياك واياه

بعض المبني المضمرات وبنيت لمناسبة بعضها الحروف في

الصيغة فحمل الباقي عليه والكلام على ضربين ضرب متصل

اعني الذي لا يمكن ان يتلفظ به وحده وهو اما مجرور

بالاضافة مخاطب نحو اخوك اخوكما اخوكم اخوك اخوكما

اخوكن واما منصوب مخاطب نحو ضربك ضربكما ضربكم

ضربك ضربكما ضربكن او غائب نحو ضربه ضربهما ضربهم

ضربها ضربهما ضربهن او متكلم نحو ضربني ضربنا واما

مجرور بحرف الجر مخاطب نحو مربك مربكما مربكم مربك مربكما

مربكن او غائب نحو مربه مربهما مربهم مربها مربهما مربهن

او متكلم نحو مربي مربنا واما مجرور بالاضافة غائب نحو

دارُهُ دارُهما دارُهم دارُها دارُهما دارُهنّ أو مجرورٌ

بالاضافة متكلّم نحو ثوبي ثوبنا وأمّا مرفوعٌ بارزٌ نحو ضربا

ضربوا ضربنا ضربن ضربتَ ضربتما ضربتم ضربتِ ضربتما

ضربتنّ ضربتُ ضربنا وكذلك المستكنّ اي المستتر فانه

ايضا متصل كهو في زيدٌ ضرب وانا في افعل ونحن في نفعل

وأنت في تفعل اذا كان مخاطبا ولفظ هي فيه اذا كان غائبةً

وهو في يفعل وضربٌ النوع الثاني منفصلٌ اعني الذي

يمكن ان يتلفّظ به وحده نحو هو هما هم هي هما هنّ

انتَ انتما انتم انتِ انتما انتنّ انا نحن واياك اياكما

اياكم اياكِ اياكما اياكنّ اياه اياهما اياهم اياها اياهما

اياهنّ اياي ايانا قال ومنه اسماء الاشارة نحو ذا

وتا وتي وته وذي وذهي وذه وذانِ وذينِ وتانِ

اي من غير اتصال بعامله نحو ما ذكره الشارح

م المرفوع والمنصوب واما المجرور فما الا انفصال

فيه لعدم مانع من الاتصال الذي هو الاصل لكون

المتصل اخصر من المنفصل وذلك المانع اما تقديم

الضمير على عامله مثلا اياك او الفصل او يكون عامله

معنويا مثل انا زيد او يكون عامله حرفا مثل ما

انت قائما او يكون الضمير مسندا اليه صفة جرت

على غير من هي له مثل هذا زيد ضاربه هي

واياه ضمير منفصل وما يلحقه من الياء والكاف والهاء

حروف زيدت لبيان التكلم والخطاب والغيبة

وهو ما وضع لمشار اليه اشارة حسية مقيد

اللام للمشار اليه الخاص بناء على مذهب

الشريف قدس سره او للمشار اليه الكلي بشرط

استعماله في جزئياته على مذهب العلامة التفتازاني

ولا بد لاسماء الاشارة من وصف ذي اللام

نحو هذا زيد فالتقدير هذا الرجل زيد

غالبا احترز عن نحو مررت بزيد هذا

وقدم اسماء الاشارة على الموصولات لاستقلالها

بتعقلها بخصوص

وانما بنيت اسماء الاشارة لافتقارها الى التعقل

افتقار الحرف الى متعلقه

مطلب اسماء الاشارة

واما وضع اسماء الاشارة الحاضرة

للامور المبصرات

وربما تستعمل في الامور المعقولة

وقال ابن الحاجب اسماء الاشارة لا يوصف الا بما فيه الالف واللام

اللام للابهام نادرة

وَتَيْنِ وَاُولَاءِ **اقول** وَبَعْضُ الْمَبْنِيِّ اَسْمَاءُ الْاِشَارَةِ نَحْوُ ذَا لِلْمُفْرَدِ الْمُذَكَّرِ الْعَاقِلِ وَغَيْرِهٖ وَذَانِ وَذَيْنِ لِمُثَنَّاهُ فِي الرَّفْعِ وَغَيْرِهٖ وَتَا وَتِي وَتِهِ وَذِي وَذِهِي وَذِهْ لِلْمُفْرَدِ الْمُؤَنَّثِ الْعَاقِلَةِ وَغَيْرِهَا وَتَانِ وَتَيْنِ لِمُثَنَّاهَا فِي الرَّفْعِ وَغَيْرِهٖ وَلَا يُثَنَّى غَيْرُ ذَا وَتَا وَاُولَاءِ بِالْمَدِّ وَالْقَصْرِ لِجَمْعِهِمَا وَاِنَّمَا بُنِيَتْ اَسْمَاءُ الْاِشَارَةِ لِمُنَاسَبَتِهَا الْحَرْفَ اَمَّا مِنْ جِهَةِ الْاِحْتِيَاجِ اِلَى الْمُشَارِ اِلَيْهِ وَذٰلِكَ فِي الْجَمِيعِ وَاَمَّا مِنْ جِهَةِ اَنْ وَضَعَ بَعْضُهَا وَضْعَ الْحَرْفِ فَحُمِلَ الْبَاقِي عَلَيْهِ **قال** وَيَلْحَقُ بِاَوَائِلِهَا حَرْفُ التَّنْبِيْهِ نَحْوُ هٰذَا وَهَاتَا وَهَاتِي وَهَاتِهِ وَهٰذِهٖ وَهٰؤُلَاءِ وَيَتَّصِلُ بِاَوَاخِرِهَا كَافُ الْخِطَابِ نَحْوُ ذَاكَ وَذَيْنِكَ وَتَاكَ وَتَيْنِكَ وَاُولٰئِكَ **اقول** وَيَلْحَقُ بِاَوَائِلِ اَسْمَاءِ الْاِشَارَةِ حَرْفُ التَّنْبِيْهِ اَعْنِيْ هَاءَ لِتَنْبِيْهِ الْمُخَاطَبِ لِئَلَّا يَفُوْتَ

غرض المتكلم نحو هذا وهذان وهذين وهاتا وهاتان

وهاتين وهاتي وهاته وهذي وهذه وهؤلاء ويتصل

باواخر اسماء الاشارة كاف الخطاب ليعلم ان الخطاب

الى اي جنس من المذكر والمؤنث والمفرد وغيره نحو ذاك

ذاكما ذاكم ذاكِ ذاكما ذاكن وكذلك ذانك وذينك

وتاك وتانك وتينك واولئك فاذا قيل ذاك تكون

الاشارة والخطاب كلاهما الى مفرد مذكر واذا قيل

ذانك تصير الاشارة الى تثنية المذكر والخطاب بحاله

واذا قيل ذاكما ينعكس واذا قيل تاك تكون الاشارة

الى مفرد مؤنث والخطاب الى مفرد مذكر واذا قيل ذاكِ

بكسر الكاف ينعكس واذا عرفت ذلك فقس الباقي عليه

ويقال ذا للقريب وذاك للمتوسط وذلك للبعيد

قال ومنه الموصولات نحو الذي والتي واللذان واللتا

واللتان واللتين بالالف والياء والذين واللاي

واللاتِ واللائي واللاءِ واللائي واللايِ واللواتي و

ما ومن واي واية اقول وبعض المبني الموصولات نحو

الذي للمفرد المذكر عاقلا وغيره وتثنيته اللذان في الرفع

واللذين في النصب والجر وجمعه الذين في الاحوال الثلث و

التي للمفرد المؤنث عاقلة وغيرها وتثنيتها اللتان واللتين

وجمعها اللاتي بالياء الساكنة بعد التاء واللات بالتاء

المكسورة واللائي بالياء الساكنة بعد الهمزة واللاء بالهمزة

المكسورة واللاي باليائين واللاي بالياء المكسورة و

اللواتي بالواو المفتوحة والالف الساكنة والتاء المكسورة

وبعدها ياء ساكنة وما بمعنى الذي والتي غير عاقل غالبا ومن

بمعنى الذي او التي او الذين او اللواتي عاقلا غالبا وأيٌّ
للمفرد المذكر وأيّة للمؤنث وانما بنيت الموصولات لاحتياجها
الى الصلة كما سيجيء ومن الموصولات ذو بمعنى الذي او التي
في لغة طيّ اعني قبيلة من العرب كقولهم جاءني ذو قام وذو
قامت اي الذي قام او التي قامت وذا بعد ما الاستفهامية
بمعنى الذي او التي نحو ماذا صنعت اي اي شيء الذي صنعته
او اية شيء التي صنعتها والالف واللام بمعنى الذي او التي نحو
الزانية والزاني اي التي زنت او الذي زنى والمصنف رحمه
الله تعالى عليه لم يذكر هذه الثلثة اختصارا على ما هو اكثر
استعمالا **قال** والموصول ما لا بد له من جملة تقع صلة له
ومن ضمير يعود اليه نحو جاءني الذي ابوه منطلق او ذهب
اخوه او من عرفته او ما طلبته **اقول** الموصول اسم لا بد له

من جملة تقع تلك الجملة صلة لذلك الاسم وتلك الجملة
اما اسمية كابوه منطلق في نحو جاءني الذي ابوه منطلق
واما فعلية كذهب اخوه في نحو جاءني الذي ذهب اخوه
وكعرفته في نحو من عرفته وكطلبته في نحو ما طلبته وانما افتقرت
الموصولات الى الصلة لانها مبهمة في اصل وضعها ولذلك
سميت مبهمات فلا بد لها من جملة توضحها وسميت تلك
الجملة صلة لاتصالها بالموصول وسميت الموصولات موصولة
لاتصال الصلة بها وصلة الالف واللام لا تكون الا اسم فاعل
او مفعول كما مر ولا بد في الصلة من ضمير يعود الى الموصول
ليرتبط الصلة بالموصول ويسمى عائدا كما عرفت وقد يحذف
اذا كان مفعولا كقوله تعالى الله يبسط الرزق لمن يشاء
اى لمن يشاؤه قال ومنه اسماء الافعال كرويد زيدا

ولا يقع الصلة فيما قبل الموصول

وهلم شهداءكم وحيهل الثريد وهيهات ذاك وشتان

ما بينهما واف وصه ومه ودونك وعليك **اقول**

وبعض المبني اسماء الافعال اي اسماء بمعنى الافعال وهي

كثيرة والمص لم يذكر الا المشهورة منها وذلك اما بمعنى

الامر او الماضي او المضارع والذي بمعنى الامر اما متعد او لازم

والمتعدي اما مفرد او مركب والمركب اما آخره كاف الخطاب

او غيرها والذي آخره كاف الخطاب اما اوله اسم او حرف

والذي آخره غير الكاف اما مصدر فمنه شيء بالتركيب ولا

واللازم اما مشتق منه فعل اولا والذي بمعنى الماضي اما

جوز في آخره غير الفتح اولا والذي بمعنى المضارع لفظ واحد

فهذه عشرة اقسام الاول المتعدي المفرد الذي بمعنى الامر

كرويد زيدا اي امهله والثاني المتعدي المركب الذي حذف

مِنْهُ شَيْءٌ اَلَّذِي بِمَعْنَى الامْرِ وَآخِرُهُ غَيْرُ الكَافِ كَهَلُمَّ شُهَدَاءَكُمْ

اَيْ قَرِّبُوهُمْ فَاِنَّهُ مُرَكَّبٌ مِنْ هَاءِ التَّنْبِيهِ بَعْدَ حَذْفِ اَلِفِهَا

مَعَ لُمَّ وَالثَّالِثُ المُتَعَدِّي المُرَكَّبُ بِلَا حَذْفِ شَيْءٍ مِنْهُ اَلَّذِي

بِمَعْنَى الامْرِ وَآخِرُهُ غَيْرُ الكَافِ كَحَيَّهَلَ الثَّرِيدَ اَيْ اِيتِهِ فَاِنَّهُ

مُرَكَّبٌ مِنْ حَيَّ وَهَلْ وَالرَّابِعُ اَلَّذِي بِمَعْنَى المَاضِي مَعَ جَوَازِ

غَيْرِ الفَتْحِ فِي آخِرِهِ كَهَيْهَاتَ ذَالِكَ اَيْ بَعُدَ فَاِنَّهُ يَجُوزُ فِي

تَائِهِ الحَرَكَاتُ الثَّلَاثُ وَالخَامِسُ اَلَّذِي بِمَعْنَى المَاضِي بِلَا جَوَازِ

غَيْرِ الفَتْحِ فِي آخِرِهِ كَشَتَّانَ مَا بَيْنَهُمَا اَيْ افْتَرَقَا فَاِنَّهُ لَا يَجُوزُ

فِي نُونِهِ غَيْرُ الفَتْحِ وَالسَّادِسُ اَلَّذِي بِمَعْنَى المُضَارِعِ كَاُفٍّ اَيْ

اَتَضَجَّرُ وَالسَّابِعُ اللَّازِمُ اَلَّذِي بِمَعْنَى الامْرِ مَعَ اشْتِقَاقِ الفِعْلِ

عَنْهُ كَمَهْ اَيْ اُكْفُفْ فَاِنَّهُ يُقَالُ مَهْمَهْتُ بِهِ اَيْ زَجَرْتُهُ وَالثَّامِنُ

اللَّازِمُ اَلَّذِي بِمَعْنَى الامْرِ بِلَا اشْتِقَاقِ الفِعْلِ عَنْهُ كَصَهْ اَيْ اُسْكُتْ

والتاسع المتعدي بمعنى الامر المركب الذي في آخره الكاف و اوله الاسم كدونك زيدا اي خذه والعاشر المتعدي بمعنى الامر المركب الذي آخره الكاف واوله الظرف كعليك زيدا اي الزمه وانما بنيت اسماء الافعال لان وضع بعضها وضع الحرف فحمل الباقي عليه قال ومنه بعض الظروف نحو اذ واذا ومتى وايان وقبل وبعد اقول وبعض المبني بعض الظروف وانما قيد المص بالبعض لان اكثر الظروف معربة فمن المبني ما ذكره المص رحمه الله تعالى عليه وذلك نحو اذ وهي للماضي وتقع بعدها الجملتان نحو جلست اذ زيد جالس واذ جلس زيد وبنيت لان وضعها وضع الحرف واذا وهي للمستقبل ولا تقع بعدها الا الجملة الفعلية على مذهب المص رحمه الله تعالى عليه كقوله تعالى والليل اذا

يغشى وبنيت لاحتياجها الى الجملة التي تضاف اليها ومتى
وهي اما للاستفهام نحو متى القتال او للشرط نحو متى تأتني
اكرمك وبنيت لتضمنها همزة الاستفهام او ان الشرطية
وايّان وهي للاستفهام نحو ايان يوم الدين وبنيت لتضمنها
الهمزة والجهات الست اعني قبل وبعد وفوق وتحت ويمين
ويسار وما في معناها من نحو قدام وخلف ووراء وامام
واسفل واعلى وهي لا تخلو من ان تكون مضافة او مقطوعة
عن الاضافة فان كانت مضافة كانت معربة اما منصوبة
نحو جئتك قبل زيد او مجرورة نحو جئتك من قبل زيد وان
كانت مقطوعة فلا تخلو من ان يكون المضاف اليه منويا او
منسيا فان كان منسيا كانت معربة ايضا كقول الشاعر
فساغ لي الشراب وكنت قبلا * اكاد اغص بالماء الفرات

وان كان منويا كانت مبنية على الضم كقوله تعالى لله الامر

من قبل ومن بعد اي من قبل غلبة الفارس على الروم ومن

بعد غلبة الروم على الفارس اما البناء فلاحتياجها الى المضاف

اليه المنوي واما الحركة فللفرق بين البناء اللازم والعارض

واما الضم فليخالف حركتها البنائية حركتها الاعرابية ومنه

ما لم يذكره المص وذلك نحو الآن وحيث ولما وامس وقط

وعوض ومنذ ومذ وكيف واني واين ولدى **قال**

ومنه المركبات نحو عندي خمسة عشر وآتيك صباح مساء

وهو جاري بيت بيت ووقعوا في حيص بيص **اقول**

وبعض المبني المركبات وهي كل اسم مركب من كلمتين ليست

بينهما نسبة والمركبات كثيرة لكن المص لم يذكر الا اربعة

امثلة والاصل فيها خمسة وعشر وآتيك كل صباح ومساء

وبيت الى بيت اى ملاصقا وفى حيص بيص اى فتنة شديدة

فحذف منهما ما حذف ثم بنى الجزآن من الجميع اما الاول

فلكونه بمنزلة اول الكلمة واما الثاني فلتضمن معنى

الحرف المحذوف وانما بنيا على الحركة لما مر من الفرق بين

البناء اللازم والعارض وبنيا على الفتح للخفة واعلم

ان الاعداد المركبة اعني احد عشر الى تسعة عشر كلها كخمسة

عشر في بناء الجزئين الا اثني عشر فان اوله معرب لشبهه

بالمضاف في حذف النون قال ومنها الكنايات نحو كم

ما لك وعندي كذا درهما وكان من الامر كيت وذيت

ذيت اقول وبعض المبني الكنايات وهي ههنا الفاظ

مبهمة يعبر بها عن الاشياء المفسرة فكم لا يكون من الكنايات

على هذا لانها ليست كذلك لكن لما كانت مثل كذا في العدد

أُجْرِيَتْ مُجْرَاهَا وَاِنَّمَا بُنِيَتْ كَمْ لِاَنَّ وَضْعَهَا وَضْعُ الْحَرْفِ وَكَذَا لِاَنَّ اَصْلَهَا ذَا اُزِيدَ الْكَافُ عَلَيْهِ وَكَيْتَ كَيْتَ لِاَنَّهَا كِنَايَةٌ عَنِ الْجُمْلَةِ الْمَبْنِيَّةِ

وَاعْلَمْ اَنَّ كَمْ اِمَّا اسْتِفْهَامِيَّةٌ اَوْ خَبَرِيَّةٌ وَعَلَى كِلَا التَّقْدِيرَيْنِ لَابُدَّ لَهَا مِنْ مُمَيِّزٍ فَمُمَيِّزُ الْاِسْتِفْهَامِيَّةِ مَنْصُوبٌ مُفْرَدٌ نَحْوُ كَمْ دِرْهَمًا مَالُكَ وَمُمَيِّزُ الْخَبَرِيَّةِ مَجْرُورٌ مُفْرَدٌ اَوْ مَجْمُوعٌ نَحْوُ كَمْ رَجُلٍ اَوْ رِجَالٍ ضَرَبْتَ وَقَدْ يُحْذَفُ الْمُمَيِّزُ اِذَا كَانَ مَعْلُومًا كَمَا فِي الْكِتَابِ وَاَصْلُ كَيْتَ كَيَّتْ بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ فَخُفِّفَتْ وَكَذٰلِكَ ذَيْتَ ذَيْتَ وَمَعْنَاهَا بِالْفَارِسِيَّةِ چُنِيْن چُنِيْن وَلَا يُسْتَعْمَلَانِ اِلَّا مُكَرَّرَتَيْنِ وَيَجُوزُ فِي تَائِهِمَا الْحَرَكَاتُ الثَّلٰثُ

قَالَ الْمُثَنّٰى وَهُوَ مَا لَحِقَ اٰخِرَهُ اَلِفٌ اَوْ يَاءٌ مَفْتُوحٌ مَا قَبْلَهَا لِمَعْنَى التَّثْنِيَةِ وَنُونٌ مَكْسُورَةٌ عِوَضًا عَنِ الْحَرَكَةِ وَالتَّنْوِينِ

اَقُولُ لَمَّا فَرَغَ مِنَ الصِّنْفِ الْخَامِسِ شَرَعَ

فى الصنف السادس اعنى المثنى وهو اسم لحقت آخره الف
او ياء مفتوح ما قبل تلك الياء لمعنى التثنية ولحقت بعد
الالف والياء نون مكسورة حال كونها عوضا عن الحركة
والتنوين اللتين فى المفرد نحو رجلان ورجلين فان
الالف والياء فيهما لحقتا لتدلا على معنى التثنية والنون
انما لحقت لتكون عوضا عن حركة رجل وتنوينه فقوله ما
شامل لجميع الاسماء وقوله لحقت آخره الف او ياء يخرج
ما لا يكون كذلك لكنه شامل لمثل عثمان وحسين وقوله
لمعنى التثنية يخرج ذلك **قال** ويسقط النون عند الاضافة
نحو غلاما زيد والالف اذا لاقاها ساكن نحو غلاما
الحسن وثوبا ابنك **اقول** اما سقوط النون فلكونها
بدلا مما يسقط عند الاضافة اعنى التنوين واما سقوط

الالف فلا لتقاء الساكنين قال وما في آخره الف مقصورة

ان كان ثلاثيا رد الى اصله عند التثنية نحو عصوان و

رحيان اقول الاسم الذي في آخره الف مقصورة ان

كان ثلاثيا يجب ان يرد عند التثنية الى اصله بقلب الف

واوا ان كان واويا او ياء ان كان يائيا وذلك لانه يجتمع

عند التثنية الفان ولا يمكن حذف احديهما لانه يلتبس

المثنى بالمفرد عند الاضافة نحو عصا زيد فيجب ان تحرك

احديهما والتحريك انما يمكن بعد القلب بحرف يقبل

الحركة فاذا كان المقلوب ذا اصل يكون القلب به اولى

قال وليس فيما يجاوز الثلاثي الا الياء نحو اغشيان

وحبليان وحباريان ومصطفيان اقول وليس

في كل اسم مقصور يزيد على الثلاثي اذا اريد ان يثنى

الا الياء اي يجب ان ينقلب لغير ياء لانها اخف من الواو
ومزيد الثلاثي ثقيل سواء كانت في الاصل واوا او ياء نحو
اغشيان ومصطفيان في اغشى وهو الذي لا يبصر بالليل
وفي مصطفى وهو اسم مفعول من الاصطفاء او للتانيث
نحو حبليان في حبلى وهي الحاملة او لتكثير الكلمة نحو حباريان
في حبارى وهو طائر يقال المجرد قال وان كان اخر الممدود
الف التانيث كحمراء قلت حمراوان اقول اما القلب فلئلا
يكون علامة التانيث في وسط الكلمة واما الواو فلئلا
يجتمع يا ان قبلها الف في النصب والجر نحو رايت حمرايين
ومررت بحمرايين والحمراء تانيث الاحمر قال وتقول في
كساء وقراء وحرباء كساآن وقراآن وحرباآن اقول
اذا كانت همزة الممدود بدلا من حرف اصلي او همزة اصلية

أو للالحاق تكون ثابتة عند التثنية فتقول في كساء كساآن

وكذا البواقي واصل كساء كساو ابدلت الواو بالهمزة فصار

كساء وهو بالفارسية كليم سياه والقراء العابد وهمزته

اصلية والحرباء دويبة تدور مع الشمس وهمزته للالحاق

بجلاق وهو باطن الجفن قال المجموع على ضربين

مصحح وهو ما لحقت آخره واو مضموم ما قبلها او ياء

مكسور ما قبلها لمعنى الجمع ونون مفتوحة عوضا عن

الحركة والتنوين في المذكر كمسلمون ومسلمين اقول

لما فرغ من الصنف السادس شرع في الصنف السابع اعني

الجمع وهو على ضربين لان بناء الواحد ان كان سالما

فيه فصحيح والا فمكسر والمصحح اسم لحقت آخره واو مضموم

ما قبلها او ياء مكسور ما قبلها للدلالة على معنى الجمع

ولحقت بعد الواو والياء نون مفتوحة حال كونها عوضا
عن الحركة والتنوين اللتين في المفرد وذلك في المذكر
كمسلمون ومسلمين فانهما جمعا مذكر والواو والياء تدل
على معنى الجمع والنون عوض عن الحركة في مسلم وتنوينه
فقوله ما شامل لجميع الاسماء وقوله لحقت آخره واو
مضموم ما قبلها او ياء مكسور ما قبلها يخرج ما لا يكون
كذلك لكنه شامل لمثل مجنون ومسكين وقوله لمعنى
الجمع يخرج ذلك **قال** ويختص ذلك بمن يعلم **اقول**
ويختص جمع المذكر السالم بذوي العلم لانه اشرف الجموع
لصحة بناء الواحد فيه وذوو العلم اشرف من غيره
فاختص الاشرف بالاشرف **واعلم** ان اللفظ الذي
يراد ان يجمع جمع المذكر السالم اما ان يكون اسما او صفة

فان كان اسما فشرطه ان يكون مذكرا علما عاقلا فلا يقال
هندون لانتفاء التذكير ولا رجلون لانتفاء العلمية ولا
اعوجون في اعوج علم فرس لانتفاء العاقلية وان كان
صفة فشرطه ان يكون مذكرا عاقلا فلا يقال مسلمون
في مسلمة لانتفاء الذكورة ولا كيتون في كيت لانتفاء
العاقلية قال او الف وتاء في المؤنث وتكون مضمومة
في الرفع ومكسورة في النصب والجر كمسلمات وهندات
اقول لما ذكر المصحح من جمع المذكر السالم اراد ان
يذكره من جمع المؤنث فقال او الف وتاء اي المصحح اسم
لحقته الف وتاء في جمع المؤنث وتكون تلك التاء
مضمومة في الرفع ومكسورة في النصب والجر كمسلمات في الصفة
وهندات في الاسم وانما كانت التاء مكسورة في النصب

والجر لان جمع المؤنث فرع لجمع المذكر وقد عرفت ان النصب

في جمع المذكر محمول على الجر فلو لم يحمل في جمع المؤنث للزم

للفرع مزية على الاصل **قال** ومكسر وهو ما يتكسر فيه

بناء الواحد كرجال وافراس ويعم ذوي العلم وغيرهم

اقول لما بين الجمع المصحح شرع في المكسر فقوله ومكسر

عطف على قوله مصحح اي الجموع اما مصحح كما مر واما مكسر

وهو الذي يتكسر اي يتغير فيه بناء الواحد كرجال في رجل

وافراس في فرس فان بناء رجل وفرس قد تغير في الجمع

ويعم جمع المكسر ذوي العلم وغير ذوي العلم ولذلك مثل

بمثالين **قال** والمذكر والمؤنث من المصحح يستوي فيهما بين

لفظي الجر والنصب تقول رايت المسلمين والمسلمات ومررت

بالمسلمين والمسلمات **اقول** يستوي مبني للمفعول من

قوله عطف اي معطوف

قوله ويعم جمع المكسر الاولى ان يقال ويعم ذلك الجمع ذوي العلم وغيره

تقدم المذكر على المؤنث لان المذكر اصل

من التنوين والقائم مقام فاعله فيهما وبين طرفه والمعنى
يجعل في المذكر والمؤنث لفظ النصب مساويا للجر وهذا
الكلام تكرار لان التسوية في المذكر قد علمت في اول الكتاب
وفي المؤنث قبيل هذا **قال** والجمع المصحح مذكره ومؤنثه
للقلة وما كان من المكسر على افعل وافعال وافعلة وفعلة
فهو جمع القلة وما عدا ذلك فهو جمع كثرة **اقول** الجمع اما
جمع قلة او جمع كثرة وجمع القلة ما يطلق على العشرة
فما دونها من غير قرينة ويطلق على ما فوق العشرة مع
القرينة وجمع الكثرة بخلاف ذلك والجمع المصحح مذكره
ومؤنثه للقلة والذي يكون من الجمع المكسر على وزن
افعل كافلس وافعال كافراس وافعلة كاغلمة وفعلة
كغلمة جمع قلة ايضا وما عدا المذكور من الجموع جمع الكثرة

فيقال في جمع القلة عندي افلس من غير قرينة اذا كان
المراد عشرة فما دونها وعندي اثنا عشر افلس مع
قرينة وهي اثنا عشر مثلا اذا كان المراد ما فوق العشرة
ويقال في جمع الكثرة على خلاف ذلك نحو عندي رجال
من غير قرينة اذا كان المراد ما فوق العشرة وعندي ثلثة
رجال مثلا اذا كان المراد ما دونها **قال** وما جمع بالالف
والتاء من فعلة صحيحة العين في الاسم منه متحرك العين
نحو تمرات والصفة مبقاة العين على سكونها نحو ضخمات
واما معتلها فعلى السكون كبيضات وجوزات **اقول**
اللفظ الذي يجمع بالالف والتاء مما هو على وزن فعلة
مع صحة عين الفعل فالاسم منه متحرك العين اي
يتحرك عين فعله في الجموع نحو تمرات بفتح الميم في تمرة

فان قيل من اين لك العلم بان هذه الابنية الاربعة للقلة قيل علم ذلك من جهة النقل والقياس اما النقل فظاهر واما القياس فمن وجهين الاول ان هذه الابنية تصغر على الفاظها ... وغيره ذلك من الابنية لا يصغر على اللفظ ... مع القدرة عليها محصول

يعني يطلق على العشرة وما دونها مع القرينة ويطلق على ما فوق العشرة بدون القرينة

اي ما دون فوق العشرة لا ما دون العشرة وذلك لتناول العشرة ايضا واذا كان المتبادر ما دون العشرة لعدم صحته ...

واعلم ان الجمع على ضربين جمع قلة وجمع كثرة فجمع القلة اوله ثلثة وآخره عشرة وجمع الكثرة اوله ثلثة ... عندهما شرح اللمع

والفرق بين جمع القلة والكثرة على المشهور كون احدهما موضوعا للعشرة وما دونها والآخر لما فوقها ... بلا فرق ... ارادة الاستغراق المناسب للمقام

والصفة مبقاة العين اى يبقى عين فعلها على السكون نحو
ضخمات بسكون الخاء فى ضخمة وهى الغليظة وذلك للفرق
بين الاسم والصفة ولم يفعل بالعكس لان الصفة ثقيلة فهى
اولى بالسكون واما معتل العين من فعلة فعلى السكون اى
يبقى عين فعلة على السكون وقت الجمع وان كان اسما واويا
او يائيا كبيضات وجوزات فى بيضة وجوزة وذلك للفرق
بين الصحيح والمعتل ولم يفعل بالعكس لان الخفة بالمعتل
اولى قال وفواعل يجمع عليه فاعل اذا كان اسما نحو
كواهل او صفة اذا كانت بمعنى فاعلة نحو حوائض وطوالق
وفاعلة اسما او صفة نحو كواتب وضوارب وقد شذ نحو
فوارس اقول وزن فواعل انما يجمع عليه كلمة تكون على
وزن فاعل اذا كانت اسما نحو كواهل فى كاهل وهو ما بين

الكتفين أو صفة اذا كان ذلك لفاعل بمعنى فاعلة نحو حوائض
وطوالق في حائض وطالق اذا كانتا بمعنى حائضة وطالقة
ويجمع ايضا على وزن فواعل كلمة تكون على وزن فاعلة
سواء كانت اسما نحو كواثب في كاثبة وهو ما يقع عليه يد
الفارس من عنق الفارس ويسمى بالفارسية يال اسب
أو صفة نحو ضوارب في ضاربة وقد شذ نحو فوارس في
جمع فارس لان فاعل الصفة اذا لم يكن بمعنى فاعلة
فالقياس ان يجمع على وزن فعل او فعال او فعلة كجهل
وجهال وجهلة وانما قال نحو فوارس لانه قد جاء غير
هذا اللفظ مثل هوالك في هالك ونواكس في ناكس
وهو الذي يخفض رأسه قال ويجمع الجمع نحو أكالب
وأساور وأناعيم ورجالات وجمالات أقول قد يجمع

الجمع للمبالغة في التكثير نحو أكالب في أكلب جمع كلب وأساور
في أسورة جمع سوار وهو ما تضع المرأة في يدها من الحلي
وأناعيم في أنعام جمع نعم وهو ما يرعى من الحيوان ورجالات
في رجال جمع رجل وجمالات في جمال جمع جمل وهو المذكر
من الإبل واعلم أن الفرق بين الجمع وجمع الجمع أن
الجمع إنما يدل على آحاد كل منها يكون فردا من ذلك الجنس
وجمع الجمع يدل على جموع كل منها يشتمل على أفراد من ذلك
الجنس فالجموع في جمع الجمع بمنزلة الآحاد في الجمع فإذا
قيل أكلب فالمراد أفراد الكلب وإذا قيل أكالب فالمراد
جموع من الكلب ولذلك قيل إن جمع الجمع لا يطلق على
أقل من تسعة من أفراده كما أن الجمع لا يطلق على أقل
من ثلاثة قال المعرفة والنكرة المعرفة

مادلّ على شئ بعينه وهي على خمسة اضرب العلم المضمر المبهم

وهو شيئان اسماء الاشارة والموصولات المعرف باللام

والمضاف الى احدها اضافة حقيقة والنكرة ماشاع

فى امته نحو جائني رجل وركبت فرسا اقول لما فرغ من

الصنف السابع شرع فى الصنف الثامن والتاسع اعنى

المعرفة والنكرة فقال المعرفة مادل على شئ بعينه وقد

عرفت فى اول الكتاب معناها والمعرفة على خمسة اضرب

العلم المضمر المبهم المضاف الى احدها وقد ذكرت والمعرف

باللام سيجئ وقيد المضاف بقوله الى احدها اى احد

المذكورات لان الاضافة الى غير المعارف لاتوجب

التعريف بل توجب التخصيص مثاله غلام رجل وقيد

بقوله اضافة حقيقية اى معنوية لان الاضافة اللفظية

الامة الجماعة ويقال لكل جنس من الحيوان لكثرة افراده وفي الحديث لولا ان الكلاب امة من الامم لامرت بقتلها ١٢ ادة

والامة امتان امة الدعوة وهي كل من بلغته دعوة النبي صلى الله عليه وسلم وامة الاجابة وهي كل من آمن به ١٢ نزهة

لا تُفِيدُ التَّعْرِيفَ بَلْ تفيد التَّخْفِيفَ كما مَرَّ وَقَالَ النَّكِرَةُ مَا شَاعَ فِي أُمَّتِهٖ نَحْوُ جَاءَنِي رَجُلٌ وَرَكِبْتُ فَرَسًا وَقَدْ عَرَفْتَ مَعْنَاهَا اَيْضًا وَشَاعَ اَيْ انْتَشَرَ فِي اُمَّتِهٖ اَيْ فِي اَفْرَادِهٖ فَاِنَّ رَجُلًا وَفَرَسًا مُنْتَشِرٌ شَامِلٌ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْ اَفْرَادِ الرِّجَالِ وَالْاَفْرَاسِ عَلَى الْبَدَلِيَّةِ **قَالَ الْمُذَكَّرُ وَالْمُؤَنَّثُ** الْمُذَكَّرُ مَا لَيْسَ فِيْهِ تَاءُ التَّأْنِيْثِ وَلَا اَلِفُهٗ وَالْمُؤَنَّثُ مَا فِيْهِ اَحَدُهُمَا كَغُرْفَةٍ وَحُبْلٰى **اَقُوْلُ** لَمَّا فَرَغَ مِنَ الصِّنْفِ الثَّامِنِ وَالتَّاسِعِ شَرَعَ فِي الصِّنْفِ الْعَاشِرِ وَالْحَادِيْ عَشَرَ اَعْنِي الْمُذَكَّرَ وَالْمُؤَنَّثَ فَعَرَّفَ الْمُذَكَّرَ بِاَنَّهٗ اسْمٌ لَيْسَ فِيْهِ تَاءُ التَّأْنِيْثِ وَلَا الْاَلِفُ الْمَقْصُوْرَةُ اَوِ الْمَمْدُوْدَةُ وَالْمُؤَنَّثَ بِاَنَّهٗ اسْمٌ فِيْهِ اَحَدُهُمَا اَيِ التَّاءُ كَغُرْفَةٍ اَوِ الْاَلِفُ الْمَقْصُوْرَةُ كَحُبْلٰى اَوِ الْمَمْدُوْدَةُ كَحَمْرَاءَ

قَالَ وَالتَّأْنِيْثُ عَلٰى ضَرْبَيْنِ حَقِيْقِيٌّ كَتَأْنِيْثِ الْمَرْأَةِ وَالْحُبْلٰى

والناقة وغير حقيقي كتأنيث الظلمة والبشرى

اقول التأنيث على ضربين لان المؤنث لا يخلو من أن يكون لها مذكر من الحيوان في الازاء أو لا فان كان فهو الحقيقي كتأنيث المرأة والحبلى والناقة فان لها الرجل والجمل وان لم يكن مذكر من الحيوان فهو الغير الحقيقي كتأنيث الظلمة والبشرى وهي من البشارة **قال** الحقيقي اقوى

ولذلك امتنع جاء هند وجاز طلع الشمس فان فصل جاز نحو جاء اليوم هند وحسن طلع اليوم الشمس

اقول التأنيث الحقيقي اقوى من تأنيث الغير الحقيقي لوجود معنى التأنيث فيه بخلاف الغير الحقيقي فانه انما يقال له التأنيث لوجود علامة التأنيث في لفظه ولاجل ان الحقيقي اقوى امتنع ان يقال جاء هند بتذكير الفعل

المسند الى هند التي هي المؤنث الحقيقي لان المطابقة بين
الفعل والفاعل المؤنث الحقيقي في التأنيث واجب وضعا
في الغير الحقيقي نحو طلع الشمس لضعف تأنيثه فان فصل
بين الفعل والفاعل المؤنث بشيء جاز ترك التاء في الحقيقي
نحو جاء اليوم هند لضعفه بالفاصلة مع ان عدم
الترك اولى وحسن الترك في غير الحقيقي نحو طلع اليوم
الشمس لزيادة ضعفه مع ان عدم الترك جائز قال

هذا اذا اسند الفعل الى ظاهر الاسم اما اذا اسند
الى ضميره فيتعين الحاق العلامة نحو الشمس طلعت

اقول جواز ترك التاء في الفعل المسند الى المؤنث انما
هو اذا اسند ذلك الفعل الى ظاهر ذلك الاسم المؤنث
اما اذا اسند الفعل الى ضمير الاسم فيتعين الحاق العلامة

اى التاء بفعله سواء كان الاسم مؤنثا حقيقيا او غير حقيقي وذلك لانه لو لم يلحق التاء لتوهم ان الفاعل مذكر يجيء من بعد نحو الشمس طلعت فلا يجوز الشمس طلع لما مر واذا في غير الحقيقي ففي الحقيقي اولى ولذلك اقتصر في المثال على غير الحقيقي **قال** والتاء تقدر في بعض الاسماء المؤنثة نحو ارض ونعل بدليل اريضة ونعيلة **اقول** تاء التانيث قد تكون مقدرة في بعض الاسماء المؤنثة نحو ارض ونعل فان التاء فيهما مقدرة بدليل تصغيرهما على اريضة ونعيلة فان التاء التي تظهر في المصغر تدل على ان المكبر مؤنث وهذا الدليل انما يكون في الثلاثي ومن الدلائل المشتركة بينه وبين غيره تانيث الفعل كقوله تعالى واخرجت الارض وبرزت الجحيم والصفة كقوله تعالى فيها عين جارية

والسماء ذات البروج والاشارة كقوله تعالى هذه النار
التي وقل هذه سبيلي والاضمار كقوله تعالى والارض
فرشناها والسماء بنيناها والخبر كقوله تعالى يد الله مغلولة
واذا السماء انشقت والحال كقوله تعالى ولسليمان الريح
عاصفة وقولنا سقينا السماء ممطرة قال وما يستوي
فيه المذكر والمؤنث فعول وفعيل بمعنى مفعول كحلوب وبغي
وقتيل وجريح اقول ومن الاسماء التي يستوي فيها المذكر
والمؤنث فعول كحلوب وبغي فانه يقال رجل حلوب
وبغي اي غالب وباغ بمعنى زان وامرأة حلوب وبغي
اي غالبة وباغية بمعنى زانية واصل بغي بغوي قلبت
الواو ياء وادغمت وكسر ما قبلها وفعيل بمعنى مفعول
كقتيل وجريح فانه يقال رجل قتيل وجريح بمعنى مقتول

وَمَجْرُوحٍ وَامْرَأَةٌ قَتِيلٌ وَجَرِيحٌ اى مَقْتُولَةٌ وَمَجْرُوحَةٌ وَاِنَّمَا

قَالَ فِى الْفَعِيلِ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ لِاَنَّهُ اِذَا كَانَ بِمَعْنَى فَاعِلٍ يَجِبُ

اِلْحَاقُ التَّاءِ فِى الْمُؤَنَّثِ نَحْوَ امْرَأَةٌ قَتِيلَةٌ وَجَرِيحَةٌ اى قَاتِلَةٌ

وَجَارِحَةٌ وَاِنَّمَا قُلْنَا اِنَّ قَوْلَهُ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ قَيْدٌ فِى

الْفَعِيلِ لَا قَيْدٌ فِى الْفَعُولِ لِاَنَّ مَذْهَبَ الْمُصَنِّفِ اَنَّ فَعُولًا

لَا يَكُونُ اِلَّا بِمَعْنَى الْفَاعِلِ وَهُوَ الْحَقُّ **قَالَ** وَتَأْنِيثُ الْجُمُوعِ

غَيْرُ حَقِيقِيٍّ وَلِذٰلِكَ قِيلَ فَعَلَ الرِّجَالُ وَجَاءَ الْمُسْلِمَاتُ

وَمَضَى الْاَيَّامُ **اَقُولُ** النَّحْوِيُّونَ اصْطَلَحُوا عَلَى اَنَّ كُلَّ

جَمْعٍ مُؤَنَّثٌ اِلَّا جَمْعَ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ اَمَّا تَأْنِيثُ غَيْرِهِ فَلِاَنَّهُ

فِى مَعْنَى الْجَمَاعَةِ فَاِنَّ قَوْلَنَا الرِّجَالُ وَالْمُسْلِمَاتُ وَالْاَيَّامُ

بِمَعْنَى جَمَاعَةِ الرِّجَالِ وَجَمَاعَةِ الْمُسْلِمَاتِ وَجَمَاعَةِ الْاَيَّامِ

وَاَمَّا تَذْكِيرُهُ فَلِسَلَامَةِ بِنَاءِ الْوَاحِدِ فِيهِ فَقَالَ تَأْنِيثُ الْجُمُوعِ

اى يجوز ترك التاء فى الافعال المسندة الى هذه الجموع اى الى ظاهر هذه الجموع بقرينة قوله وتقول فى الضمير الرجال فعلوا

وكان من الواجب ان يقال العالم لكنه لم يقل اعتمادا على ما ذكره القن فى بحث الجمع ح د م

غير حقيقى لان الجماعة ليست مما فى ازائها مذكر من الحيوان ولاجل ان تانيث الجموع غير حقيقى قيل فعل الرجال وجاء المسلمات ومضى الايام بترك التاء فى الافعال المسندة الى هذه الجموع وانما مثل بثلثة امثلة ليعلم ان تانيث الجموع غير حقيقى سواء كان مفردها مؤنثا حقيقيا او مذكرا حقيقيا او غير حقيقى **قال** وتقول فى الضمير الرجال فعلوا وفعلت والمسلمات جئن وجاءت والايام مضين ومضت **اقول** لما بين حكم الفعل المسند الى ظاهر الجموع اراد ان يبين حكم الافعال المسندة الى ضميرها فقال وتقول الى آخره يعنى ان الضمير اذا كان لجمع المذكر العاقل يجوز ان يؤتى به جمعا مذكرا على الاصل نحو الرجال فعلوا او مفردا مؤنثا لكونه فى معنى الجماعة نحو الرجال فعلت

وإذا كان لجمع المؤنث يجوز أن يؤتى به جمعاً مؤنثاً على الأصل

نحو المسلمات جئن أو مفرداً مؤنثاً لكونه بمعنى الجماعة نحو

المسلمات جاءت وكذلك إذا كان لجمع المذكر الغير العاقل

نحو الأيام مضين ومضت **قال** ونحو النخل والتمر مما يفرق

بينه وبين واحده بالتاء يذكر ويؤنث **أقول** أسماء

الأجناس إذا أطلقت وأريد بها الجنس فلا تدخلها التاء

وإذا أطلقت وأريد بها واحد من ذلك الجنس يدخلها

التاء فأراد أن يشير إلى حكم ذلك في التأنيث والتذكير

فقال ونحو النخل والتمر من أسماء الأجناس التي يفرق

بين جنسها وبين الواحد من جنسها بالتاء يذكر ويؤنث

فإن النخل والتمر إنما يقال للجنس والنخلة والتمرة للواحد

منه أما التذكير فلأن اللفظ مذكر وأما التأنيث فلأنها

يعني جماعة النخل وجماعة التمر وقد ورد في القرآن والامثلة

قال الله تعالى كانهم اعجاز نخل خاوية واعجاز نخل منقعر

ويقال تمرة طيبة وتمر طيب **قال المصغر**

اقول المصغر وهو ماضم اوله وفتح ثانيه وألحقت ياء ساكنة

فرغ من الصنف العاشر والحادي عشر شرع في الصنف الثاني

عشر اعني المصغر فعرفه بما عرفه وهذا التعريف انما هو للمتمكن

من الاسماء المصغرة وانما ضم اوله لانه فرع المكبر كالمبني

للمفعول فرع للمبني للفاعل فكما ان اول ذلك مضموم

ضم اول هذا وانما فتح ثانيه لانه ربما لا يحصل الفرق

بين المصغر والمكبر بضم الاول نحو قفل وبعد وانما

زيدت الياء لانه قد لا يحصل الفرق ايضا بدونها

كما في صرد بضم الصاد وفتح الراء وهو اسم لطائر

وَاِنَّمَا اخْتَصَّتْ لِزِيَادَةٍ بِحَرْفِ اللِّيْنِ لِكَوْنِهَا اَخَفَّ الْحُرُوْفِ

وَبِالْيَاءِ لِاَنَّهَا اَخَفُّ مِنَ الْوَاوِ وَاِنَّمَا لَمْ يُزَدِ الْاَلِفُ مَعَ اَنَّهَا

اَخَفُّ مِنَ الْيَاءِ لِاَنَّهَا زِيْدَتْ فِي الْجَمْعِ الْمُكَسَّرِ الَّذِيْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ

الْمُصَغَّرِ مُؤَاخَاةٌ فَاِنَّ التَّصْغِيْرَ وَالتَّكْسِيْرَ مُتَنَاسِبَانِ وَاِنَّمَا

لَمْ يُفْعَلْ بِالْعَكْسِ لِاَنَّ الْاَلِفَ اَخَفُّ وَالْجَمْعَ اَثْقَلُ وَاِنَّمَا زِيْدَتِ

الْيَاءُ ثَالِثَةً لِاَنَّهَا اِنْ كَانَتْ فِي الْاَوَّلِ يَلْتَبِسُ بِالْمُضَارِعِ

وَاِنْ كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الثَّانِيْ يَلْزَمُ تَحْرِيْكُهَا وَفِي الْآخِرِ

تَلْتَبِسُ بِيَاءِ الْاِضَافَةِ فَلَمَّا تَعَيَّنَتْ فِي الثُّلَاثِيِّ حُمِلَ الْبَاقِيْ

عَلَيْهِ وَاِنَّمَا كَانَتْ سَاكِنَةً لِئَلَّا يَنْقَلِبَ اَلِفًا قَالَ وَاَمْثِلَتُهُ

فُعَيْلٌ كَفُلَيْسٍ وَفُعَيْعِلٌ كَدُرَيْهِمٍ وَفُعَيْعِيْلٌ كَدُنَيْنِيْرٍ اَقُوْلُ

اَمْثِلَةُ الْمُصَغَّرِ فُعَيْلٌ فِي الثُّلَاثِيِّ الْمُجَرَّدِ كَفُلَيْسٍ فِيْ فَلْسٍ وَ

فُعَيْعِلٌ فِي الرُّبَاعِيِّ بِلَا مَدَّةٍ كَدُرَيْهِمٍ فِيْ دِرْهَمٍ وَفُعَيْعِيْلٌ فِيْ

فی الخماسی مع مدۃ کدنینیر فی دینار فان اصله دِنّار
بنونین قلبت الاولی یاء لسکونها وانکسار ما قبلها فصار
دینارا فَرُدَّ فی التصغیر الی الاصل وقلبت الفه یاء لکسرۃ
ماقبلها قال وقالوا اُجَیمال وحُمَیراء وحُبَیلی وسُکَیران
للمحافظة علی الالفات اقول کانه جواب عن سؤال
مقدر تقدیره ان یقال لم لم یکسر ما بعد یاء التصغیر فی
الامثلة المذکورۃ حتی ینقلب الفاتها یاء لکسرۃ ما قبلها
کما فی دینار وجوابه انهم قالوا اجیمال الی اخرہ علی خلاف
القیاس محافظة لالفاتها فانها لو انقلبت یاء انتفت
معانیها المقصودۃ اعنی الجمعیة فی اجیمال والتانیث فی حمیراء
وحبیلی والتذکیر فی سکیران قال وتقول فی میزان وباب
وناب وعصا مُوَیزن وبُوَیب ونُیَیب وعُصَیَّة وفی عدۃ

وعيد وفي يديدية وفي ثنية ستيهة يرجع الى الاصل

اقول كل اسم غير من اصله اما بالقلب والحذف يجب ان يرجع الى الاصل عند التصغير ان لم يبق ما يقتضى تغيره اما القلب فتقول في تصغير ميزان مويزن برد يائه الى الواو وفي تصغير باب وناب بويب ونييب برد الفهما الى الواو والياء وفي تصغير عصا عصية برد الفها الى الواو ثم قلبها ياء وادغامها في ياء التصغير لان اصل ميزان موزان من الوزن قلبت واوه ياء لسكونها وانكسار ما قبلها واصل باب وناب وعصا بوب ونيب وعصو قلبت الواو والياء الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما فلما زال في التصغير ما يقتضى هذه التغيرات وجب ان يرجع كل من المغيرات الى اصله والناب سن من الاسنان

اعترض عليه بان اصل عيد عود قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وقد ذهب المقتضى في التصغير ولم يقولوا عويد بل عييد اجيب بان ذلك فرقا بينه وبين مصغر عود وهو عويد

والجملة الشرطية في محل الرفع خبر لمبتدأ محذوف تقديره الامثال المذكورة ترجع الى الاصل

فان قيل ان التصغير لم يرد الاشياء الى اصولها قلت التصغير فرع المكبر والفرع يرد الى الاصل فلم ترد الاشياء الى اصولها

قوله ثم قلبها اى قلب الواو ياء لاجتماعهما في كلمة واحدة وسبق احديهما بالسكون

هذا عند من يجعل في هذه القاعدة شرطا ان لا يكون الياء للتصغير

وأما الحذف فتقول في تصغير عدة وعيد بردّ واوه التي
حذفت وعوضت عنها التاء وفي تصغير يد يُدَيَّة بردّ
لامه المحذوفة وادغامها في ياء التصغير وفي تصغير
سه سُتَيْهَة بردّ عينه المحذوفة لأنّ أصل عدة وِعْدٌ فنقلت
كسرة فائه الى العين وحذفت الواو للتخفيف ثمّ
عوضت التاء عنها وأصل يد يَدْيٌ على وزن فَعْلٌ حذف
لامه على خلاف القياس وأصل سه سَتَهٌ وهو الاست
حذفت عينه على خلاف القياس فلما زال مقتضى الحذف
وجب ردّ المحذوف وانما مثّل بثلثة امثلة ليعلم انّ ردّ
المحذوف واجب سواء كان عينا او فاء او لاما وانما
حذف تاء عدة في التصغير لئلا يجتمع العوض والمعوض
عنه فانها عوض من الواو كما مرّ وانما اتى بالتاء في عصيّة

وُيُدَيّة وسُتَيْهَة لانها مقدرة فيها فيجب ان تظهر في التصغير كما سيجيء بعد هذا **قال** وتاء التانيث المقدرة في الثلاثي تثبت في التصغير الا ما شذ من نحو عُرَيْب وعُرَيْس ولا تثبت في الرباعي كقولك عُقَيْرِب الا ما شذ من نحو قُدَيْدِيمة ووُرَيْئة **اقول** لا فرق في ذلك بين المؤنث الحقيقي وغيره فتقول هُنَيْدة في هِنْد وشُمَيْسة في شمس وذلك لان التصغير كالصفة فكما انه يجب تانيث صفة المؤنث نحو هند المليحة والشمس المضيئة كذا يجب تانيث مصغرها والعُرَيْب تصغير العُرْب والعُرَيْس تصغير العِرْس بكسر العين وهي امرأة الرجل وكان قياسهما عُرَيْبة وعُرَيْسة وانما لم يثبت في الرباعي لطوله سواء كان حقيقيا

كزيينب أو غيره كعقيرب فى زينب وعقرب والقديديمة

تصغير قدام ووريئة تصغير وراء **قال** وجمع القلة

يحقر على بنائه نحو اكيلب واجيمال وجمع الكثرة يرد الى

واحده ثم يصغر ثم يجمع جمع السلامة نحو شويعرون

ومسيجدان فى شعراء ومساجد او الى جمع القلة ان

وجد نحو غليمة فى غلمان وان شئت غليمون **اقول**

لما تناسب التصغير والقلة جاز ان يحقر اى يصغر جمع

القلة على بنائه نحو اكيلب فى اكلب واجيمال فى اجمال

واغيلمة فى اغلمة وغليمة فى غلمة ولما لم يكن جمع الكثرة

والتصغير متناسبين وجب ان يرد الكثرة فى تحقيره

اما الى واحده اذا لم يوجد جمع قلته ويجب ان يجمع

بعد التصغير اما بالواو والنون او بالالف والتاء

على ما يقتضيه القياس ليصير جمع السلامة كالعوض من
الكثرة نحو شويعرون في شعراء فانه ردّ الى شاعر ثم صغّر
على شويعر ثم جمع على شويعرون ونحو مسيجدات في مساجد
فانه ردّ الى مسجد ثم صغّر ثم جمع واما الى جمع القلة
ان وجد جمع القلة نحو غليمة في غلمان فانه ردّ الى
غلمة ثم صغّر ويجوز ان يردّ هذا ايضا الى الواحد كالذي
ليس له جمع القلة واشار الى ذلك بقوله وان شئت غليمون
اى وان شئت قلت غليمون في غلمان بردّه الى غلام
وتصغيره ثم جمعه جمع السلامة والحاصل ان جمع الكثرة
ان لم يوجد جمع قلته يجب ردّه الى الواحد ثم جمعه جمع
السلامة وان وجد يجوز ان يردّ الى جمع القلة من غير
تغيير آخر ويجوز ردّه الى الواحد ثم جمعه جمع السلامة

فان قلت فعلى ما ذكرت لزم ان يقال في تصغير رجال رجيلون مع ان الجمع بالواو والنون مختص بالاعلام والصفات والرجال لا من الاعلام ولا من الصفات قلت ما ذكرت مسلم غير ان الاسم اذا صغر يتحول منه

فان قيل الغلام اسم فكيف يجوز غليمون بدون العلمية قلنا لحوق التصغير جعله وصفا فلا يجوز رجال عقيرون يجوز غليمون

قال وتحقير الترخيم ان يحذف زوائد الاسم ثم يصغر
نحو زهير وحريث في ازهر وحارث اقول ومن التحقير
نوع يسمى تحقير الترخيم وهو ان يحذف زوائد الاسم
ثم يصغر نحو زهير في ازهر يحذف الهمزة وحريث في حارث
يحذف الالف قال وتقول في ذا وتا ذيا وتيا وفي الذي
والتي اللذيا واللتيا اقول لما انها خالفت الاسماء الغير
المتمكنة الاسماء المتمكنة ناسب ان تصغر على خلاف
تصغيرها فتبقى اوائلها على الفتح ويزاد قبل آخرها ياء
وبعده الف وتقلب الفاتها ياء وتدغم وذلك في المفرد
فتقول في ذا وتا ذيا وتيا بتشديد الياء لانه اذا زيدت
قبل آخره ياء وبعده الف يجتمع الفان فتقلب الاولى
ياء وتدغم وتقول في الذي والتي اللذيا واللتيا ايضا

لانه اذا زيد قبل الآخر ياء وبعده الف يجتمع ياءان فتدغم

قال المنسوب وهو الملحق بآخره ياء مشددة للنسبة اليه

اقول لما فرغ من الصنف الثاني عشر شرع في الصنف الثالث عشر اعني المنسوب فعرفه بما عرفه وانما احتاجت النسبة الى زيادة لانها معنى حادث كالتثنية والجمع فلابد لها من علامة تدل عليها وانما تعينت الياء لانها من حروف اللين وانما لم يزد الواو لان الياء اخف وانما لم يزد الالف مع انها اخف من الياء لان النسبة في معنى الاضافة فان قولنا رجل بغدادي في معنى رجل مضاف الى بغداد والياء قد تقع مضافا اليها نحو غلامي وانما شددنا الياء لئلا يلتبس بياء الاضافة وانما خصت الياء بالآخر قياسا على ياء

الاضافة فالالف واللام في الملحق بمعنى الذي وهو عبارة

عن الاسم فيكون بمنزلة الجنس اي الاسم الذي الحق

بآخره ياء وبقوله الحق بآخره ياء يخرج ما لم يلحق

بآخره شئ او الحق غير الياء كرجل ورجلان وبقوله

مشددة نحو غلامي وبقوله للنسبة اليه نحو كرسي

وفائدة النسبة فائدة الصفة **قال** وحقه ان تحذف

منه تاء التأنيث ونون التثنية والجمع كبصري وقنسري

اقول حق المنسوب ان تحذف من المنسوب اليه تاء التأنيث

ان كانت فيه نحو بصري في بصرة لئلا تقع علامة التأنيث

في الوسط وان تحذف زيادة التثنية والجمع نحو زيدي

في زيدان وزيدون لئلا يلزم اعرابان في اسم واحد

اعرابه بالحروف والآخر بالحركة وكذا قنسري بتشديد

النون في قنسرين لان نونه بمثابة نون الجمع وهو اسم
بلدة بالشام **قال** وان يقال في نمر ودئل نمري ودئلي
اقول وحق المنسوب ان يقال في نمر ودئل بكسر العين
اسم لقبيلتين نمري ودئلي بفتح العين لئلا يجتمع كسرتان
مع الياء **قال** وفي حنيفة حنفي **اقول** وحق المنسوب
ان يقال في نحو حنيفة مما هو على وزن فعيلة مع صحة
العين واللام وعدم التضعيف حنفي اي يحذف تاؤه
كما مر ثم ياؤه للفرق بينه وبين فعيل نحو كريمي في كريم
ولم يعكس لان المؤنث لثقله اولى بالحذف وفي بصير
على وزن نمر فيفتح ثانيه ولا يحذفوا الياء من معتل
العين نحو طويلي في طويلة ولا من المضاعف نحو شديدي
في شديدة واما معتل اللام فيجئ **قال** وفي غنية وضرية

وامية غنوي وضروي واموي اقول وحق المنسوب ان يقال في فعيلة بفتح الفاء نحو غنية وضرية اسم قرية وفعيلة بضمها نحو امية اسم قبيلة من المعتل اللام غنوي وضروي واموي اي يحذف تاؤه ثم ياؤه الاولى ثم تقلب الياء الاخيرة واوا لئلا يجتمع ثلاث ياءات ثم يفتح ثانيه ان لم يكن مفتوحا ويكسر الواو مناسبة للياء قال وفيما آخره الف ثالثة او رابعة منقلبة عن الواو كعصا واعشى عصوي واعشوي اقول وحق المنسوب في الاسم الذي آخره الف ثالثة او رابعة منقلبة عن الواو كعصا واعشى او الياء كرحى واعمى عصوي واعشوي ورحوي واعموي بقلب الالف واوا لالتقاء الساكنين قال

وانتفى تحرك الواو وانفتاح ما قبلها لوقوعها قبل ساكن وذلك يمنع من اعلالها

وفي الزائدة الرابعة القلب والحذف كحبلوي وحبلي في
حبلى اقول وحق المنسوب في الالف الزائدة الرابعة القلب
والحذف مثل حبلي الحذف قياسا على تاء التأنيث كحبلي
في حبلى والقلب قياسا على اغشى كحبلوي قال وفي
وفي الخامسة الحذف كحباري في حبارى اقول
وحق المنسوب في الالف الخامسة الحذف ولا غير يعني لا
يجوز القلب للاستثقال كحباري في حبارى ويعلم من
ذلك اولوية وجوب الحذف في السادسة نحو قبعثري
في قبعثرى وهو الابل قال وفيما في آخره ياء ثالثة كعم
عموي وفي الرابعة كقاض قاضي وقاضوي والحذف
افصح وفي الخامسة الحذف ولا غير كمشتري في مشتر
اقول وحق المنسوب في الاسم الذي آخره ياء ثالثة كعم

اى جاهل واصله عمى اعل اعلال قاض عموى اى القلب

بالواو لاجتماع الياءات وفى الرابعة كقاض قاضى اى

الحذف وقاضوى اى القلب والحذف افصح لثقل الرباعى

وفى الياء الخامسة كمشترى فى مشترى اى الحذف لا غير

لزيادة الثقل ويعلم من ذلك اولوية وجوب الحذف

فى السادسة كمستقى فى مستق **قال** وفى المنصرف من

الممدود كسائى وحربائى وقرائى وفى غير المنصرف

حمراوى وزكرياوى **اقول** وحق المنسوب فى الممدود

المنصرف اى الذى همزته بدل من الحرف الاصلى نحو كساء

اصله كساو او للالحاق نحو حرباء كسائى وحربائى

اى باثبات الهمزة ويعلم منه ان اثبات الهمزة الاصلية

بالطريق الاولى نحو قرائى فى قراء وحق المنسوب

في الممدود الغير المنصرف اي الذي همزته للتأنيث نحو
حمراء وزكرياء حمراوي وزكرياوي اي القلب بالواو
واما القلب فلأن الحذف يخل بمعنى التأنيث والاثبات
يستلزم كون علامة التأنيث في الوسط واما الواو فلئلا
يجتمع الياءات وزكرياء وان كان اعجميا لكنه اجرى
مجرى العربي قال واذا نسب شئ الى الجمع رد الى واحده
كفرضي وصحفي اقول الفرضي الماهر في الفرائض و
الصحفي الكثير النظر في الصحف منسوبان الى الفرائض
والصحائف بعد ان رد الى فريضة وصحيفة ففعل بهما
ما فعل بحنيفة قال اسماء العدد تقول ثلثة
الى عشرة في المذكر وفي المؤنث ثلث الى عشر اقول
لما فرغ من الصنف الثالث عشر شرع في الرابع عشر اعني

اسماء العدد وقد عرفت معناها في اول الكتاب والغرض
ههنا بيان كيفية استعمالها وانما لم يذكر واحدا و
اثنين لانهما لا يستعملان الا على القياس ففي المذكر
تقول واحد واثنان بالتذكير وفي المؤنث واحدة واثنتان
او ثنتان بالتأنيث وبعد ذلك يكون بخلاف القياس
اي يؤنث في المذكر ويذكر في المؤنث فتقول ثلثة رجال
واربعة رجال الى عشرة رجال باثبات تاء التأنيث وثلث
نسوة واربع نسوة الى عشر نسوة من غير تاء التأنيث
وذلك لان ثلثة وما فوقها بمعنى جماعة فهي في المعنى
مؤنث فينبغي ان تزاد علامة التأنيث اعني التاء في
اللفظ ليطابق المعنى والمذكر لكونه اصلا اولى
برعاية هذه المطابقة واذا روعيت فيه ففي المؤنث

قوله وقد شذ الخ جواب عن سؤال مقدر وهو ان يقال وقد ذكرت ان مميز الثلثة الى العشرة مجموع فما تقول في ثلثمائة واربعمائة الى تسعمائة فان مائة مميز الثلاث والاربع الى التسع وليست بمجموع لفظا ولا يصح كون المائة موضوعة لعدد معين ولا شيء من الجمع كذلك فاجاب بقوله وقد شذ نحو ثلثمائة الخ محرر

اي تشخيص المميز باعتبار الاعراب مع ايراد الامثلة ظاهر لا يحتاج الى بيانه لكن لا بد من بيان وجه جواز الجر والنصب اما الاول فانما يجوز لاضافة اسم العدد الى هذا المميز وذلك انما يكون في المائة وتثنيتها والالف وتثنيته وجمعه اي جمع الالف فقط محرر

لا يمكن والا لم يبق فرق بينهما **قال** والمميز مجرور ومنصوب
فالمجرور مفرد وهو مميز المائة والالف ومجموع وهو
مميز الثلثة الى العشرة نحو مائة درهم والف دينار
وثلثة اثواب وعشرة غلمة وقد شذ نحو ثلثمائة واربعمائة

اقول العدد لابهامه لابد له من مميز يمتاز به المعدود
عن غيره وتقسيمه مع الامثلة ظاهر وانما يجوز
الجر لاضافة العدد اليه وانما يكون في المائة وتثنيتها
والالف وتثنيته وجمعه مفردا لاستغنائه عن الجمع
وانما يكون في الثلثة الى العشرة مجموعا ليطابق العدد
المعدود واما الشذوذ في ثلثمائة واربعمائة الى تسعمائة
فلان مائة مفرد وقد وقعت مميز الثلثة الى التسعة
وقد قلنا ان مميز ذلك يجب ان يكون جمعا فالقياس

اي يكون المميز مجرورا كونه مفردا وذلك لاستغنائه عن الجمع وكونه الفرع اصلا بالتثنية الى الجمع واما مثل قوله تعالى ولبثوا في كهفهم ثلثمائة سنين فمحمول على البدل اي لبثوا سنين او على الشذوذ محرر

لان الغرض هو الدلالة على الجنس بحسب اللفظ وهو يحصل بالمفرد مع ان التركيب يستدعي الخفة في الافراد منه

واصلها مئي على وزن فعل ناقصة مهموز العين والهاء عوض من الياء ويكتب بعد الميم الف للفرق بينها وبين منه بصورة منه

انْ يُقالَ ثلاثماٰتٍ اوْ مِئين الى تسعماٰتٍ اوْ مِئين **قال**

والمنصوبُ مميّزُ احدَ عشرَ الى تسعةٍ وتسعينَ ولا يكون

ذلكَ الّا مفرداً **اقول** امّا النصبُ فلامتناع اضافة

المركّب لانّه يمتنع ان يصيرَ ثلثةُ اشياء كشئٍ واحدٍ وامّا

الافرادُ فلاستغنائه عن الجمع ومثالُه عندك احدَ عشرَ

درهماً وعشرونَ ديناراً وتسعةٌ وتسعونَ ثوباً **قال**

ومميّزُ العشرةِ فما دونها حقّه ان يكون جمعَ قلّةٍ نحو عشرةِ

افلسٍ الّا اذا اعوزَ نحو ثلثةِ شسوعٍ **اقول** معناه

ظاهرٌ وسببُه انّ العددَ لمّا كان من مرتبة الآحاد التي

هي اقلّ مراتب العدد جُعل مميّزُه ما يطابقُه في القلّة

الّا اذا اعوز اي فقد جمعُ القلّة بان لا يكون من ذلك

المميّز مسموعاً من العرب فيؤتى بجمع الكثرة نحو ثلثة

قوله وتقول في تانيث الاعداد المركبة اه ان قيل لم يبين تذكير الاعداد المركبة فان قيل بيان تانيثها يكفي لذلك الا انه يلزم عدم بيانه فان بيان تانيثها يستلزم بيان تذكيرها فان قيل فلم لم يبين تذكيرها صريحا حتى يعلم منه تانيثها ضمنا قلنا وذلك ليتمكن من بيان اسكان الشين وكسرها تامل حداثق

وجه التامل انه لو بين الحق تذكير الاعداد المركبة لا يتمكن من بيان اسكان الشين وكسرها عند اجتماع الفتحات في الاعداد المركبة عند دخول تاء التانيث ولا يدخل التاء في الاعداد المركبة في التذكير حتى يجتمع فلذا ذكر تانيث الاعداد المركبة ولم يذكر تذكيرها سعد الله

قوله تانيث الاول في احدى عشرة واثنتا عشرة على القياس لان الالف في احدى والتاء في اثنتا علامة التانيث وفي ثلث عشرة الى تسع عشرة معدول عن الاصل جار على خلاف تانيث المفرد فان الاسقاط فيه دليل التانيث واما الجزء الثاني فجار على الاصل في الكل لان العدول عن الاصل لحصول الفرق وهو قد حصل بالجزء الاول فلا وجه للعدول الثاني عنه بلا ضرورة ح ق

فان قيل اذا كان الاسمان قد جعلا بمنزلة اسم واحد فلم جاز ان يجمعوا في الاسم بين علامتي التانيث فقالوا احدى عشرة والالف في احدى للتانيث والتاء في عشرة للتانيث قيل لم اما التاء فلا يكون الا للتانيث واما الالف فقد يكون للتانيث وغير التانيث الا ترى ان الف ارطى للالحاق وليس للتانيث فالالف من احدى للتانيث فاذا ركب فقال احدى عشرة جعلها بمنزلة الف الالحاق نبطل ان يكون للتانيث فلا يجمع بين علامتي التانيث شرح الكافية

قوله فلاجراء الباب على نهج جواب سؤال مقدر وهو ان يقال انه اذا اجتمع حرفي التانيث لم يجز فيما هو كالكلمة الواحدة فلم يجتمع في احدى عشرة واثنتا عشرة وجوابه فلاجراء الباب على نهج واحد اه م

النهج الطريق الواضح وكذلك المنهج والمنهاج صح

والحاصل ان لفظ عشرة يجري على القياس عند التركيب والجزء الاول باق على حالة الافراد قدع

شسوع فانه لم يسمع من العرب جمع القلة من الشسع

وهو زمام النعل **قال** وتقول في تانيث الاعداد المركبة

اي مشده الى النعل وزمام النعل ما يشد به النعل

احدى عشرة واثنتا عشرة وثلاث عشرة الى تسع عشرة

يونث الاول **اقول** يعني بالاعداد المركبة ما يتركب

من الآحاد والعشرة اعني احدى عشرة الى تسع عشرة

فتقول في تانيثها احدى عشرة واثنتا عشرة وثلث عشرة

الى تسع عشرة امرأة اما تانيث احدى واثنتا فقياسا

على حالة الافراد واما تانيث ثلاث الى تسع فكذلك ايضا

واما ادخال التاء في عشرة مع ثلاث الى تسع فلان

اسقاطها حالة الافراد انما كان لئلا يلتبس بالمذكر ولا

لبس حالة التركيب لحصول الفرق بالجزء الاول واما

بين المذكر والمؤنث

ادخالها فيها مع احدى واثنتا فلاجراء الباب على نهج

نهج النون وسكون الهاء بمعنى الطريق الواضح يقال نهجت الطريق اذا سلكته ويجيء بمعنى سلوك الطريق يقال نهج الطريق ايضا ويجيء بمعنى اظهار الطريق بقال نهجت لك الطريق واضح ويجيء بمعنى اظهار الطريق واوضح اذا سلكته ويكون المعنى على طريقا المراد وهي اعمالها نهجته لك فيكون المعنى على طريق واحد او اسلاك الطريق او اظهار طريق دون الثالث تامل تحرير الفوائد اقدم الاولين

واحد فقوله يؤنث لا ول معناه ان الجزء الاول من احدى
عشرة واثنتا عشرة الى تسع عشرة يؤتى بها على ما هو القياس
فى المؤنث اى بادخال الالف والتاء فى احدى واثنتا
وباسقاط التاء فى ثلاث الى تسع اذ الاسقاط دليل
التأنيث قال وتسكن الشين من عشرة او تكسرها
اقول الاسكان حجازية وذلك لئلا يلزم توالى
اربع حركات فى الكلمة الواحدة والكسرة تميمية وذلك
لئلا يتوالى اكثر من ثلاث فتحات فى كلمة واحدة قال

الاسماء المتصلة بالافعال

فالمصدر هو الاسم الذى يشتق منه الفعل ويعمل عمل
فعله نحو عجبت من ضرب زيد عمرا او من ضرب عمرا زيد
اقول لما فرغ من الصنف الرابع عشر شرع فى الخامس

عشر الذی هو آخر اصناف الاسم اعنی الاسماء المتصلة
بالافعال فمنها المصدر وهو الاسم الذی یشتق منه الفعل
فقوله الاسم شامل لجمیع الاسماء وقوله یشتق منه الفعل
یخرج غیره ویعمل المصدر عمل فعله الذی یشتق منه
سواء کان بمعنی الماضی او الحال والاستقبال نحو عجبت
من ضرب زید عمرا امس او الآن او غدا یرفع زیدا علی
الفاعلیة وینصب عمرا علی المفعولیة کما فی عجبت من ان
ضرب او یضرب الآن او غدا زید عمرا فان شئت قدمت
المفعول علی الفاعل نحو عجبت من ضرب عمرا زید **قال**
ویضاف الی الفاعل فیبقی المفعول منصوبا نحو عجبت من
ضرب زید عمرا او الی المفعول فیبقی الفاعل مرفوعا نحو عجبت
من ضرب عمرو زید **اقول** انما جوزت الاضافة للتخفیف

وهذه الاضافة معنوية بمعنى اللام بدليل قولهم عجبت من قيامك الحسن فان الحسن صفة القيام مع اثره معرفة

قال ولا يتقدم عليه معموله اقول المراد بالمعمول المفعول وسببه ان المصدر مقدر بان مع الفعل فكما لا يتقدم ما بعد ان عليها لا يتقدم ما بعد المصدر عليه فلا يقال زيدا ضربك خير له كما لا يقال زيدا ان تضرب خير له

قال واسم الفاعل يعمل عمل يفعل من فعله اذا كان بمعنى الحال او الاستقبال نحو زيد ضارب غلامه عمرا اليوم او غدا ولو قلت امس لم يجز الا اذا اريد به حكاية الحال الماضية

اقول ومن الاسماء المتصلة بالافعال اسم الفاعل وهو المشتق من فعل لمن قام به الفعل على معنى الحدوث ويعمل عمل يفعل من فعله

وانما قال الشارح المراد بالمعمول المفعول لان فاعله يتقدم عليه

واسم الفاعل اذا كان بمعنى الاستمرار ففيه جهتان جهة الاشتمال على معنى الحال

هكذا قال الاستاذ

اعلم انه اذا اريد الاستمرار يجوز ان يعمل وان لا يعمل صرح به في شرح الكشاف ح هندي

اى عمل المضارع المبنى للفاعل المشتق من مصدره بشرط
ان يكون اسم الفاعل بمعنى الحال او الاستقبال نحو زيد ضارب
غلامه عمرا اليوم او غدا وانما اختص بعمل المضارع و
اشترط فيه معنى الحال او الاستقبال لانه انما يعمل لمشابهته
الفعل وهو فى اللفظ مشابه للمضارع من حيث الحروف
والحركات والسكنات فان ضاربا مثل يضرب فى الحروف
والحركة والسكون فاذا كان بمعنى الحال او الاستقبال
كان مشابها له فى المعنى ايضا فيقوى مشابهته بالفعل
لفظا ومعنى بخلاف المصدر فان المصدر انما يعمل لانه
اصل الفعل مشتمل على معناه ولذلك قال ويعمل عمل
فعله اى سواء كان ماضيا او غيره واذا كان كذلك
فلو قلت زيد ضارب غلامه عمرا امس لم يجز لفقدان

المشابهة المعنوية في الا اذا اريد بذلك الماضي حكاية
الحال الماضية فيجوز ان يعمل كقوله تعالى وكلبهم
باسط ذراعيه بالوصيد فان ذراعيه منصوب بباسط
مع ان هذا البسط في قصة اصحاب الكهف وهي ماضية
لكن لما وردت مورد الحكاية صارت كالموجود في الحال

قال واسم المفعول يعمل عمل يفعل من فعله نحو زيد مضروب
غلامه اقول ومن الاسماء المتصلة بالافعال اسم
المفعول وهو المشتق من فعل لمن وقع عليه الفعل ويعمل
عمل يفعل من فعله اي عمل المضارع المبني للمفعول المشتق
من مصدره نحو زيد مضروب غلامه ويشترط لذلك ما
مر في اسم الفاعل ويشترط ههنا ما اشترط هناك

قال والصفة المشبهة نحو كريم وحسن عملها كعمل فعلها

نحو زيد كريم حسبه وحسن وجهه **اقول** ومن الاسماء
المتصلة بالافعال الصفة المشبهة وهي ما اشتق من
الفعل اللازم لمن قام به الفعل على معنى الثبوت نحو كريم
وحسن فانهما مشتقان من الكرامة والحسن لذاتين
متصفتين بهما وعمل الصفة المشبهة كعمل فعلها الذي
اشتق من مصدرها نحو زيد كريم حسبه وحسن وجهه
فرفع حسبه بكريم ووجهه بحسن كما في زيد كرم حسبه
وحسن وجهه وسميت صفة مشبهة لشبهها باسم
الفاعل في الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث
فانه يقال حسن حسنان حسنون حسنة حسنتان
حسنات كما يقال ضارب ضاربان ضاربون ضاربة ضاربتان
ضاربات مع اشتراكهما في قيام الفعل بهما ولذلك

لم تشبه باسم المفعول وانما لم يشترط في عملها ان تكون
بمعنى الحال والاستقبال لانها بمعنى الثبوت والحال و
الاستقبال من خواص الحدوث قال وافعل التفضيل
لا يعمل في الظاهر فلا يقال مررت برجل افضل منه ابوه
اقول ومن الاسماء المتصلة بالافعال افعل التفضيل
وهو المشتق من فعل لموصوف بالزيادة على غيره نحو
الافضل فانه مشتق من الفضل لذات موصوف بزيادة
الفضل على غيرها ولا يعمل افعل التفضيل في ظاهر الاسم
لضعف عمله فانه لا فعل بمعناه بخلاف باقي المشتقات
فلا يقال مررت برجل افضل منه بفتح افضل حتى يكون
مجرورا صفة لرجل وابوه فاعله بل برفعه حتى يكون
ابوه مبتدأ وافضل خبره ومنه متعلق به والجملة صفة

والمراد بالظاهر الفاعل والمفعول لانه ثبت عمله في الحال والتمييز واما عمله في المضمر ففي نحو قولك مررت برجل افضل من عمرو ومنه بالاخلاف فافضل رفع الضمير الذي فيه اي افضل هو من عمرو [illegible]

وهو الذي اشتق من مصدر مجرد لا مزيد فيه ولا رباعي ولا لون ولا عيب على صيغة افعل للمذكر وفعلى للمؤنث ليمكن البناء اذ البناء في غيره مع المحافظة على تمام حروفه متعذر لذات معصوف بزيادة على غيره في اصل ذلك الفعل وذلك الغير يسمى مفضلا عليه [illegible]

اي لا يعمل في الاسم الظاهر بان يرفع ما يعمل على الفاعلية الا اذا كان صفة لشيء وهو في المعنى صفة لمتسبب مفضل باعتبار الاول على نفسه باعتبار غيره منفيا مثل ما رأيت رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد فرجلا شيء ثبت له اسم التفضيل في اللفظ والكحل متسبب مشترك بين عين الرجل وبين عين زيد مفضل باعتبار عين الرجل ومفضل عليه باعتبار عين زيد ولو رفع احسن بالخبرية والكحل بالابتداء لفصل بين احسن ومعموله باجنبي وهو الكحل وان شئت تفصيل ما رأيت كعين زيد احسن فيها الكحل [illegible]

اي لا يعمل اسم التفضيل في غير المسئلة التي ذكرت في الكافية

فلا يعمل الا في المضمر لان جميع الاسماء المتصلة بالافعال انما يعمل لكونه بمعنى الفعل لعدم دلالة الفعل على زيادة فلا يعمل في الظاهر لان العمل في الظاهر اقوى ولكن يعمل في المضمر لانه وان لم يكن بمعنى الفعل لكنه مشتق من الفعل فلاداة [illegible]

وفيه نظر لان اسم الفاعل اذا كان للمبالغة يعمل مع انه لا فعل بمعناه فلم لا يجوز ان يعمل ما نحن فيه ويجاب عنه بان اسم الفاعل الذي للمبالغة يعمل حملا على اسم الفاعل الذي ليس للمبالغة [illegible]

اي بجر افضل على ان يكون صفة رجل ويرفع ابوه على الفاعل واما اذا رفع ابوه على الابتدائية ورفع افضل على الخبرية مقدما فلا احتمال لضمير المبتدأ في جوازه [illegible]

لرجل قال ويلزمه التنكير مع من فاذا فارقته
فالتعريف باللام او الاضافة نحو زيد الافضل وزيد
افضل الرجال اقول ويلزم افعل التفضيل التنكير
مع من اي اذا استعمل مع من لا يجوز ان يكون مضافا
او معرفا باللام فاذا فارقت من عن افعل التفضيل
فيلزمه التعريف اما باللام او بالاضافة نحو زيد
الافضل وزيد افضل الرجال والحاصل ان افعل
التفضيل يجب ان يكون مستعملا مع احد الامور الثلثة
اعني من واللام والاضافة لانه لا بد له من ذكر
المفضل عليه وذكر المفضل عليه لا يمكن الا باحد هذه
الطرق فلا يجوز الجمع بين اثنين منها نحو زيد الافضل
من عمرو ولا ترك الجميع نحو زيد افضل الا اذا علم

كقول المكبر الله اكبر اى من كل شئ اكبر وفي كلامه نظر لانه يوهم بان افعل التفضيل اذا لم يكن مع من يلزم ان يكون مضافا الى المعرفة او معرفا باللام وليس كذلك اذ يجوز ان يكون مضافا الى نكرة نحو مررت برجل افضل رجال

قال وما دام منكرا استوى فيه الذكور والاناث والمفرد والاثنان والجمع

اقول ما دام افعل التفضيل منكرا اى مستعملا مع من استوى فيه الذكور والاناث والمفرد والاثنان والجمع نحو زيد افضل من عمرو والزيدان افضل من عمرو والزيدون افضل من عمرو وهند اجمل من دعد والهندان اجمل من دعد والهندات اجمل من دعد وذلك لان افعل التفضيل يشبه افعل التعجب في اللفظ والمعنى اعني المبالغة

ولذلك لا يبنى الا مما يبنى منه افعل التعجب اعنى ثلاثيا مجردا ليس بلون ولا عيب وافعل التعجب لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث لانه فعل فكذلك ما يشبهه **قال** فاذا عرف باللام انث وثنى وجمع **اقول** اذا عرف افعل التفضيل باللام انث وثنى وجمع نحو زيد الافضل والزيدان الافضلان والزيدون الافضلون هند الفضلى والهندان الفضليان والهندات الفضليات وذلك لانه يخرج بسبب اللام عن شبه الفعل لانها من خواص الاسماء فلا جرم يدخله علامة الجمع والتثنية والتانيث **قال** واذا اضيف ساغ فيه الامران **اقول** واذا اضيف افعل التفضيل جاز فيه الامران اى التسوية بين المذكر والمؤنث والمفرد وغيره وعدم التسوية ويعبر عن الامرين بالمطابقة

وعدم المطابقة نحو زيد افضل الناس والزيدان افضل الناس وافضلا الناس والزيدون افضل الناس وافضلوا الناس وهند افضل النساء وفضلى النساء والهندان افضل النساء وفضليا النساء والهندات افضل النساء وفضليات النساء اما المطابقة فلضعف شبهه بالفعل لدخول الاضافة واما عدمها فلشبهه بالذي مع من في ذكر المفضل عليه

قال باب الفعل

هو ما يدخله قد وحروف الاستقبال والجوازم واتصل به الضمير المرفوع وتاء التانيث الساكنة نحو قد ضرب وسيضرب وسوف يضرب ولم يضرب وضربت

اقول

لما فرغ من القسم الاول من اقسام الكلمة اعني الاسم شرع في القسم الثاني وهو الفعل فعرفه ببعض خواصه المشهورة

وانما قدمه على الحرف لاصالته لوقوعه احد جزئي الكلا[م]
اعني المسند وسبب الاختصاص في قد لانها لتقريب الماضي
من الحال او لتقليل الفعل في المستقبل وهما لا يوجدان
الا في الفعل وفي حروف الاستقبال والجوازم ان الاستقبال
والجزم لا يوجدان ايضا الا في الفعل وفي الضمائر المرفوعة
اعني الالف والواو والياء والتاء والنون في نحو ضربا
وضربوا واضربي وتضربين وضربت وضربن وتضربن
وضربنا لانها فواعل والفاعل لا يكون بالاصالة
الا للفعل وفي تاء التأنيث الساكنة لانها دليل تأنيث
الفاعل وقد قلنا ان الفاعل انما يكون بالاصالة للفعل
وانما قيد التاء بالساكنة لان المتحركة من خواص الاسم
كطلحة قال واصنافه الماضي والمضارع والامر

والمتعدى وغير المتعدى والمبنى للمفعول وافعال القلوب

والافعال الناقصة وافعال المقاربة وفعلا المدح و

الذم وفعلا التعجب **اقول** كما ان الاسم كان ذا اصناف

كذلك الفعل له اصناف وقد عرفت معنى الصنف واصناف

الفعل المذكورة فى هذا الكتاب احد عشر وستعرف كل

واحد منها فى موضعه **قال الماضى** وهو الذى

يدل على حدث فى زمان قبل زمانك نحو ضرب **اقول**

لما ذكر اصناف الفعل على طريق الاجمال شرع فى ذكرها

على طريق التفصيل مع رعاية ترتيب السابق فى اللاحق

فابتدأ بالماضى الذى هو اول الاصناف وعرفه بانه

الفعل الذى يدل على حدث اى على معنى واقع فى زمان

قبل زمانك نحو ضرب فانه يدل على ضرب واقع فى

الزمان الماضي **قال** وهو مبني على الفتح الا اذا اعترض
عليه ما يوجب سكونه او ضمه **اقول** الماضي مبني على
الفتح اما البناء فلعدم احتياجه الى الاعراب واما الحركة
فلوقوعه موقع الاسم نحو زيد ضرب فانه في معنى زيد
ضارب واما الفتح فلخفته الا اذا اعترض عليه شيء يوجب
ذلك الشيء سكون آخر الماضي كالضمير المرفوع المتحرك
نحو ضربت او يوجب ضمه كالواو في نحو ضربوا فانه ح
يبنى على السكون او الضم اما السكون فلكراهيتهم توالي
الحركات الاربع فيما هو كالكلمة الواحدة فان الفاعل
كالجزء من الفعل بخلاف المفعول فانه كالمنفصل ولذلك
لم يغير ما قبله نحو ضربك واما الضم فلمجانسة الواو

قال المضارع وهو ما اعتقب في صدره احدى

اقول الزوائد الاربع نحو يفعل وتفعل وافعل ونفعل
لما فرغ من الصنف الاول من اصناف الفعل شرع في الصنف
الثاني اعني المضارع وهو الفعل الذي وجد في اوله
احدى الزوائد الاربع من الياء نحو يفعل او التاء نحو
تفعل او الهمزة نحو افعل او النون نحو نفعل ويسمى
هذه الحروف حروف المضارعة اي المشابهة لان الفعل
بسببها يشبه الاسم كما سيجئ ولذلك يسمى مضارعا
وانما اختصت الزيادة بهذه الحروف لان هذه الحروف
بعضها من حروف اللين وهي الياء وبعضها قريب المخرج
منها وهي الهمزة فانها قريب المخرج من الالف وبعضها
تبدل منها وهي التاء لانها تبدل من الواو نحو تراث
في وراث بمعنى ميراث وبعضها يشبهها في سهولة التلفظ

وهي النون فان غنتها تشبه حروف اللين **واعلم**
ان الاعتقاب والتعاقب بين الشيئين ان يجئ احدهما
عقيب الآخر فمعناهما في الحروف ان لا يجوز خلو الكلمة
عن جميعها ولا وجود اكثر من واحد منها والزوائد كذلك
فان المضارع لا يجوز ان يخلو عنها ولا ان يجتمع فيه اكثر
من واحد منها **قال** ويشترك في المضارع الحاضر والمستقبل
الا اذا دخله اللام او سوف **اقول** يشترك في المضارع
الحاضر والمستقبل اي يصلح كليهما نحو يفعل زيد فانه
يحتمل ان يفعل الآن او غدا الا اذا دخل المضارع لام
الابتداء فانه يختص بالحاضر نحو زيد ليقوم اي
الآن او دخله سوف فانه يختص بالمستقبل نحو زيد
سوف يقوم وكذا اذا دخله السين نحو زيد سيقوم وانما

ثم الرفع والنصب والجزم اما الاعراب فلتشبيه الاسم منتجة العموم والخصوص واما جعل علامة هذه الثلثة فللفرق بين الاصل والفرع

لم يذكرها استغناء باختها عنها وهذا المعنى اعنى العموم

والخصوص هو الذى يضارع المضارع اى يشبه الاسم

بسببهما فان الاسم ايضا يحتمل العموم والخصوص كرجل والرجل

قال ويعرب بالرفع والنصب والجزم اقول انما اعرب

المضارع لانه مشابه الاسم كما مر وانما دخل فيه الجزم ليكون

عوضا عن الجر فى الاسماء قال وارتفاعه بمعنى وهو

وقوعه موقع الاسم نحو زيد يضرب اقول وارتفاع

المضارع بعامل معنوى وهو وقوع المضارع موقع الاسم

نحو زيد يضرب فانه فى معنى زيد ضارب فوقوع يضرب

فى موقع ضارب عامل فيه وهو امر معنوى قال

وانتصابه باربعة احرف نحو ان يخرج ولن يضرب وكى

يكرم واذن يذهب اقول وانتصاب المضارع باربعة

الحرف الاول ان وهي لا تخلو من ان يكون ما قبلها
فعل علم او ظن او غيرها فان كان غيرها تكون ناصبة
نحو اريد ان يخرج زيد وان كان فعل العلم فليست بناصبة
بل مخففة من الثقيلة نحو علمت ان سيقوم زيد برفع
يقوم وزيادة السين للفرق وان كان فعل الظن جاز
الوجهان نحو ظننت ان يقوم بالنصب وان سيقوم بالرفع
والثاني لن نحو لن يضرب زيد ومعنى لن لنفي الاستقبال
ولهذا لا يستعمل الا مع الفعل المستقبل والثالث كي نحو
جئتك كي تكرمني والرابع اذن وهي انما تنصب بشرطين
الاول ان لا يكون ما بعدها معتمدا على ما قبلها اي لا
يكون بينهما تعلق والثاني ان يكون مدخولها مستقبلا
نحو اذن تذهب فان فقد الشرطان او احدهما لا تنصب

أمّا انتفاء الأوّل فنحو قولك لمن قال آتيك أنا اذن
أكرمُك فانّ أكرمُك متعلّق بما قبله لانّه خبره وأمّا
انتفاء الثاني فنحو قولك لمن حدّثك اذن اظنّك كاذبا
فانّه للحال وأمّا انتفاؤهما فنحو قولك لم أنا اذن اظنّك
كاذبا قال وينصب باضمار أنْ بعد خمسة أحرف حتّى
واللام وأو بمعنى الى وواو الجمع والفاء في جواب الأشياء
الستّة الأمر والنهي والنفي والاستفهام والتمنّي والعرض
نحو سرت حتّى أدخلها وجئتك لتكرمني ولألزمنّك أو
تعطيني حقّي ولا تأكل السمك وتشرب اللبن وآتيني
فأكرمك ولا تطغوا فيه فيحلّ عليكم غضبي وما تأتينا
فتحدّثنا وهل أسألك فتجيبني وليتني عندك فأفوز
فوزا عظيما وألا تنزل بنا فتصيب خيرا أقول ينصب

المضارع باضمار ان بعد الحروف المذكورة اما بعد حتى واللام

فلانهما حرف جر فيجب ان يضمر ان بعدهما حتى يصير ما

بعدهما في تأويل الاسم فان حرف الجر لا يدخل على الافعال

واما بعد او فلانها بمعنى حرف الجر ايضا اعني الى فالتقدير

سرت حتى ادخلها ولان تكرمني والى ان تعطيني حقي اي

سرت حتى دخولي اياها ولاكرامك اياي والى اعطائك

حقي واما بعد الواو والفاء فلان ما قبلهما في غير النفي

انشاء وما بعدهما الخبر وعطف الاخبار على الانشاء غير

مناسب فيجب ان يؤول ما قبلهما بما هو في معناه وحينئذ

يصير المعطوف عليه اسما بالضرورة كما يتحقق عند بيان

معنى الامثلة فيلزم ان يجعل المعطوف اعني المضارع ايضا

في تأويل الاسم وذلك لا يمكن الا باضمار ان واما في النفي

فالحمله على النهى لانها اخوان فالتقدير وان تشرب اللبن
فان اكرمك فان يحل فان تحدثنا فان تجيئنى فاذا فوز
فان تصيب والمعنى لايكن منك اكل السمك وشرب اللبن
وليكن اتيان منك فاكرام منى ولايكن طغيان منكم
فحلول غضب منى ولم يكن منك اتيان فتحديث منا
اى لو تأتينا لحدثتنا ولما لم تأتنا فكيف تحدثنا وهل يكون
سؤال منى فاجابة منك وليت لى عندك حصولا ففوزا
والا نزول لك بنا فاصابة خير منا واعلم ان النصب
باضمار ان بعد الواو والفاء مشروط بشرطين احدهما
مشترك والآخر مختص اما المشترك فهو ان يكون ما قبل
الواو والفاء احد الامور الستة المذكورة فى الكتاب
واما المختص بالواو فالجمعية بين ما قبلها وما بعدها

وأمّا المختص بالفاء فسببيّة ما قبلها لما بعدها والمصنّف خلط

أمثلة الواو والفاء اعتمادا على فهم المتعلّم فانّ كلّ مثال بالواو

يجوز أن يُقرأ بالفاء وبالعكس واعلم أنّ هذا الموضع

يستدعي زيادة تحقيق ولكنّ هذا المختصر لا يسع ذلك

قال والجزم بخمسة أحرف نحو لم يخرج ولمّا يحضر

وليضرب ولا تفعل وإن تكرمني أكرمك وبتسعة أسماء

متضمّنة بمعنى إن وهي من وما وأيّ وأين وأنّى وحيثما

وإذما ومهما نحو من يكرمني أكرمه وعليه فقس أقول

انجزام المضارع إمّا بالحروف وإمّا بالأسماء والحروف

الجازمة خمسة أربعة منها تجزم فعلا واحدا وهي لم

ولمّا ولام الأمر ولا الناهية وواحدة تجزم فعلين

وهي إن الشرطيّة والأسماء الجازمة هي التسعة المذكورة

وَهِيَ اِنَّمَا تَجْزِمُ فِعْلَيْنِ لِاَنَّهَا مُتَضَمِّنَةٌ بِمَعْنَى اِنْ الشَّرْطِيَّةِ فَاِنَّ قَوْلَنَا مَنْ يُكْرِمْنِي اُكْرِمْهُ فِي مَعْنَى اِنْ يُكْرِمْنِي هُوَ اُكْرِمْهُ اَنَا فَتَجْزِمُ فِعْلَيْنِ كَمَا تَجْزِمُهُمَا اِنْ وَالْمَذْكُورَةُ مِنَ الْاَمْثِلَةِ ظَاهِرَةٌ وَالْبَوَاقِي مَا تَصْنَعْ اَصْنَعْ وَاَيًّا تَضْرِبْ اَضْرِبْ وَاَيْنَ تَكُنْ اَكُنْ وَاَنّٰى تَجْلِسْ اَجْلِسْ وَمَتٰى تَقْعُدْ اَقْعُدْ وَحَيْثُمَا تَذْهَبْ اَذْهَبْ وَاِذْمَا تَفْعَلْ اَفْعَلْ وَمَهْمَا تَضْحَكْ اَضْحَكْ وَاَصْلُ مَهْمَا مَا زِيدَتْ عَلَيْهِ مَا لِلتَّاكِيدِ فَصَارَ مَامَا ثُمَّ اُبْدِلَتِ الْاَلِفُ هَاءً لِتَحْسِينِ اللَّفْظِ فَصَارَ مَهْمَا **قَالَ** وَيَجْزِمُ بِاِنْ مُضْمَرَةً فِي جَوَابِ الْاَشْيَاءِ السِّتَّةِ الَّتِي تُجَابُ بِالْفَاءِ اِلَّا النَّفْيَ نَحْوُ ائْتِنِي اُكْرِمْكَ وَعَلَيْهِ فَقِسْ **اَقُولُ** وَيَجْزِمُ الْمُضَارِعُ اَيْضًا بِاِنِ الشَّرْطِيَّةِ حَالَ كَوْنِهَا مُضْمَرَةً فِي جَوَابِ الْاَشْيَاءِ السِّتَّةِ الَّتِي تَجِيءُ فِي جَوَابِهَا الْفَاءُ اَعْنِي الْاَمْرَ وَالنَّهْيَ وَالْاِسْتِفْهَامَ

والعرض إلا النفي منها فان أن لا تضمر بعده والامثلة
نحو ايتني اكرمك اي ايتني فانك ان تأتني اكرمك ولا
تكفر تدخل الجنة اي لا تكفر فانك ان لا تكفر تدخل الجنة
واين بيتك ازرك اي اين بيتك فاني ان اعرف بيتك
ازرك وليت لي مالا انفقه اي ليت لي مالا فاني ان
يحصل لي مال انفقه والا تنزل بنا تصب خيرا اي الا
تنزل فانك ان تنزل تصب خيرا وانما اضمرت ان بعد
المذكورات لان كلا منها يدل على ان الجزء الثاني مشروط
بالاول فيدل على ان هناك شرطا مقدرا بخلاف النفي
فان مدخوله قطعي فلا يدل على تعليق ما بعده بشيء
فلا يصير دليلا على تقدير الشرط **قال** ويلحقه
بعد الف الضمير وواوه وياءه نون عوضا عن الحركة

فان قيل حرف الجزم ضعيف من حروف الجر وحروف الجر لا يعمل في شيئين فامتناع الجازم من ذلك اولى قيل الفرق بينهما الاقتضاء فحرف الجر لا يقتضي الا واحدا فلا يعمل فيه وحرف الجزم لما اقتضى شيئين عمل فيهما محصول

الضمير ذو جهتين كالنعامة

نحو يضربان وتضربان ويضربون وتضربين وذلك في الرفع دون النصب والجزم **اقول** يلحق المضارع بعد الف الضمير وواوه ويائه نون عوضا عن الحركة في المفرد وتكون مكسورة في التثنية ومفتوحة في الجمع قياسا على تثنية الاسماء وجمعها ولحوق النون انما يكون في الرفع ويحذف في النصب والجزم اما في الجزم فلكونها عوضا عما يحذف فيه اعني الحركة واما في النصب فللحمل على الجزم فان الجزم في الافعال بمنزلة الجر في الاسماء فكما ان النصب محمول على الجر في الاسماء كذلك يحمل على ما هو بدل الجر في الافعال **قال والامر** ما يؤمر به

الفاعل المخاطب على مثال افعل نحو ضع وضارب ودحرج

وغيره باللام نحو ليضرب زيد ولتضرب انت ولاضرب انا

وليضرب زيد ولاضرب انا **اقول** لما فرغ من الصنف
الثاني شرع في الصنف الثالث اعني الامر وهو الفعل الذي
يؤمر به الفاعل المخاطب ما كونه على مثال افعل نحو ضع
من تضع وضارب من تضارب ودحرج من تدحرج أو
يؤمر به غير الفاعل المخاطب باللام سواء كان المأمور به
غير فاعل نحو ليضرب زيد ولتضرب انت ولاضرب انا على البناء
للمجهول في الكل او فاعلا نحو ليضرب زيد ولاضرب انا على
البناء المعلوم فيهما والاول يسمى امر المخاطب والثاني امر
الغائب ومعنى مثال افعل ان يحذف حرف المضارعة ويجعل
الباقي كالمجزوم على وجه يمكن التلفظ به بان يكون ما
بعد حرف المضارعة متحركا او يزاد في اوله همزة مفتوحة
ان كان من باب الافعال او مكسورة ان كان من غيره

الّا اذا كان عين فعله مضموما فانّ الهمزة تضمّ كما

عرفت كلّ ذلك فى التصريف ويكون متضمنا لمعنى افعل

نحو ضع فانّ معناه افعل الوضع وضارب اى افعل المضاربة

ودحرج اى افعل الدحرجة واضرب اى افعل الضرب ولذلك

خصّ المثال بافعل **قال المتعدى** وغير المتعدى

فالمتعدى ما كان له مفعول به ويتعدى الى مفعول

واحد كضربت زيدا او الى اثنين نحو كسوته جبة وعلمته

فاضلا او الى ثلاثة نحو اعلمت زيدا عمرا خير الناس

وغير المتعدى ما يختص بالفاعل كقولك ذهب زيد

اقول لما فرغ من الصنف الثالث شرع فى الصنف

الرابع والخامس اعنى المتعدى وغير المتعدى ولفظ

الكتاب واضح وانّما مثّل فى المتعدى الى اثنين بمثالين

وهو انما ينبغى فى ذلك فلا يتجاوزه
قال الريانى لان الفعل لما تعدى الى ثلثة مفاعيل
حصل بذلك الالتباس فاحتيج لاجل الى التقريب
فقيل معنى اعلمت زيدا عمرا خير الناس اعلمته
زيدا ان عمرا خير الناس فلو عكس الفعل الى
ذلك لازداد الالتباس حصول

اى الفعل الذى يتجاوز عن الفاعل الى المفعول به
وغير المتعدى اى الذى لم يتجاوز منه اليه اهـ
هذين القسمين عن المذكورين لان ذا الزمان
خلاف ما هيته كما عرفت وهو اولى بالتقديم
وتقديم على غيره من المبنى للمفعول وغيره لكون
التعدية اقرب الى ماهيته بل من ماهيته
لما عرفت من ان المعنى المطابقى للفعل مركب
من اربعة اجزاء اذا كان متعديا تأمل

لان المتعدى الى مفعولين قسمان قسم يدخل على المبتداء
والخبر ويعبر عنه بان مفعوله الثاني عبارة عن الاول نحو
علمت زيدا فاضلا فان الاصل زيد فاضل والفاضل
نفس زيد وقسم ليس كذلك نحو كسوت زيدا الجبة فان
زيدا وجبة ليسا بمبتداء وخبر اذ الجبة غير زيد فاتى
لكل قسم بمثال قال وللتعدية ثلثة اسباب الهمزة
وتثقيل الحشو وحرف الجر نحو اذهبته وفرحته وخرجت
به اقول التعدية جعل الشئ متعديا وذلك الشئ
قد يكون لازما فيجعل متعديا الى مفعول واحد كالامثلة
المذكورة فان كلا من ذلك من ذهب وفرح وخرج لازم
وقد صار بالهمزة والتشديد والباء متعديا الى مفعول
واحد وقد يكون متعديا الى واحد فيجعل متعديا الى

اثنين نحو علمته القرآن فان علم بمعنى عرف متعد الى مفعول

واحد وبالتشديد صار متعديا الى اثنين وقد يكون

متعديا الى اثنين فيجعل متعديا الى ثلثة نحو اعلمت

زيدا عمرا خير الناس فان علم المتعدى الى مفعولين قد

صار بالهمزة متعديا الى ثلثة **قال والمبنى**

للمفعول هو فعل ما لم يسم فاعله ويسند الى المفعول

به الا اذا كان الثانى فى باب علمت والثالث فى باب اعلمت

والى المصدر والى الظرفين نحو ضرب زيد ومر بعمرو وسير

سير شديد وسير يوم كذا وسير فرسخان **اقول لما**

فرغ من الصنف الرابع والخامس شرع فى الصنف السادس

اعنى المبنى للمفعول وهو فعل المفعول الذى لم يسم فاعله

اى فعل اسند الى مفعول لم يسم فاعل ذلك المفعول وترك

التسمية قد يكون للجهل بالفاعل أو لتعظيمه أو لتحقيره

مع قصد الاختصار وشرطه في الماضي أن يكسر ما قبل

آخره ويضم أوله فقط إن لم يكن في أوله همزة ولا تاء و

مع الثالث إن كانت همزة ومع الثاني إن كانت تاء وفي

المضارع أن يضم أوله ويفتح ما قبل آخره لئلا يلتبس

بناؤه بغيره فإنه لو لم يضم الأول في الماضي لم يحصل الفرق

في باب علم إذ يلتبس المبني للمفعول منه بالمبني للفاعل

ولو لم يكسر ما قبل الآخر لم يحصل الفرق في باب أكرم إذ

يلتبس بالمتكلم المبني للمفعول من مضارعه فإنه لا اعتماد

على حركة الآخر لأنها تزول في الوقف ولو لم يضم الثالث

فيما أوله الهمزة نحو استخرج لالتبس بالأمر عند الوصل

والوقف نحو واستخرج ولو لم يضم الثاني فيما أوله التاء

نحو تعلم وتجوهل لالتبس مضارع باب التفعيل والمفاعلة
ولو لم يضم الاول في المضارع لم يحصل الفرق في باب يعلم ولو
لم يفتح ما قبل الآخر لم يحصل الفرق في باب يكرم ويسند
فعل ما لم يسم فاعله الى المفعول به سواء كان بلا واسطة
نحو ضرب زيد أو مع الواسطة نحو مر بعمرو الا اذا كان
ذلك المفعول به المفعول الثاني في باب علمت اعني افعال
القلوب فانه لا يسند اليه فلا يقال في علمت زيدا
فاضلا أعلم فاضل زيدا لان المفعول الثاني في افعال
القلوب مسند الى الاول فلو اقيم مقام الفاعل صار
مسندا اليه والشيء الواحد لا يكون مسندا ومسندا اليه
في حالة واحدة ويعلم من ذلك انه لا يجوز ايضا اسناد
الى المفعول الثالث في باب اعلمت لانه في الحقيقة هو

الثاني في باب علمت وانما قيد بالثاني في باب علمت والثالث
في باب اعلمت لانه يجوز ان يسند الى الاول في باب علمت
واليه والى الثاني في باب اعلمت لان الاول في باب
علمت والثاني في باب اعلمت مسند اليهما ايضا واذا اقيما
مقام الفاعل يكونان مسندا اليهما ايضا والاول في باب
اعلمت ليس بمسند ولا مسند اليه واذا اقيم مقام الفاعل
يصير مسندا اليه ولا امتناع في شيء من ذلك وانما قيد
بالثاني في باب علمت احترازا من الثاني في غيره مما لا يكون
مفعوله الثاني عبارة عن الاول نحو اعطيت زيدا درهما
فانه يجوز ان يقال اعطي درهم زيدا واعطي زيد درهما
لان مفعولي اعطيت ليسا بمبتدأ وخبر فلا يكون ثانيهما
مسندا الى الاول فلا يلزم محذور لكن المفعول الاول

اولى من الثانى لان الاول اخذ اعنى زيدا والثانى مأخوذ اعنى درهما ويسند ايضا الى المصدر نحو سير سير شديد وانما وصف المصدر ليعلم انه لا يجوز اقامة المصدر التأكيدى مقام الفاعل من غير وصف اذ لا فائدة فى ذلك لان الفعل يدل وحده على ما يدل عليه المصدر التأكيدى وحذف الفاعل واقامة المفعول مقامه ينبغى ان يفيد فائدة متجددة ويسند ايضا الى الظرفين اعنى ظرف الزمان نحو سير يوم كذا وظرف المكان نحو سير فرسخان واعلم انه يجوز اقامة المفعول له والمفعول معه مقام الفاعل وانه اذا وجد المفعول به فى الكلام لا يجوز ان يقام غيره مقام الفاعل

قال افعال القلوب

وهى ظننت وحسبت وخلت وزعمت وعلمت ووجدت

ورايت تدخل على المبتدأ والخبر فتنصبهما على المفعولية

نحو ظننت زيدا مقيما اقول لما فرغ من الصنف السادس

شرع في الصنف السابع اعني افعال القلوب وهي سبعة

افعال تدل على شك او يقين ثلثة منها للشك وهي

ظننت وحسبت وخلت وثلثة منها لليقين وهي علمت

ورايت ووجدت وواحد منها مشترك اي يستعمل تارة

للشك واخرى لليقين وهي زعمت وانما سميت افعال

القلوب لكونها عبارة عن الادراك المتعلق بالقلب و

الباقي ظاهر قال وحسبت وخلت لازمان لذلك

دون الباقية فانك تقول ظننته اي اتهمته وعلمته

اي عرفته وزعمت ذلك اي قلته ورايته اي بصرته

ووجدت الضالة اي صادفتها اقول وحسبت وخلت

لازمان للدخول على المبتدأ والخبر ونصبهما على المفعولية

دون الخمسة الباقية فان كلا منها قد يستعمل بمعنى فعل

متعد الى واحد نحو ظننته اذ ظننت يكون من الظن

بكسر الظاء بمعنى التهمة وهي لا تستدعي الا مفعولا ولما

وكذا العلم بمعنى المعرفة والزعم بمعنى القول والرؤية

بمعنى الابصار والوجدان بمعنى المصادفة اي الاصابة

والامثلة ظاهرة **قال** ومن شأنها جواز الالغاء

متوسطة ومتأخرة نحو زيد ظننت مقيم وزيد مقيم

ظننت او التعليق نحو علمت لزيد منطلق وعلمت

ازيد عندك ام عمرو وايهم في الدار وما زيد منطلق

اقول ومن شأن افعال القلوب اي من خصائصها

جواز الالغاء وهو ابطال علاقة المفعولية لفظا ومعنى

عند الجمهور وعند البعض لا يتعدى المفعولين

والثاني بمعنى الحال

والفرق بين الالغاء والتعليق ان الالغاء ترك العمل مع جوازه والتعليق ترك العمل مع امتناعه

واللام للابتداء والمبتدأ مع خبره جملة منصوب المحل بانه مفعول في المعنى دون اللفظ

بينها وبين مفعوليها حال كون تلك الافعال متوسطة
بين المفعولين نحو زيد ظننت مقيم او متأخرة عنهما
نحو زيد مقيم ظننت وذلك لان هذه الافعال بتقديم
احد مفعوليها او كليهما عليها يضعف عملها مع ان
مفعوليها كلام تام بدون عملها فيهما وبذلك يحصل
ما هو الغرض منها فيجوز الالغاء لذلك والاعمال
لكونها افعالا والافعال لقوة عملها لا تمتنع من العمل
بتقديم معمولها عليها ومن شأنها ايضا التعليق
وهو ابطال العلاقة المفعولية بينها وبين مفعوليها
لفظا لا معنى وذلك اذا وقعت قبل لام الابتداء نحو
علمت لزيد منطلق او قبل حرف الاستفهام نحو علمت
أزيد عندك ام عمرو او قبل اسم الاستفهام نحو علمت

ايهم في الدار أو قبل حرف النفي نحو علمت ما زيد منطلق

وانما يبطل التعليق اللفظي قبل هذه الكلمات لانها

تستحق صدر الكلام فلو أعملت هذه الافعال فيما

بعدها لبطلت صدارتها ولم يبطل التعليق المعنوي

لان هذه الافعال واقعة على ما بعد هذه الكلمات في

المعنى **قال الافعال الناقصة** وهي

كان وصار واصبح وامسى واضحى وظل وبات ومازال

ومابرح ومافتئ ومانفك ومادام وليس ترفع

الاسم وتنصب الخبر نحو كان زيد منطلقا **اقول**

لما فرغ من الصنف السابع شرع في الصنف الثامن

اعني الافعال الناقصة وهي افعال وضعت لتقرير

الفاعل على صفة والمذكورة منها في الكتاب ثلثة عشر

وهي تدخل على المبتدأ والخبر كأفعال القلوب إلا أنها

ترفع المبتدأ ويسمى اسمها وتنصب الخبر ويسمى خبرها

كما تقدم وإنما سميت أفعالا ناقصة لنقصانها عن سائر

الأفعال لأنها لا تتم كلاما مع فاعلها بل تحتاج إلى الخبر

نحو كان زيد قائما فإن كان يدل على تقرير الفاعل أعني

زيدا على صفة وهي القيام **قال** وكان تكون ناقصة

وتامة نحو كان الأمر أي وقع وزائدة نحو ما كان أحسن

زيدا ومضمرا فيها ضمير الشأن نحو كان زيد منطلق أي

كان الشأن زيد منطلق **أقول** لما عدّ الأفعال الناقصة

شرع في بيان معانيها ولم يبين غير معنى كان لأنها أصل

الباب ولذلك يسمى المرفوع في هذا الباب اسم كان

والمنصوب خبر كان وكان تكون على أربعة أضرب لأنها

قوله اى كونه زائدة مختص بكان دون اخواتها من الافعال كما قال عصام الدين [illegible]

قوله وقد يستعمل بمعنى صار ايضا كقوله تعالى فكانت هباء منبثا محرم

قوله الاولى ان يقدم قوله بحسب الذات لان الذات مقدم على العوارض طبعا محرم

تكون ناقصة اى تدل على ثبوت خبرها لاسمها فى الزمان

الماضى اِمّا دائما نحو كان الله قادرا واِمّا منقطعا نحو كان

الفقير ذا مال وتامّة اى غير محتاجة الى الخبر نحو كان

الامر اى وقع الامر وزائدة اى غير محتاج اليها نحو ما

كان احسن زيدا ومضمرا فيها ضمير الشان نحو كان زيد

منطلق فانّ اسم كان ضمير اى ضمير يعود الى الشان

وزيد مبتداء ومنطلق خبره والجملة خبر كان والتقدير

كان الشان زيد منطلق وهذا القسم من اقسام الناقصة

ايضا الا انها مختصة بكون اسمها ضمير الشان وخبرها

جملة وصار للانتقال من حال الى حال امّا بحسب

العوارض نحو صار زيد غنيا او بحسب الذات نحو صار

الطين خزفا واصبح وامسى واضحى وظل وبات

قوله او من مكان الى مكان [illegible] انتهى محرم

قوله فاصبح زيد قائما بمعنى صار زيد قائما فى الصباح وكذا امسى واضحى [illegible] وظل زيد قائما [illegible] وبات زيد قائما [illegible] فى جميع النهار [illegible] فى جميع الليل [illegible]

وظل بمعنى اقام نهارا وبات بمعنى اقام ليلا [illegible]

للدلالة على اقتران مضمون جملة باوقاتها اعنى الصباح

والمساء والضحى والظلول والبيتوتة نحو اصبح زيد

مكرًا المعنى تكرر زيد ووقعت بالصباح وكذا البواقى

وما زال وما برح وما فتئ وما انفك للدلالة على

استمرار ثبوت خبرها لفاعلها من زمان صلح الفاعل

لقبول ذلك الخبر نحو ما زال زيد اميرًا المعنى ثبوت

امارته من زمان صلح الفاعل لقبولها الى حين هذا

القول وما دام لتوقيت امر بمدة ثبوت خبرها لاسمها

نحو اجلس ما دام زيد جالسًا فان جلوس المخاطب

موقت بمدة ثبوت جلوس لزيد وليس لنفى الحال

نحو ليس زيد قائمًا **قال** ويجوز تقديم خبرها على اسمها

وعليها الا فى اوله ما فانه لا يتقدم عليه معموله

تقدير الزمان قبل المصادر كثير

المستقبل فى كلام الله تعالى كالواقع

ولكن يتقدم على اسمه فحسب اقول ويجوز تقديم خبر
الافعال الناقصة على اسمها نحو كان منطلقا زيد و
على نفسها نحو منطلقا كان زيد وذلك لقوة عملها لانها
افعال الا ما في اوليها من هذه الافعال فانه لا يتقدم
عليه معموله بل يتقدم على اسمه فحسب فلا يقال اميرا
ما زال زيد بل انما يقال ما زال اميرا زيد وذلك
لان ما يقتضي صدر الكلام فلو قدم الخبر عليها لبطلت
صدارتها قال افعال المقاربة وهي عسى
وكاد واوشك وكرب عملها كعمل كان الا ان خبر عسى
ان مع الفعل المضارع نحو عسى زيد ان يخرج وقد يقع
ان مع الفعل المضارع فاعلا لها ويقتصر عليه نحو عسى
ان يخرج زيد اقول لما فرغ من الصنف الثامن شرع

في الصنف التاسع اعني افعال المقاربة وهي افعال وضعت لدنو الخبر رجاء او حصولا او اخذا فيه وهذه هي الاربعة المذكورة في الكتاب واخذ وجعل وطفق عملها كعمل كان اي ترفع الاسم وتنصب الخبر لكن خبر عسى يجب ان يكون فعلا مضارعا دخل عليه ان لان عسى لمقاربة الاستقبال وان مما يخلص المضارع المشترك بين الحال والاستقبال بالاستقبال ويكون عسى بمعنى قارب والخبر في تأويل المصدر نحو عسى زيد ان يخرج اي قارب زيد الخروج وقد يقع ان مع الفعل المضارع فاعلا لعسى ويقتصر عليه ولا يذكر لها خبر اذ لا يحتاج الى الخبر بل يكون بمعنى قرب نحو عسى ان يخرج زيد اي قرب خروجه قال

وخبر البواقي الفعل المضارع بغير ان نحو كاد زيد يخرج

افعال المقاربة على اربعة اقسام

أقول وهذا ظاهر وههنا زيادة في بعض النسخ ونسخة
الأصل ما كتبناها ولا مزيد عليها وحاصل تلك الزيادة
انه يجوز تشبيه كاد بعسى في دخول ان على خبرها نحو كاد
زيد ان يخرج وفي وقوع ان مع المضارع فاعلا لها نحو كاد
ان يخرج زيد ويجوز ايضا تشبيه عسى بكاد في حذف
ان مع خبرها نحو عسى زيد يخرج **واعلم** ان كرب
على وزن نصر واوشك مثل كاد في الاستعمال نحو كرب
زيد يفعل واوشك زيد يقوم **واعلم** ان اخذ وجعل
وطفق مثل كاد في الاستعمال يقال اخذ وجعل وطفق
زيد يقوم **قال افعال المدح والذم**
وهما نعم وبئس يدخلان على اسمين مرفوعين اولهما
يسمى الفاعل والثاني المخصوص بالمدح والذم نحو

نعم الرجل زيد وبئست المرأة دعد اقول الى فرغ
من الصنف التاسع شرع في الصنف العاشر اعني فعلي
المدح والذم وفعلا المدح والذم ما وضع لانشاء المدح
والذم والاصل فيه نعم وبئس والدليل على فعليتهما
لحوق تاء التأنيث الساكنة بها نحو نعمت وبئست و
الباقي واضح قال وحق الاول التعريف بلام
الجنس وقد يضمر فاعلهما ويفسر بنكرة منصوبة نحو
نعم رجلا زيد اقول حق فاعل فعلي المدح والذم اذا
كان مظهرا ان يكون معرفا بلام الجنس لكونهما موضوعين
للمدح والذم العامين ولام الجنس يفيد العموم و
قد يضمر فاعلهما ويفسر بنكرة منصوبة وانما يجب التفسير
لئلا يبقى مبهما وانما يفسر بنكرة منصوبة لان الغرض

يحصل بها فلو عرفت لبقي التعريف ضائعا واعلم
ان المضاف الى المعرف بلام الجنس كالمعرف بلام الجنس
نحو نعم صاحب المال زيد قال وقد يحذف المخصوص
بالمدح نحو قوله تعالى فنعم الماهدون اقول الحذف انما
يجوز اذا دل عليه قرينة كما في الآية فانه لما قال والارض
فرشناها فنعم الماهدون علم ان التقدير فنعم الماهدون
نحن قال وحبذا يجري مجرى نعم فيقال حبذا الرجل
زيد وحبذا رجلا زيد وساء يجري مجرى بئس اقول
حب اصله حبب بضم العين فادغم ثم ركب مع فاعله
وهو ذا للتخفيف فصار كالكلمة الواحدة ومعناها صار
محبوبا جدا وانما لم يجعله من افعال المدح بل جعله
جاريا مجرى نعم لامتيازه بامور منها ان فاعله لا يكون

الا اذا لان الغرض اعني الابهام في المدح يحصل به فانه

من المبهمات ومنها انه لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث لانه

كالامثال والامثال لا تتغير ومنها انه لا يجب ذكر

التميز بعد اضمار فاعله بل يجوز ان يقال حبذا رجلا زيد

وحبذا زيد بخلاف نعم فانه يجب ذلك فيه لان الفاعل

في حبذا مذكور وفي نعم مستتر فجعل ذكر التميز في نعم كالبدل

منه وهذا الاستعمال اعني حبذا الرجل زيد انما هو عند

من لم يجعل ذا فاعلا بناء على انه صار كالجزء بالتركيب

فخرج عن الفاعلية واما من لم يجعل ذا فاعلا فلا يأتي

بعده بلفظ الرجل لان الفاعل لا يكون الا واحدا وساء

يجري مجرى بئس نحو ساء الرجل زيد وساء مثلا القوم

الذين واما لم يجعله من افعال الذم لانه ربما يستعمل

فان التسمية بها انما هي لدلالتها على قصة غريبة فلا يطرقها التغير كي لا تفوت تلك الدلالة ح

فان قيل لم خص ذا من بين الاسماء قلنا لان ذا لكونه اسما مبهما شابه اسم الجنس لابهامه بكونه صالحا للكل واحدا وما زاد ذلك الجنس محرر

لانه كالامثال في عدم التغيير مثل صيف ضيعت اللبن لما استعمل هذا المثل في اصله للمؤنث اجري في المذكر على لفظ المؤنث واشباهه كثيرة ومنها قولنا السلام عليكم وان كان الخطاب للمفرد والمثنى وجمع النساء واحدتهن لان الفاعل لا يكون الا فاعل الفعل لا يكون الا واحدا بالضرورة محرر

اعلم انه ما ذكره المصنف في مخصوص نعم من الوجوه جار في مخصوص حبذا مع زوائد وهي ان يكون حبذا مبتدأ والمخصوص خبره في قوة الممدوح زيد وهذا لا ينهض الا على مذهب من يغلب الاسمية على الفعلية عند التركيب ومن المغلبين من يجعل الفاعل المعرف باللام الذي يعقب اسم الاشارة لا المخصوص وهو ضعيف لان يقال حبذا زيد وحبذا رجلا زيد ولا معرفا باللام ح ن

اعلم ان حبذا لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث اذا كان المخصوص مثنى او مجموعا او مؤنثا يجري مجرى الامثال التي لا تتغير فيقال حبذا الزيدان وحبذا الزيدون وحبذا هند كشف

قال في القاموس ساءه سوءا وسوءا وسواء وسواءة وسوائية ومساءة ومسائية فعل به ما يكره انتهى كلامه

من غير استعمال بئس ويقال في الخبر ساءني فلان بمعنى

ونقيضه سرّني اي احزنني وشاء وهنا بمعناه

نقيض سرّني بخلاف بئس فانه لا يستعمل الا في الانشاء

قال فعلا التعجّب هما ما افعل زيدا وافعل به

ولا يبنيان الا من الثلاثي المجرد الذي ليس بمعنى افعلّ

وافعالّ اقول لما فرغ من الصنف العاشر شرع في

اي فعلان موضوعان لانشاء التعجب

الصنف الحادي عشر اعني فعلي التعجب وهما فعلان موضوعان

لانشاء التعجب احدهما على مثال ما افعله نحو ما احسن

زيدا والثاني على مثال افعل به نحو احسن بزيد ومعناهما

ان زيدا احسن جدا وانما لا يبنيان الا من الثلاثي المجرد

اي هذان البنائين

لان هذين البنائين لا يمكن من غيره وانما يجب ان لا يكون

بمعنى افعلّ وافعالّ اي لا يكون من الالوان والعيوب

والعيوب ح

لان فعلي التعجب يشبه افعل التفضيل في المبالغة وقد

قال عرفت ان افعل التفضيل لا يبنى من الالوان والعيوب
ويتوسل الى التعجب فيما وراء ذلك باشد وابلغ واقبح
ونحو ذلك فيقال ما اشد حمرته وما ابلغ سواده وما
اقبح عوره اقول اذا اريد بناء التعجب فيما وراء ذلك
اى الثلاثى المجرد الذى ليس بمعنى افعل وافعال اعنى
الثلاثى المزيد فيه او فى غير الثلاثى او فى الثلاثى المجرد
اللونى والعيبى يتوسل باشد ونحوه اى يجعل ذلك
وسيلة اليه بان يبنى التعجب منه ويجعل ذلك المزيد او
اللونى او غيرهما مفعولا له فانه يفيد ما كان يفيده
التعجب المبنى من نفس ذلك المزيد او اللونى او غيرهما فيقال
فى غير الثلاثى ما اشد دحرجته وفى اللونى ما ابلغ
سواده وفى العيبى ما اقبح عوره وفى المزيد ما اكثر

اسْتِخْرَاجِهِ وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ أَشَدَّ بِدَهْرَجَتِهِ وَأَبْلِغْ بِسَوَادِهِ

وَأَقْبِحْ بِعَوَرِهِ وَأَكْثِرْ بِاسْتِخْرَاجِهِ وَالْمَعْنَى عَلَى مَا كَانَ فِيمَا

أَحْسَنَ زَيْدًا وَنَحْوُ أَشَدَّ وَأَبْلَغَ وَأَقْبَحَ أَتَمَّ وَأَكْثَرَ وَأَكْمَلَ

قَالَ وَمَا فِي مَا أَفْعَلَ مُبْتَدَأٌ وَأَفْعَلَ خَبَرُهُ أَقُولُ

وَهَذَا مَذْهَبُ سِيبَوَيْهِ وَعِنْدَ الْأَخْفَشِ مَا مُبْتَدَأٌ بِمَعْنَى الَّذِي

وَأَفْعَلَ صِلَةٌ وَالْخَبَرُ مَحْذُوفٌ وَالتَّقْدِيرُ الَّذِي أَحْسَنَ زَيْدًا

شَيْءٌ وَأَمَّا أَحْسِنْ بِزَيْدٍ فَعِنْدَ سِيبَوَيْهِ أَصْلُهُ أَحْسَنَ زَيْدٌ

أَيْ صَارَ ذَا حُسْنٍ فَأَحْسَنَ فِعْلٌ مَاضٍ وَزَيْدٌ فَاعِلُهُ

نُقِلَ مِنْ صِيغَةِ الْإِخْبَارِ إِلَى الْإِنْشَاءِ وَزِيدَتِ الْبَاءُ فِي فَاعِلِهِ

كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا وَعِنْدَ الْأَخْفَشِ أَمْرٌ

وَفَاعِلُهُ مُسْتَتِرٌ وَالْمَأْمُورُ كُلُّ وَاحِدٍ بِأَنْ يَجْعَلَ زَيْدًا حَسَنًا

وَالْبَاءُ زَائِدَةٌ فِي الْمَفْعُولِ كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا تُلْقُوا

والجملة التي بعده أعني الفعل والفاعل والمفعول في محل الرفع بأنه خبره متوسط

قوله وهذا مذهب سيبويه والخليل ... أي كون ما غير موصولة وموصوفة ... مبتدأ وأفعل خبره ... التعجب والبيان والموصول معرفة ... والموصوفة ... بل اللائق أن تجعل ما بمنزلة شيء فكانت مبتدأ وأفعل خبره وفيه ضمير يعود إلى ما والاسم الواقع مفعول له ... الفوائد

والتعجب أي ما موصولة بمعنى الذي ... وأفعل مع ما عمل فيه صلة ... وهو شيء ... محذوف ...

وفي قوله ... من غير ... الأمثال ... بالتعجب ... ليس في هذا التقدير معنى الإبهام اللائق بالتعجب كما كان في تقدير سيبويه

فكل واحد من المذاهب ... مرجح ... أما مذهب ... فراجح ... من حيث إن المبتدأ نكرة ... مستلزم الحذف ... وأما مذهب الأخفش ... من حيث إن المبتدأ معرفة ... ومرجوح ... الإنشاء ... الاستفهام ... إنشاء والتعجب إنشاء

قال ابن الحاجب ... ما بعدها الخبر ... عند الأخفش والخبر محذوف ... وبه فاعل عند سيبويه والأخفش في أفعل ... مفعول عند الأخفش والباء للتعدية أو زائدة ...

بايديكم الى التهلكة

قال باب الحرف

وهو ما دل على معنى في غيره واصنافه حروف الاضافة الحروف المشبهة بالفعل حروف العطف حروف النفي حروف التنبيه حروف النداء حروف التصديق حروف الاستثناء حرفا الخطاب حروف الصلة حرفا التفسير الحرفان المصدريان حروف التحضيض حرف التقريب حروف الاستقبال حرفا الاستفهام حرفا الشرط حرف التعليل حرف الردع اللامات تاء التانيث الساكنة النون المؤكدة وهاء السكت

اقول لما فرغ من القسم الثاني من اقسام الكلمة وهو الفعل شرع في القسم الثالث اعني الحرف وهو ما دل على معنى في غيره اي كلمة تدل على معناها بواسطة الغير كما سيجيء بعيد هذا

ولما كان هذا القسم ايضا ذا اصناف اراد ان يبين اصنافه
كما بين اصناف اخويه كما مر فعدها مجملة ثم ابتدأ بالبحث
عن كل واحد منها مفصلة بالترتيب واصناف الحرف
المذكورة في هذا الكتاب ثلثة وعشرون وستعرف كل
واحد في موضعه قال حروف الاضافة وهي الحروف
الجارة من للابتداء والى وحتى للانتهاء وفي للوعاء
والباء للالصاق واللام للاختصاص ورب للتقليل
وتختص بالنكرة وواو القسم وباؤه وتاؤه وعلى
للاستعلاء وعن للمجاوزة والكاف للتشبيه ومذ
ومنذ للابتداء في الزمان وحاشا وخلا وعدا
للاستثناء اقول سميت هذه الحروف حروف
الاضافة والجارة لانها تضيف اي تنسب معنى الفعل

اوشبهه وتجره الى مدخولها نحو مررت بزيد فان الباء تنسب معنى المرور وتجره الى زيد وهي سبعة عشر فالاول من وهي في الاصل لابتداء الغاية اى تفيد معنى الابتداء ويعرف باستقامة تقدير الى بعدها نحو سرت من الكوفة الى البصرة يعني ابتداء سيرى من البصرة الى الكوفة وقد يستعمل للتبيين اى يجعل مكانها الذى كقوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان يعني الذى هو الاوثان وقد تكون للتبعيض اى يجوز ان يجعل مكانها البعض نحو اخذت من الدراهم يعني بعض الدراهم وقد تكون زائدة اى يجوز حذفها نحو ما جاءني من احد يعني واحد والثانى والثالث الى وحتى وهما لانتهاء الغاية اى تفيد ان معناه والفرق بينهما ان ما بعد الى

لا يجب ان يدخل في حكم ما قبلها بخلاف حتى فانه يجب
ذلك فيها فاذا قلت اكلت السمكة الى رأسها فان
المعنى يكون انتهاء اكلي عند الرأس ولا يجب ان يكون
الرأس مأكولاً ايضاً بخلاف حتى فانه يجب ذلك فيها
فاذا قلت اكلت السمكة حتى رأسها فان المعنى يكون
انتهاء اكلي بالرأس فيجب ان يكون الرأس مأكولاً ايضاً
والرابع في وهي للوعاء اي للظرف فيه نحو الماء في الكوز
والخامس الباء وهي للالصاق في الاصل نحو مررت
بزيد اي التصق مروري بمكان يقرب من مكان زيد وباء
القسم في نحو اقسمت بالله من هذا القبيل اذ المعنى
التصق قسمي بلفظة الله وقد يستعمل للاستعانة نحو
كتبت بالقلم اي باستعانة القلم وللمصاحبة اي بمعنى

اي لظرفية متمكنة لشيء متحقق بان يكون زمانا او مكانا نحو الماء في الكوز او معنى نحو النجاة في الصدق كان الصدق محيط بها من جوانب الاربع لا يخرج منها شيء كالظرف والمظروف ح

ولا يجوز ان يكون الاكل قد انقطع عند الرأس اذ لعلها زد لك [illegible] علينا ان الشيء جزء من الشيء او ما يلازم آخره وعلم يجب [illegible]

اي يكون محلا لوقوع معنى فيه اما تحقيقا نحو المال في الكيس او تقديرا نحو نظرت في الكتاب على ما فهم من قوله حيث قال ومنه نظرت في الكتاب

وقد يجيء الباء بمعنى في كقوله صلى الله عليه وسلم اطلبوا العلم ولو بالصين

اي او تستاذ الفاعل في صدور الفعل [illegible] اي بما يصدق عليه [illegible]

مع نحو اشتريت الفرس بسرجه وبلجامه يعني معهما
وللتعدية نحو ذهبت بزيد اي اذهبته وللظرفية نحو
جلست بالمسجد اي في المسجد وقد تكون زائدة نحو كفى
بالله شهيدا والسادس اللام وهي للاختصاص نحو الجل
للفرس اي تختص به وقد تكون للتعليل اي بمعنى كي نحو
جئتك لتكرمني بمعنى كي تكرمني وقد تكون زائدة كما في قوله
تعالى ردف لكم اي ردفكم والسابع رب وهي للتقليل
اي تدل على تقليل نوع من جنس نحو رب رجل كريم لقيته
المعنى ان الرجال الكرام الذين لقيتهم وان كانوا كثيرين
لكنهم بالقياس الى الذين ما لقيتهم قليلون وتختص رب
بالنكرات اي لا تدخل على المعارف لان ما هو الغرض منها
اعني الدلالة على تقليل نوع من جنس يحصل بدون التعريف

فلو عُرِّف مدخولها لكان التعريف ضائعًا ويجب ان تكون

النكرة التي دخلت عليها رُبَّ موصوفة كما ذكرنا ليحصل

الوصف ذلك الجنس للنكرة نوعًا فيحصل الغرض وقد

يلحقها رُبّ فتمنعها عن العمل ويسمّى ما الكافة ويجوز

ان تدخل على الافعال نحو رُبّما قام زيد والثامن والتاسع

واو القسم وتاؤه نحو والله وتالله لافعلنّ كذا

واعلم ان الاصل في القسم الباء والواو تُبدل

منها عند حذف الفعل وقولنا والله في معنى اقسمت

بالله والتاء تُبدل من الواو في تالله خاصّة فالباء

لاصالتها تدخل على المظهر والمضمر نحو بالله وبك لافعلنّ

والواو لا تدخل الا على المظهر لنقصانها عن الباء فلا

يقال وك لافعلنّ والتاء لا تدخل على المظهر الا على لفظة

الثالث لنقصانها عن الواو والعاشر على وهي للاستعلاء

نحو زيد على السطح اي مستعل عليه والحادي عشر عن

وهي للمجاوزة نحو رميت السهم عن القوس اي جعلته

مجاوزا عنه والثاني عشر الكاف وهي للتشبيه نحو

الذي كزيد اخوك اي الذي شبه بزيد اخوك وقد

تكون زائدة كقوله تعالى ليس كمثله شيء اي ليس

مثله شيء والثالث عشر والرابع عشر مذ ومنذ

وهما لابتداء الغاية في الزمان وقد عرفت معنى الابتداء

نحو ما رأيت زيدا مذ ومنذ يوم الجمعة اي ابتداء زمان

انتفاء الرؤية يوم الجمعة والخامس عشر والسادس

عشر والسابع عشر حاشا وعدا وخلا وهي للاستثناء

اي بمعنى الا نحو جاءني القوم حاشا زيد اي الا زيدا

وقد مرّ ذلك في المستثنى واعلم انّ حروف الجرّ قد تحذف
وينصب مجرورها ويقال انه منصوب على نزع الخافض
او على المفعولية كقوله تعالى واختار موسى قومه اي من
قومه قال الحروف المشبهة بالفعل انّ
وانّ للتحقيق ولكنّ للاستدراك وكأنّ للتشبيه وليت
للتمني ولعلّ للترجي اقول لما فرغ المص من الصنف
الاول من اصناف الحروف شرع في الصنف الثاني اعني
الحروف المشبهة بالفعل ووجه شبهها بالفعل لفظي
ومعنوي اما اللفظي فلكونها ثلاثية ورباعية مفتوح
الآخر كالماضي واما المعنوي فلكون كل واحد منها بمعنى
فعل فانّ معنى انّ وانّ حققت ومعنى لكنّ استدركت
ومعنى كأنّ شبهت ومعنى ليت تمنيت ومعنى لعلّ ترجيت

قوله تحذف في بعضها شائع مثل رب وتاء القسم واللام ومن واما غيرها فنفي تأمل تحرير

[illegible]

لانها لها النصب والرفع لمشابهته في الانقسام الى ثلاثي ورباعي وفي فتح [illegible] ولوجود معنى الفعل فيهن [illegible] عصام

[illegible]

وقد تقدم كيفية عمل هذه الحروف والغرض هنا بيان
سائر احوالها كما سيجيء بعد هذا قال وإنّ المكسورة
مع ما بعدها جملة والمفتوحة مع ما بعدها مفردة فاكسر
في مظانّ الجمل وافتح في مظانّ المفرد نحو إنّ زيدا منطلق
وعلمت أنك خارج أقول إنّ المكسورة والمفتوحة كلتاهما
تدخلان على الجمل الاسمية أعني المبتدأ والخبر والفرق
بينهما أنّ مدخول المكسورة بعد دخولها باق كما كان جملة
ومدخول المفتوحة يصير بعد دخولها في تأويل المفرد فاكسر
الهمزة في مظانّ الجمل يعني في كل موضع يكون مظنة الجمل أي
يظنّ أنه يقع فيه الجملة نحو إنّ زيدا منطلق فإنه كلام
ابتدائي فيكون هو موضع الجملة وافتحها في مظانّ
المفرد نحو علمت أنك خارج فإنّ أنك خارج في تأويل

المفرد لانه مفعول علمت وموضع المفعول موضع المفرد

وهنا بحث ذكره يورث التطويل **واعلم** ان المظان

جمع المظنة ومظنة الشيء الموضع الذي يظن كونه فيه

قال واذا عطفت اسما على اسم المكسورة بعد ذكر الخبر

جاز في المعطوف الرفع والنصب نحو ان زيدا وبشر او

بشرا حملا على اللفظ والمحل وكذلك لكن اذا عطفت

دون غيرها **اقول** انما جاز الحمل على المحل لان المكسورة

لا تغير معنى الجملة عما كان عليه كما عرفت فالاسم فيها

مرفوع المحل على الابتدائية كما كان قبل دخولها بخلاف

ان المفتوحة فانها تغير معنى الجملة ولذلك قيد العطف

بالمكسورة وانما اشترط ذكر الخبر لانه لا يجوز ان يقال

ان زيدا وبشر منطلقان لانه يلزم منه توارد العاملين

اعنی انّ والتجرد علی معمول واحدٍ وهو منطلقان لانه

من حیث کونه خبر انّ یکون العامل فیه انّ ومن حیث

کونه خبر لیت یکون العامل فیه التجرد ولکنّ مثل انّ فی

العطف دون غیرها لانها لا تغیر معنی الجملة عمّا کان

علیه بخلاف سائر اخواتها قال ویبطل عملها الکفّ

والتخفیف ویهیّئها للدخول علی الفعلیتین نحو انّما زیدٌ

منطلق وانّما ذهب عمرو وان زیدٌ لکریمٌ وان کان زیدٌ

لکریمًا وبلغنی انّما زیدٌ منطلق وانّما ذهب عمرو وبلغنی

ان زیدٌ اخوک وبلغنی ان قد ضرب زیدٌ ولکن اخوک

قائم ولکن خرج بکر وکأن ثدیاه حقّان وکأن قد کان

کذا اقول یبطل عمل الحروف المشبهة بالفعل الکفّ ای

اتصال ما الکافة بها وذلک عامٌ فی الجمیع وکذلک

يبطل عملها التخفيف وذلك مما يخفف منها اعني الاربعة

التي في اواخرها النون ويهيئ الكف والتخفيف هذه الحروف

للدخول على القبيلتين اعني الاسماء والافعال لان اختصاصها

بالاسماء انما كان لاجل العمل فان العامل يجب ان يكون

مختصا بقبيلة مما يعمل فيه والامثلة ظاهرة وقوله وكان

ثدياه حقان اوله (ونحر مشرق اللون * كان ثدياه حقان)

قال والفعل الذي يدخل عليه ان المخففة يجب ان يكون

مما يدخل على المبتداء والخبر نحو ان كان زيد لكريما وان ظننته

لقائما واللام لازمة لخبرها اقول انما يجب ان يكون ذلك

الفعل من دواخل المبتدأ والخبر كالافعال الناقصة و

افعال القلوب لان اصل هذه الحروف ان تدخل على المبتدأ

والخبر فلو عرض لها ما ازال اختصاصها بالاسماء وهيأها

قوله يبطل عملها اذ بالتخفيف يبقى كل واحد منها على حرفين فيزول وزن الفعل وذا لا يعمل على مرتبته اذ والعمل بالمشابهة فيزول العمل لزوال المشابهة اذ بالتخفيف ظهرت تمام الفتحة وهي سكون الآخر ما في الماضي مفتوحة الكف

والقياس ان يقال ثدياه حقان لانه تثنية حقة والحقان تثنية حق الصغير والالف والنون لا تكون للتثنية لان تاء التانيث لا تحذف مع التثنية الا في خصيان واليان لانها للفرق بينهما اي ورد بصيرة لنوع تعليلي بمعنى التثنية

قوله وهذا التوجيه يقتضي ان لا تدخل على جميع الحروف المشبهة بالفعل عند الالغاء الا على داخل المبتداء والخبر بسبب الفتح ليبقى التخفيف وانما الكاف التي كانت الكسورة اتم الكلام والاصل ان تكون الخفيفة للكافة فاللفظ والمعنى انقص والحرف للانفصال عند التخفيف بسبب انقصانها بخلاف الالغاء بالكافة فان ما افاد مع الاصل والحصر تمام اعلم

قوله واللام لازمة لخبرها اي لخبر ان المكسورة المخففة لقائما وكريما في ان كان زيد لكريما وان ظننته لقائما لتفرق بينها وبين ان النافية وقيل لا يلزم عند العمل هذا اللزوم مطلقا اما عند عدم العمل فلدفع اللبس باعتبار ان التخفيف وكذا عند العمل لتجري على سنن واحد في الحالين

للدخول على الافعال وجب ان يكون ذلك الفعل من دواخل
المبتدأ والخبر ليوفي عليها مقتضيها ولئلا يلزم العدول
عن الاصل من كل وجه وانما لزمت اللام في خبرها للفرق
بينها وبين ان النافية قال ولا بد لان المخففة من احد
الحروف الاربعة اذا دخلت على الافعال وهي قد وسوف و
السين وحرف النفي نحو علمت ان قد خرج زيد وان سوف
يخرج وان سيخرج وان لم يخرج اقول وانما لا بد لان المخففة
من احد الحروف الاربعة اذا كانت داخلة على الافعال وذلك
للفرق بينها وبين ان الناصبة ولم يعكس لان الزيادة بالمخففة
اولى قال وحروف العطف الواو للجمع بلا ترتيب
والفاء وثم للجمع الترتيب وفي ثم تراخ دون الفاء وحتى
بمعنى الغاية اقول هذه الحروف ثابتة من اصناف الحروف

قال ابن الحاجب وتخفف ان المفتوحة فتعمل في ضمير الشان مقدر فتدخل على الجمل مطلقا اي سواء كانت اسمية او فعلية وشذ اعمالها في غيره اي في غير ضمير الشان ويلزمها مع الفعل المتصرف السين او سوف او قد او حرف النفي نحو علم ان سيكون منكم مرضى وكقول الشاعر واعلم فعلم المرء ينفعه ان سوف يأتي كل ما قدرا انتهى كلامه مع الجامي

ويسمى النحاة هذه الحروف التي بعد ان حروف التعويض لانها كالعوض من احدى نوني ان حواشي

وانما يبدأ الشارح بالتقول بالافعال لانها لو كانت مع الاسم لم يلزمها احد هذه الحروف لا يخلو لا يشتبه بان المصدرية

العطف في اللغة الامالة ولما كانت هذه الحروف تميل المعطوف الى المعطوف عليه سميت عاطفة

قدم الواو لكونها اصلا في باب العطف ولكونها لمطلق الجمع هندي

قوله مطلقا فلذلك قيل بها في الباب واصله وقد تستعمل ... عند الكوفيين كقول امرئ القيس فلما اجزنا ساحة الحي وانتحى وقال البصريون هي ايضا للعطف لكن المعطوف عليه مقدر

وايضا لم الزموا الاتيان باحد هذه الحروف للفرق بين ان الناصبة ... الالتباس بين ان بعد علم وبين ان الناصبة للفعل لانك اذا قلت علمت ان ستقوم علم انه ليست ناصبة لانها للاستقبال والجمع بين علم والاستقبال مشكل وعلى هذا سوف وحرف النفي لانها للاستقبال اما قد فلانه لما ثبت ... وسوف ايضا يجريهما مجرى ان

وهي عشرة أولها الواو وهي للجمع بلا ترتيب اي تدل على ثبوت
الحكم للمعطوف والمعطوف عليه مطلقا لا مع الاشعار بالترتيب
او عدمه نحو جاءني زيد وعمرو اي اجتمعا في المجيء مطلقا وثانيها
وثالثها الفاء وثم وهما للجمع ايضا لكن مع الترتيب نحو جاءني
زيد فعمرو او ثم عمرو اي اجتمعا في المجيء وكان مجيء عمرو بعد مجيء
زيد والفرق بينهما ان في ثم تراخيا دون الفاء ورابعها حتى
وهي ايضا للجمع لكن مع معنى الغاية اي يجب ان يكون
معطوفها جزءا من المعطوف عليه نحو اكلت السمكة حتى رأسها
وذلك ليفيد قوة نحو مات الناس حتى الانبياء فان الانبياء
اقوى من غيرهم او ضعفا نحو قدم الحجاج حتى المشاة فان المشاة
اضعف من غيرهم فلا يجوز ان يقال جاءني زيد حتى عمرو او
جاءني القوم حتى البغال لانتفاء الجزئية قال او ولها للاحد

الشيئين او الاشياء ويقعان في الخبر والاستفهام والامر

اقول الخامس من حروف العطف وسادسها او واما وهما للدلالة على ثبوت الحكم لواحد من الشيئين اذا كان المعطوف متحدا نحو جاءني زيد او عمرو وجاءني اما زيد واما عمرو اي جاءني احدهما او لواحد من الاشياء اذا كان المعطوف متكثرا نحو جاءني زيد او عمرو او بكر او خالد وجاءني اما زيد واما عمرو واما بكر اي جاءني احدهم ويقع او واما في الخبر كما مر وفي الامر نحو جالس الحسن او ابن سيرين وخذ اما درهما واما دينارا وفي الاستفهام نحو القيت عبد الله او اما وأضربت اما عبد الله واما اخاه

قال وام نحوها غير انها لا تقع الا في الاستفهام متصلة وتقع فيه وفي الخبر منقطعة نحو ازيد عندك ام عمرو وانها لابل ام شاة

اقول السابع

من حروف العطف وهي مثل أو وإمّا في الدلالة على ثبوت
الحكم لأحد الشيئين أو الأشياء لكنها لا تقع إلا في الاستفهام
حال كونها متصلة وتقع فيه وفي الخبر حال كونها منقطعة
يعني أنّ أم على ضربين متصلة ومنقطعة فالمتصلة هي التي
تقع بعد الاستفهام يليه مثل ما يلي أم من المفرد نحو أزيدٌ
عندك أم عمرو أو الجملة نحو أضربت زيدا أم ضربت عمرا
والمنقطعة هي التي تقع إمّا بعد غير الاستفهام نحو إنها لإبل
أم شاء أو بعد استفهام لا يليه مثل ما يلي أم نحو أرأيت زيدا
أم عمرا وهي في معنى بل والهمزة فإنّ قولنا أم شاء وأم عمرا
معناه بل أهي شاة بل أرأيت عمرا والهاء في إنها للجثة كأنّ
القائل رأى جثة ظنها إبلا فأخبر على ما ظنه ثم تيقن أنها
ليست بإبل وتردد في أنها شاة أم لا فاستأنف سؤالا فقال

أمر شاة أي بل أهي شاة والفرق بين أو وأم أن السؤال

بأو إنما يكون إذا لم يتحقق ثبوت الحكم لواحد من المعطوف

والمعطوف عليه نحو أزيد عندك أو عمرو فإنه إنما يصح إذا

لم يعلم كون أحدهما عند المخاطب وأما أم فإن السؤال بها

إنما يكون إذا كان ثبوت الحكم معلوما لأحدهما ويكون

الغرض من السؤال التعيين نحو أزيد عندك أم عمرو فإنه

إنما يصح إذا كان كون أحدهما عند المخاطب معلوما لا بعينه

ويكون الغرض من السؤال التعيين نحو أزيد عندك أم عمرو

ولذلك يكون جواب أو بلا أو نعم لحصول الغرض بذلك

ولا يكون جواب أم إلا التعيين والفرق بينهما وبين إما

أن إما يجب أن يتقدمها إما أخرى بخلافهما قال ولا للنفي

ما وجب للأول نحو جاءني زيد لا عمرو وبل للإضراب عن

وإذا قال المخاطب لا أو نعم أمكن الجواب بهذا السؤال مغني

والجواب بالتعيين عندي زيدا وعندي عمرو

وكون أم الواو بمعنى أو مذهب الكوفيين مغني

بمعنى الواو ابن عمر

والواو بين كل متنين بمعنى أو والواو بين متضاهيين

فلا يقال في جواب أم رجل في الدار أم امرأة فيقال رجلا وامرأة بتعيين دون نعم ولا عندك

وقد تجيء إما غير مكررة إذا كان في الكلام عوض من تكريرها نحو إما أن تكلمني جيدا وإلا فاسكت لأنه بمعنى إما أن تكلمني جيدا ولا تكلمني ...

والأظهر أنها أي إما ليست من العواطف كما ذهب إليه أبو علي الفارسي مفتاح

لأن لفظ لا ونعم فإن أجيب بالتعيين كان الجواب زائدا على السؤال م

لأن المقصود بالسؤال أن يعلم أحدهما على التعيين

الاول منفيًا كان او موجبًا نحو جاءني زيد بل عمرو وما جاءني

بكر بل خالد ولكن للاستدراك وهي في عطف الجمل نظيرة

بل وفي عطف المفرد نقيض لا **اقول** تاسع حروف العطف

وتاسعها وعاشرها لا وبل ولكن وهذه الثلثة مشتركة

في الدلالة على ثبوت الحكم لواحد من المعطوف والمعطوف عليه

على التعيين ويفرق كل واحد من الآخرين بخاصة فلا تدل

على نفي ما وجب للاول عن الثاني نحو جاءني زيد لا عمرو

فقد نفيت المجيء الثابت لزيد عن عمرو وبل للاضراب

اي للاعراض عن الكلام الاول منفيًا كان ذلك الكلام

او موجبًا اما الموجب فنحو جاءني زيد بل عمرو والمعنى

بل جاءني عمرو وما جاءني زيد فاعرضت عن الكلام

الاول لكونه غلطًا واما المنفي فنحو ما جاءني بكر بل خالد

وهذا يحتمل الوجهين الاول ان يكون المعنى بل ما جاءني
خالد وجاءني بكر وح يكون الاضراب عن الفعل مع حرف
النفي والثاني ان يكون المعنى بل جاءني خالد وما جاءني بكر
وح يكون الاضراب عن الفعل ومن حرف النفي فقول المص
رحمه الله تعالى وبل للاضراب يكون صحيحا ولكن للاستدراك
والاستدراك رفع توهم نشأ من الكلام المتقدم على لكن
وهي في عطف الجمل نظيرة بل في الاستدراك فقط فان بل
مع انها تفيد الاضراب تفيد الاستدراك ايضا نحو ما
جاءني زيد لكن جاءني عمرو وجاءني زيد لكن عمرو لم يجئ
وفي عطف المفردات نقيضة لا يعني لا يعطف بها المفرد على
المفرد الا اذا كان ما قبلها منفيا فح يكون نقيضة لا نحو ما
جاءني زيد لكن عمرو اي لكن جاءني عمرو فقد اثبتت

في الوقوع بعد النفي والاثبات لكن النفي لازم لها يتوسط بين الكلامين المتغايرين بالنفي والاثبات هذا ما يجد في اكثر كتب النحو لكن في الموصل ان لكن اخص من بل في الاستدراك لان بل تستدرك بعد الايجاب والنفي ولا تستدرك بلكن الا بعد النفي انتهى

ولعل تقليد في عطف المفرد على المفرد بقرينة المثال وهو ما رأيت زيدا لكن عمرا

اي حين كان ما قبلها منفيا تكون نقيضة الا لا ن فيها يجب ان يكون ما قبلها موجبا كما عرفت

والفرق بين النظير والمثال ان المثال يجب ان يكون من افراد ذلك الكلي ولا يجب ذلك في النظير هندي

اي في مجيئها بعد النفي والايجاب جميعا نحو جاءني زيد لكن عمرو لم يجئ وما جاءني زيد لكن عمرو قد جاء او جاءني زيد لكن عمرو غائب وما رقني زيد لكن عمرو حاضر وفي رفع التوهم الناشئ عن كلام سابق فان بل فيها معنى الاستدراك مع زيادة الاضراب بخلاف لكن فانها لمجرد الاستدراك

للثانى مانفيت عن الاول على عكس لا وانما لا يعطف بها المفرد

على المفرد الا فيما كان ما قبلها منفيا ليعلم المغايرة بين ما

قبلها وما بعدها فانها يجب ان تقع بين كلامين متغايرين

قال حروف النفى ما لنفى الحال والماضى القريب منها نحو

ما يفعل الآن وما فعل زيد وان نظيرتها فى نفى الحال **اقول**

من اصناف الحروف حروف النفى وهى ستة ما لنفى الحال

فى المضارع نحو ما يفعل الآن والجملة الاسمية نحو ما زيد

منطلقا او لنفى الماضى القريب من الحال نحو ما فعل وان

بكسر الهمزة وسكون النون نظيرة ما لنفى الحال فقط ويدخل

فى الماضى والمضارع والجملة الاسمية نحو ان قام زيد وان يقوم

زيد وان زيد منطلق **قال ولا لنفى المستقبل والماضى**

بشرط التكرير والامر والدعاء نحو لا يفعل وقوله تعالى

فلا صدّق ولا صلّى وقد لا يتكرر نحو لا فعل ولا تفعل و
يسمّى النهي ونحو لا رعاك الله يسمّى الدعاء أقول
وقوله ويسمّى النهي معناه ان المثال المذكور اعني لا تفعل
يسمّى نهيا اذ نفي الامر نهي وقوله لا فعل مثال النفي الماضي
بلا تكرير وقد جاء في الشعر ايضا وأيّ امر سيّئ لا فعله
والباقي ظاهر قال ولا لنفي العام نحو لا رجل في الدار
ولا امرأة ولغير العام نحو لا رجل فيها ولا امرأة ولا زيد
ولا عمرو أقول وقد يجئ لا لنفي العام اي لتدل على نفي
جنس مدخولها وهي التي تسمّى لنفي الجنس ولا تدخل الا على
النكرة وقد يجئ لا لنفي غير العام اي لتدل على نفي فرد
من جنس مدخولها وقد تدخل على المعرفة والنكرة والامثلة
ظاهرة قال ولم ولما لنفي المضارع وقلب معناه الى الماضي

وفي لما توقع وانتظار أقول إذا قلت لم يضرب أو لما يضرب
زيد كان معناه ما ضرب والفرق بينهما أن في لما توقعا وانتظارا
أي أنها إنما تنفي فعلا يتوقع وقوعه وينتظر بخلاف لم قال
ولن نظيرة لا في نفي المستقبل ولكن على التأكيد أقول إذا
أردت نفي المستقبل مطلقا قلت لا أضرب مثلا وإذا أردت
نفيه مع التأكيد قلت لن أضرب وفي بعض النسخ للتأبيد
بدل قوله التأكيد واعلم أن مذهب الخليل أن أصل لن
لا أن فخففت بحذف الهمزة والألف ومذهب الفراء أن نونها
مبدلة من الألف وأصلها عنده لا فأبدلت الألف نونا
فصار لن ومذهب سيبويه وهو الأصح أنها حرف برأسها
قال حروف التنبيه ها نحو ها أن عمرا بالباب وأكثر
دخولها على أسماء الإشارة والضمائر نحو هذا وههنا وها

واعلم ان اما والا يختصان بالمركبات كقوله تعالى الا انهم هم المفسدون وكقوله اما والذي ابكى واضحك وان ها تدخل على المفردات التي هي اسماء الاشارة والضمائر وقد تدخل المركبات كقوله ها ان بني عدي وها انا تلك الخ م

وتدخل حروف التنبيه على جميع انواع الكلام من الجمل الفعلية والاسمية خبرا كان او انشاء او غيرها

انت وها انا واما والا المخففان نحو اما انك خارج والا انّ
زيداً قائم اقول سميت هذه الحروف حروف التنبيه لان الغرض
من الاتيان بها في اول الكلام تنبيه المخاطب على الاصغاء
الى ما قاله المتكلم لئلا يفوت غرضه وانما كثر دخولها على اسماء
الاشارة والضمائر لضعف دلالتهما على مدلولهما قال
حروف النداء يا وايا وهيا واي والهمزة للقريب ووا
للمندوب اقول المراد من البعيد هو البعيد حقيقة او المنزل
بمنزلته كالنائم والساهي وانما اختصت الثلاثة بالبعيد
لان المنادي البعيد او المنزل بمنزلته يحتاج الى تصويت
ابلغ مما يحتاج اليه القريب والتصويت في هذه الثلاثة
ابلغ منه في الآخرين وخصصت اي والهمزة بالقريب لكون
بين يديك لان رفع الصوت في ندائه لا يكون مطلوبا وهما

النداء طلب اقبال الشيء بحرف نائب مناب ادعو لفظا او تقديرا هذا هو الاصل وينساق لاغراض اخر لا يسع ذكره المقام ح عم

والمندوب في اللغة من يبكي عليه احد ويعد محاسنه ليعلم الناس ان موته امر عظيم ليعذروه بالبكاء ويشاركوه في التفجع سيالكوتي

لكن الهمزة للاقرب كما في قول الشاعر ازيد اخا ورقاء ان كنت ثائرا * فقد عرضت احناء حق فخاصم

والسر في اختصاص الثلاثة الاول بنداء البعيد هو ان فيها زيادة صوت ليست في الهمزة واي ونداء البعيد يحتاج اليها ح عم

فالیتان عن رفع الصوت وبعض يثلث القسمة فيقول يا

اعم الحروف فتستعمل للقريب والبعيد وايا وهيا للبعيد واى

والهمزة للقريب ووا للمندوب اى للتفجع خاصة وقد تقدم

معنى المندوب وانما ذكرنا في حروف النداء لاشتراكهما في

افادة التخصيص ولهذا ذكر المندوب في باب المنادى في الكافية

قال حروف التصديق نعم لتصديق الكلام المثبت

والمنفي في الخبر والاستفهام كقولك لمن قال قام زيد او لم يقم

نعم وكذلك اذا قال اقام زيد او الم يقم زيد نعم اقول

سميت هذه الحروف حروف التصديق لان المتكلم بها يصدق

المخبر فيما اخبره وتسمى حروف الايجاب ايضا قال وبلى

تختص بالمنفي خبرا او استفهاما اقول مثاله ان يقال ما قام

زيد او الم يقم زيد فيقال بلى اى بلى قد قام قال واجل

وجير بالخبر نفيا او اثباتا اقول مثاله ان يقال اما قام

زيد او قام زيد فيقال اجل وجير قال واى مختصة

بالقسم نحو اى والله اقول معناه ان اى لا تستعمل الا مع

القسم مثل ان يقال اقام زيد فيقال اى والله قال

حروف الاستثناء الا وحاشا وعدا وخلا اقول

قد تقدم بيان ذلك فان قيل كيف جعل هذه الحروف مرة

من حروف الاضافة واخرى صنفا برأسها قلت ذلك لتعدد

الاعتبارين فيها قال حروف الخطاب الكاف والتاء

في ذلك وانت ويلحقها التثنية والجمع والتذكير والتأنيث

كما يلحق الضمائر اقول عرفت ذلك في اسماء الاشارة

والمضمرات قال حروف الصلة ان في نحو فيما ان رأيت زيدا

وان في نحو فلما ان جاء البشير وما في حيثما ومهما واينما وبما

رحمة من الله ولا فی لئلا یعلم وفی فلا اقسم ومن فی ملجاء

من احد والباء فی ما زید بقائم واللام فی ردف لکم اقول

هذه الحروف حروف الزیادة وتعرف بان اسقاطها لا یخل

بالمعنی الاصلی وتسمی حروف الصلة لانها ربما یتوصل بها

الی استقامة الوزن والقافیة والمقابلة فی النظم والسجع

وفائدتها تاکید المعنی المقصود من الکلام الداخلة هی علیه

قال حرفا التفسیر ای نحو رقی ای صعد وان فی نادیته

ان قم ولا یجیء ان الا بعد فعل فی معنی القول اقول

سمیتا حرفی التفسیر لانهما وسیلتان الی تفسیر مبهم سبقهما

کما فسر بواسطة ای رقی بصعد وبواسطة ان نادیته بقم

والمراد من الفعل الذی فی معنی القول مثل المناداة قال

الحرف المصدریان ان کقولک اعجبنی ان خرج

أي خروجه وخروجك وما في قوله تعالى وضاقت عليهم الأرض

بما رحبت أي برحبها **أقول** سميتا مصدريتين لأنهما تجعلان

ما بعدهما في تأويل المصدر كما في الكتاب **واعلم** أن أن المفتوحة

المثقلة من الحروف المصدرية أيضا لأنها تجعل ما بعدها في

تأويل المصدر كغيرها وقد أهمل المصنف ذكرها وكأنه نظر إلى

أنها مختصة بالجملة الاسمية والمصدرية في الفعل أظهر

قال حروف التحضيض لولا ولوما وهلا وألا تدخل

على الماضي والمستقبل نحو هلا فعلت وألا تفعل **أقول** هذه

الحروف إذا دخلت على الماضي تكون للوم والتوبيخ للمخاطب

على ترك الفعل فإذا قلت هلا أكرمت زيدا فقد أردت اللوم

والتوبيخ للمخاطب على ترك إكرام زيد وإذا دخلت على

المستقبل تكون للتحضيض أي الحث عليه فإذا قلت هلا تقرأ

القرآن يكون المراد حث المخاطب على القراءة وسبب التسمية

بحروف التحضيض ظاهر **قال** ولولا ولوما تكونان أيضا

لامتناع الشيء لوجود غيره فتختصان بالاسم نحو لولا علي

لهلك عمر **أقول** معناه لكن ما هلك عمر لأن عليا كان

موجودا فلولا هنا لامتناع هلاك عمر لوجود علي قيل سبب

هذا القول أن عمر رضي الله تعالى عنه أمر برجم الحامل فقال له

علي رضي الله تعالى عنه إن كانت الأم أذنبت فما ذنب الجنين

فقال عمر لولا علي لهلك عمر وقيل أن سائلا دخل إلى النبي

صلى الله تعالى عليه وسلم وأنشد شعرا فقال النبي صلى الله تعالى عليه

وسلم لعمر اقطع لسانه فذهب عمر رضي الله تعالى عنه ليقطع لسانه

فلقيه علي رضي الله تعالى عنه فقال ما تريد بهذا الرجل فقال

عمر اقطع لسانه فقال علي أحسن إليه فإن الإحسان يقطع

اللسان فرجعا الى النبي عليه الصلاة والسلام وقال لاي
شيء تعني بالقطع يا رسول الله فقال الاحسان فقال
عمر رضي الله تعالى عنه ذلك **قال حروف التقريب** قد لتقريب
الماضي الى الحال نحو قد قامت الصلاة ولتقريب المضارع نحو
ان الكذوب قد يصدق وان الجواد قد يعثر وفيها توقع وانتظار
اقول معنى قد يصدق ان صدقه قليل وقوله وفيها توقع
وانتظار معناه انها انما تدخل في خبر من يخبر المنتظرين
بخبره ومتوقعيه فان القائل قد قامت الصلاة انما يخبر به
المنتظرين للصلاة والمتوقعين لخبارة بذلك **قال حروف**
الاستقبال سوف والسين وان ولن **اقول** سميت هذه
الحروف حروف الاستقبال لانها تخصص المضارع المشترك
بين الحال والاستقبال بالاستقبال **قال حرف الاستفهام**

الهمزة وهل والهمزة اعم تصرفا منه تقول ازيد قائم او اقام

زيد او ازيدا قام وهل قام زيد وهل زيد قائم ولا تقول هل

زيد قام وتحذف عند الدلالة نحو زيد عندك ام عمرو ولهما

صدر الكلام **اقول** الهمزة اعم من جهة التصرف من هل اذ

كل موضع تقع فيه هل يقع الهمزة من غير عكس فان الهمزة

تستعمل مع ام المتصلة نحو ازيد عندك ام عمرو دون هل

وتدخل على اسم منصوب بفعل مضمر نحو ازيدا ضربته دون

هل وتدخل على المضارع اذا كان بمعنى اللوم والتوبيخ نحو

اتضرب زيدا وهو اخوك دون هل وعلى الواو العاطفة

وفائها وثم كقوله تعالى اوكلما عاهدوا افمن كان مؤمنا

واثم اذا ما وقع آمنتم به دون هل والدليل في زيد عندك

ام عمرو على حذف الهمزة وجود ام المتصلة لان ام المتصلة

اعلم ان همزة الاستفهام الداخلة على حرف النفي ... تفيد الايجاب والتعجب ... في قوله تعالى الم ... والتحقيق اى قد قلت لهم ذلك ... صدرك ... معناه قد شرحنا لك ... نشرح لانكار النفي اثبات زاده

قوله لان اصل هل ان يكون بمعنى قد كقوله تعالى هل اتى على الانسان حين من الدهر اى قد اتى ... لقد زيد قام لا يقال هل زيد قام تنج

قوله بتقدير الحذف وقد يحذف في عند الدلالة كقول الشاعر لعمرك ما ادرى وان كنت داريا * بسبع رمين الجمر ام بثمان تحرير

قال ابن الحاجب الاستفهام الهمزة وهل لهما صدر الكلام تقول ازيد قائم وفي الفعلية اقام زيد ... الهمزة اعم التصرف ... فيها باعتبار استعمالها في مواضع ... زيدا وهو اخوك ... واثم اذا ما وقع ... مع الحروف العاطفة جامى وسيد الشريف

قوله حرف الاستفهام الهمزة وهل قال سيبويه ان هل بمعنى قد الا انهم تركوا الهمزة قبلها لانها لا تقع الا في الاستفهام وقد تستعمل ... اهل رأونا بسفح القاع ذى الاكم ... بمعنى الاستفهام كقوله تعالى هل اتى على الانسان حين اى قد اتى

ودع الجامى انه يجوز هل زيدا ضربته وان استقبح ... الظاهرة بحث غريب التقسيم

لا تستعمل الا مع الهمزة وانما كان للاستفهام صدر الكلام لانه
يدل على نوع من انواع الكلام وكل ما هو كذلك يكون له صدر
الكلام قال حرفا الشرط إنْ للاستقبال وإن دخل على
الماضي ولو للماضي وان دخل على المستقبل اقول مثال انْ
نحو انْ ذهب زيدٌ ذهبتُ معه فان المعنى ان يذهب هو اذهب
انا معه ومثال لو نحو لو يخرج زيد اخرج معه فان المعنى لو
خرج هو لخرجتُ انا معه قال ويجيء فعلا الشرط والجزاء
مضارعين وماضيين او احدهما ماضيا والآخر مضارعا فان
كان الاول ماضيا والآخر مضارعا جاز رفعه وجزمه نحو
انْ ضربتَ اضربْك واضربُك اقول للشرط والجزاء اربع
احوال لانهما اما ان يكونا مضارعين نحو ان تضربْ اضربْ
والجزم واجب فيهما واما ان يكونا ماضيين نحو ان ضربتَ

ضَرَبْتُ ولاجزمَ فيهما وإمّا ان يكونَ الجزاءُ ماضياً والشرطُ
مضارعاً نحو ان تضربْ ضربتُ وح يجبُ الجزمُ في الشرطِ و
يمتنعُ في الجزاءِ وإمّا ان يكونا بالعكسِ نحو ان ضربتني اضربْكَ
ويمتنعُ ح الجزمُ في الشرطِ ويجوزُ في الجزاءِ الجزمُ على القياسِ
ويجوزُ الرفعُ لانّ حرفَ الشرطِ لما لم يعملْ في الشرطِ مع قربِهِ منه
فلان لا يعملَ في الجزاءِ مع البعدِ بالطريقِ الاولى قال
وتدخلُ الفاءُ في الجزاءِ اذا لم يكن مستقبلاً او ماضياً في
معناه نحو ان جئتني فانتَ مكرمٌ وان تكرمني فقد اكرمتُكَ امسِ
اقولُ قولُهُ وتدخلُ الفاءُ في الجزاءِ معناه يجبُ ان يدخلَ
الفاءُ في الجزاءِ بشرطين وكذلك حكمُ الامرِ والنهيِ نحو ان اتاكَ
زيدٌ فاكرمْهُ وان ضربكَ بكرٌ فلا تكرمْهُ وانّما يجبُ دخولُ الفاءِ
في هذه المواضعِ لامتناعِ تأثيرِ الشرطِ في الجزاءِ اذا كانَ واحداً

من هذه الاربعة فيجب دخول الفاء ليرتبطا بالشرط وانما
قال اذا لم يكن مستقبلا او ماضيا في معناه لانه اذا كان
مستقبلا بان يكون مضارعا مثبتا او منفيا بلا يجوز الوجهان
واذا كان ماضيا في معناه يمتنع دخول الفاء وانما قيد بجواز
الوجهين في المضارع المنفي بلا لانه اذا كان منفيا بلن مثلا
يجب الفاء كقوله تعالى ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل
منه **واعلم** انه قد يقام اذا مقام الفاء كقوله تعالى وان
تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون اي فهم
يقنطون تحقيق ذلك ان اذا هذه للمفاجأة فهي في معنى
فاجأت فالجزاء في الحقيقة فعل ماض واذا كان كذلك لم
يحتج الى الربط والتقدير وان تصبهم سيئة فاجأت زمان
قنوطهم **قال** وتزاد عليها ما للتأكيد ولها صدر الكلام

ولا تدخل الا على الفعل **اقول** مثال ذلك قوله تعالى فاما
يأتينكم مني هدى وسبب صدارتها ما ذكرنا في الاستفهام ولا
تدخل الا على الفعل لان الشرط يجب ان يكون فعلا فان كان
ملفوظا فذاك والا يجب ان يقدر كقوله تعالى وان احد من
المشركين استجارك وقل لو انتم تملكون فان التقدير
وان استجارك احد وقل لو تملكون انتم **قال** واذن جواب
وجزاء وعملها في فعل مستقبل غير معتمد على ما قبلها وتلغيها
اذا كان حالا كقولك لمن حدثك اذن اظنك كاذبا او
معتمدا على ما قبلها نحو انا اذن اكرمك **اقول** اذن من
نواصب المضارع وهو جواب وجزاء اي تقع في كلام من
يجيب متكلما ويجزيه بجزائه على فعله الذي دل عليه
كلامه كقولك لمن قال انا آتيك اذن اكرمك فان قولك

فلذا وقعا والاسماء المتضمنة معنى الشرط مثل ان في الصدارة ولزوم الدخول على الفعل ج

قوله معلقا بحصوله في الماضي والمستقبل حصول الجزاء والحصول في الماضي او المستقبل يدل على الفعل لا غير ج

قوله مصدرا بالسين او سوف او لن وقد وغير مصدر بلا اذا كان ماضيا ولا يكون ملازما لطلبية وانشائية بخلاف الجزاء حيث يصح تقييد ذلك هنالك

قوله انما بطل لشبهها ان في الاستقبال فان فات الشبه فات العمل ه

قوله والمراد من كلامه قوله انا آتيك ومن فعله الاتيان فعل كلام الذي هو انا آتيك على فعله الذي هو الاتيان ج ح

قال الزجاج اذا قلت اذن اكرمك لمن قال انا آتيك كان المعنى اذا كان الامر كما ذكرت فانا اكرمك يعني ان فيها معنى الجزاء متى صح تقديرها مصدرا بها ج

قال ابن الحاجب واذن التي ينتصب بها المضارع اذا لم يعتمد ما بعدها على ما قبلها فاذا اعتمد ما بعدها على ما قبلها لا ينتصب واذا كان الفعل مستقبلا مثل اذن تدخل الجنة واذا وقعت بعد الواو والفاء فالوجهان جائزان هنا اذن بعد الواو والفاء الرفع والنصب انتهى ح

اذن اكرمك جواب لقائل انا آتيك ودليل على جزاء فعليه اعني اكرامك اياه ويأتي الكلام على اذن قد قررناه عند تقريرنا نواصب الفعل المضارع لما كان اليق هناك قال حرف التعليل كي نحو جئتك كي تكرمني اقول قد ذكر في بعض النسخ لام التعليل هناك ايضا وشرحها بعض الشارحين وذلك توهم لان لام الجارة اذا استعملت بمعنى كي فلا تكون مستقلة بنفسها في التعليل ولذلك لم يذكرها المصنف في المفصل وفي الانموذج ادرجها المحرفون قال حرف الردع كلا تقول لمن قال فلان يبغضك كلا اي ارتدع اقول الردع الزجر وارتدع اي امتنع قال اللامات لام التعريف نحو المرء باصغريه وفعل الرجل كذا الاولى للجنس والثانية للعهد اقول اللامات

كلا كلمة ردع ههنا ان لا تطمع كقوله تعالى ايطمع كل امرئ منهم ان يدخل جنة نعيم كلا اي لا تطمع في ذلك وقد يكون بمعنى حقا كقوله تعالى كلا لئن لم ينته صحاح

وانما هي موضوعة للاختصاص مستلزمة التعليل حلاوه كي

اي اللام الموضوعة للاشارة الى ما يعرفه المخاطب الداخلة على المشتق على الاكثر ...والثبوت او على غيره بخلاف اللام الداخلة على المشتق على التجدد والحدوث لانها لا تكون ...الاسم على الذي والتي كما عرفت في باب الموصول

قال الحرف الردع اي الزجر والمنع اما عن اعتقاد او فعل فيه الممنوع او يتكلم فيه الممنوع فتمنعه عن العادة الى مثله شرح عصام

المرء باصغريه ثم باكبريه ثم بخصلتيه ثم بانوريه يعني باصغريه اي بقلبه ولسانه واكبريه اي بعقله وعلمه وخصلتيه اي خلقه وخلقه وانوريه اي توحيده ومعرفته غياث

ثلثة اقسام ساكنة ومفتوحة ومكسورة اما الساكنة فواحدة
والمفتوحة اربعة والمكسورة واحدة ايضا فلام التعريف اما
للجنس نحو المرء باصغريه اى حقيقة المرء اعنى تبيّن معانيه
وتقوّمها انما يتحقق بالاصغرين وهما القلب واللسان
لانّ احدهما منشأ المعانى والآخر مظهرها واما للعهد نحو
فعل الرجل كذا اى الرجل المعهود والهمزة عند سيبويه
للوصل ولذلك تسقط فى الدرج وقال الخليل انّ الهمزة
واللام تفيدان معنى التعريف فالهمزة قطعية والسقوط
فى الدرج انما هو للخفة فانها كثير الاستعمال **قال** ولام
القسم فى والله لافعلنّ والموطئة له فى نحو والله لئن اكرمتنى
لاكرمتك **اقول** لام القسم هى التى تدخل على جوابه واللام
الموطئة له هى التى تدخل على حرف شرط تقدمه لفظا كما فى

في الكتاب وتقديرًا كما في قوله تعالى لئن أخرجوا لا يخرجون
معهم فان التقدير والله لئن أخرجوا وسميت الموطئة أي
المهيئة من قولهم وطئ الشيء أي هيأته لتهيئتها الجواب للقسم
ودلالتها على انه ليس للشرط قال ولام جواب لو ولولا
ويجوز حذفها أقول مثاله قوله تعالى لو كان فيهما آلهة
إلا الله لفسدتا وقوله ولولا فضل الله عليكم ورحمته
لكنتم من الخاسرين وهي بمنزلة الفاء في جواب إن ليرتبط
بالشرط ويجوز حذفها إذا علمت كقوله تعالى لو نشاء
جعلناه أجاجا أي لجعلناه قال ولام الأمر وتسكن عند
واو العطف وفائه أقول مثاله قوله تعالى فليستجيبوا
لي وليؤمنوا بي قال ولام الابتداء مثل لزيد قائم وانه
ليذهب أقول فائدتها تأكيد مضمون الجملة التي دخلت

عليها وتلك الجملة إما اسمية نحو لزيد قائم او فعلية و
وفعلها مضارع نحو انه ليذهب **قال تاء التأنيث**
الساكنة هي التي لحقت اواخر الافعال الماضية كضربت و
اكرمت وخرجت للايذان من اول الامر بان الفاعل مؤنث
ويتحرك بالكسر عند ملاقات الساكن نحو قد قامت الصلاة
اقول انما سكنت لانها مبنية والاصل في البناء السكون
قال النون المؤكدة لا يؤكد بها الا المستقبل الذي
فيه معنى الطلب **اقول** انما اشترط الطلب في مدخولها لان
التأكيد انما يناسب كلاما يتوصل به الى تحصيل المطلوب
وانما اشترط الاستقبال لان الطلب لا يكون الا فيه فلا
يؤكد بها الماضي والحال بل يؤكد بها المستقبل والامر والنهي
والاستفهام والتمني والعرض نحو والله لافعلن واضربن

ولا تخرجن وهل تذهبن ولا تنزلن ولتاء ترجعن

قال والخفيفة تقع حيث تقع الثقيلة الا في فعل الاثنين

وجماعة النساء لاجتماع الساكنين على غير حده اقول

هذه النون اما خفيفة ساكنة او ثقيلة مفتوحة مشددة

وتمام مباحثهما مذكورة في التصريف وقد شرحوهما في شرحه

قال هاء السكت تزاد في كل متحرك حركته غير

الاعرابية للوقف خاصة نحو ثمه وحيهله وماليه وسلطانيه

ولا تكون الا ساكنة وتحريكها لحن اقول اعلم اختصت هذه

الهاء بالمبني لان الحاجة الى بيان حركة المبني اشد منها

الى بيان حركة المعرب لان اعراب المعرب يدل عليه ما قبله

بخلاف البناء واختصت بحالة الوقف لان انتفاء الحركة

انما هو فيها تنبيه اعلم ان المصنف لم يذكر بعض اصناف

الحرف كالتنوين والفي التانيث وتاء المتحركة وشين الوقف

وسينه وحروف الانكار وحروف التذكير فكانه اقتصر في

التنوين على ما ذكر في خواص الاسم وفي الفي التانيث وتاء

على ما ذكر في المؤنث وتركوا البواقي لقلة فائدتها ومع

ذلك فلا باس ان نشير اليها بما يليق كتابنا من البيان

فاقول التنوين على خمسة اقسام تنوين تمكن وهو الذي

يدل على تمكن مدخوله في الاسمية كزيد وتنوين التنكير

وهو الذي يفرق بين المعرفة والنكرة كصه وصهٍ وتنوين

المقابلة وهو الذي يقابل نون جمع المذكر السالم كمسلمات

وتنوين العوض وهو الذي يعوض عن المضاف اليه كيومئذ

فان اصله يوم اذا كان كذا فاسقطت الجملة وعوض عنها

التنوين وتنوين الترنم وهو الذي يجعل مكان حرف المد

في القوافي كما في قول الشاعر

اقلي اللوم عاذل والعتابن * وقولي ان اصبت لقد اصابن

والمعنى يا عاذلة اقلي لومي وعتابي وصوبيني فيما افعل

وشين الوقف وسينه شين معجمة عند تميم وسين مهملة

عند بكر تلحق كاف المؤنث في الوقف نحو اكرمتكش ومررت

بكش معجمة ومهملة ويسمى شين الكشكشة وسينها

وحكي عن معاوية رضي الله تعالى عنه انه قال يوما

من افصح الناس فقام رجل منا الفصحاء وقال قوم

تباعدوا عن فراتية العراق وتيامنوا عن كشكشة تميم

وتياسروا عن كسكسة بكر ليست فيهم غمغمة قضاعة ولا

طمطمانية حمير فقال معاوية فمن هم قال قومك فالكشكشة

والكسكسة الحاق الشين والسين بالكاف وبكر وقضاعة

والمعنى يا حبيبي عاذلة لا تكثر عتابي وتشتكيني فيما افعل الى القواب

العراق عراقان عراق العرب وهو البصرة وعراق العجم وهو الاصفهان

نقل العلماء ان بني قضاعة كانوا اذا تكلموا لا تكاد تظهر حروفهم ولا تتميز كلماتهم وعدوا ذلك من المعائب وسموه غمغمة قضاعة

يعني الحاق الشين بكاف المؤنث

اي عدم تبيين الكلام الذي كان في قبيلة قضاعة

اي ليست فيهم تشبيه الكلام على العجم الذي كان في لغة حمير

بالقاف المضمومة وحمير ثلاث قبائل والفراتية بضم الفاء
وتشديد الياء لغة اهل العراق والغمغمة على وزن زلزلة
عدم تبيين الكلام والطمطانية بضم الطائين وتشديد
الياء تشبيه الكلام بكلام العجم وحروف الانكار زيادة
تلحق آخر الكلمة في الاستفهام كقوله لمن قال قدم زيد
ازيدنيه بضم الدال وكسر النون وسكون الياء والهاء
منكرا القدوم به اذا كان قليل السفر بخلاف قدومه
اذا كان كثير السفر وكقولك لمن قال غلبني الامير الاميروه
بمد الهمزة وضم الراء وسكون الواو والهاء مستهزءا به
ومنكرا للتعجب من ان يغلبه الامير وحروف التذكير مدة
تزاد على آخر كل كلمة يقف المتكلم عليها ليتذكر ما يتكلم به
بعدها مثل ان يقول الرجل في نحو قال ويقول ومن العام

قالا ويقولوا ومن للعامي اذا لم يتذكر ولم يرد ان

يقطع كلامه والآن حان ان اردنا ان نقطع كلامنا

على تأليف الابواب اذ وفقنا الله لانجاز ما وعدنا في

صدر الكتاب والمؤمل ممن يعثر على خلل فيه ان

يصلحه بكرمه ويعصمني عن لومه فيه فاني بارض

التأليف فيها كايجاد الممتنع بالذات والتصنيف فيها

لا يوجد لا اطيف منه في البستان وذلك لانه شأن

اسس على الاستعداد * واني يتيسر الترقي فيه لمن

ابتلى بشر صحبة الاضداد * عصمنا الله من شرورهم

وردّ اليهم بلطفه كيد فجورهم * آمين

تم ولله الحمد بيد الكاتب الفقير حسن ولد الحاج ابراهيم الداغستاني القراشي

في آ من شهر ربيع الآخر سنة ١٣٢٨ من هجرة النبي صلى الله عليه

وعلى آله وصحبه وسلم آمين (وفي ٢٩ من مارت سنة ١٩١٠ ميلادية)